

النهضة تغطي على فشل مظاهرتها بافتعال الإشاعات

تونس - جاءت التظاهرة الاحتجاجية التي دعت إليها حركة النهضة الإسلامية الجمعة في ذكرى الرابع عشر من يناير دون المأمول من حيث عدد المشاركين، كما لم تحقق الزخم السياسي الذي خطت له النهضة لاستثماره في خلافها مع الرئيس قيس سعيد. وللتغطية على أنها لم تتمكن من حشد أكثر من مئات محدودة من أعضاء الحركة، ركزت النهضة على إطلاق إشاعات وروايات عن عنف رجال الشرطة الذين توافدوا بكثافة لمنع المحتجين من الوصول إلى تسارع الحبيب بورقيبة في قلب العاصمة تونس، والذي بات يمتلك رمزية كبيرة منذ الرابع عشر من يناير 2011 تاريخ مغادرة الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي لتونس تحت وقع الاحتجاجات.

وقالت وزارة الداخلية إن عدد المحتجين بلغ 1200 شخص ضمن مجموعات، وحاولوا تجاوز الحواجز الأمنية والاعتداء على رجال الأمن، وإن الشرطة استخدمت خرطوم المياه لتفريقهم. وتوافقت تقديرات وزارة الداخلية التونسية لعدد المحتجين مع تقديرات وكالات الأنباء وأغلب المرسلين الذين واكبوا تظاهرة حركة النهضة وبعض حلقاتها من أحزاب وسط اليسار. ويمثل عدم قدرة النهضة على حشد أعداد تزيد عن المئات في عز أزمتهما في المواجهة مع الرئيس سعيد وفي تونس الكبرى، حيث تشير التقديرات إلى مجموع سكاني يصل إلى 3 ملايين نسمة، مؤسراً جديداً على تفكك قدرات النهضة السياسية ويأس أعضائها وابتعادهم عن خطاب القيادة التي تفرقت بالقرارات واختارت مساراً تصعيدياً أوصل النهضة قبل غيرها إلى طريق مسدود.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملة من أنصار حركة النهضة على عناصر الشرطة شبهية بالحملة التي كانت تقومها الحركة ضد السلطة السياسية قبل 2011 بإطلاق سبيل من التهم الهادفة إلى كسب تعاطف المنظمات الحقوقية الأجنبية.

وتحدث نشطاء محسوبون على حركة النهضة في تغليلتهم للتظاهرة عن "محاولات دهن بسيارات أمنية في محيط مقر حركة النهضة بمونبليزير (في محيط العاصمة تونس) لمنع المتظاهرين من الوصول إلى شارع الثورة (الحبيب بورقيبة)".

وتحدث آخرون عن اعتقالات وخطف للمحاميين عبدالرزاق الكيلاني، وأنه "وقع إخلاء سبيله على بعد 200 متر من مكان خطفه".



نبيل الراجحي
النهضة وقعت على
نهايتها بالتظاهر
في ندوة البوابة

واستعداد النشطاء المحسوبون على النهضة مفردات قديمة في الهجوم على المؤسسة الأمنية مثل "عودة دولة البوليس" واتهام الأمنيين بالبطش واعتقال العشرات من المحتجين. واتهم متابعون للشأن التونسي حركة النهضة بالمخاطرة من خلال الدعوة إلى احتجاجات في وقت تشهد فيه البلاد عودة قوية لفايروس كورونا متحدياً تحذيرات وزارة الصحة والخبراء في المجال.

وتشد المحلل السياسي نبيل الراجحي على أنه "كان من المفروض ألا تكون هناك تظاهرات احتراماً للإجراءات الصحية التي اتخذتها السلطات، وراينا كيف أن هذه الأطراف تظاهرت في السابق". وقال في تصريح لـ "العرب"، "لو كانت الأحزاب واعية لما دعت إلى النزول إلى الشارع للتظاهر، ولكن حركة النهضة لا تهتمها صحة الناس".

واستطرد اليوم اعتقد أنها لحظة احتضار النهضة واعتقد أنها وقعت على نهايتها السياسية".

رسائل الحشد للصدر: اللغة المهادنة لا تعني شيئاً على الأرض

تفجيرات تستهدف مقر أحزاب تحالف مع الصدر لتشكيل الحكومة الجديدة



الصدر: لا مكان للمليشيات في العراق الجديد

وقال توبي دوج من كلية لندن للاقتصاد "الفصائل المسلحة توجه تهديدات بالعنف صريحة ومتزايدة، ويقول الصدر إنها لا يمكنها فعل ذلك. إنها لحظة مخيفة". وكان الصدر قال منذ يومين "نحن ماضون في تشكيل حكومة أغلبية وطنية وبابنا مفتوح لبعض من مارلنا نحسن الظن بهم". لكنه من ناحية أخرى حذر من أنه لن يقبل بأي ضغوط قائلا "لن نسبح لأحد كأننا من كان يأن يهدد شرعانا أو يهدد السلم الأهلي".

واربكت جلسة البرلمان الأخيرة حسابات المليشيات الموالية لإيران بعد أن دعم نائب -من جملة 240 حضروا الجلسة- انتخاب محمد الحلبوسي (زعيم تحالف "تقدم" السنني) رئيساً للبرلمان، وهو ما سيقتح الطريق بسهولة أمام تشكيل الحكومة والتصويت لها في البرلمان، ما يعني أن الصدر نجح في بناء تحالف لا يحتاج فيه إلى مساندة الأحزاب الشيعية التقليدية التي حصلت على نتائج مخيبة للأمال في الانتخابات كعقاب شعبي لها على فشلها في إدارة العراق منذ 2003.

ويعتقد المراقبون أن ما يزعج المليشيات هو أن الصدر إذا نجح في تمرير الحكومة سيفترغ لها هو أخطر بالنسبة إليها، أي السعي لاستصدار قرار يقضي بإدماج الحشد في المؤسسة

والمجموعات الموالية لإيران التي تمتلك القوة والتدريب ومختلف وسائل النفوذ المالي والتنظيمي والدعم الخارجي. وقال مسؤول في الحكومة العراقية طلب ألا يُنشر اسمه إنه يتوقع أن يستخدم أعضاء المعسكر الإيراني التهديد بالعنف للحصول على مكان في الحكومة، لكنهم لن يصعدوا العنف إلى صراع شامل مع الصدر. ويعتبر مراقبون في العاصمة العراقية أن التفجيرات، على رمزيتها ومحدودية الخسائر التي رافقتها، كانت رسالة إلى الصدر مفادها أن اللغة المهادنة التي يعتمدها بهدف التسوية وامتصاص الغضب لا تعني شيئاً على الأرض، وذلك رداً على مساعيه لمغازلة بعض مكونات الإطار التنسيقي، الواجهة السياسية للمليشيات، وضمها إلى الحكومة الجديدة في خطوة إن تحققت ستثير الخلافات بين المليشيات المتحالفة.

وقال المحلل السياسي العراقي أحمد بونس "الصدريون ماضون نحو تشكيل حكومة أغلبية... الأطراف الراضة ترى أن مشروع الصدر بإقامة حكومة أغلبية (كذلك) يهدد بقاء الشيعة مستقبلاً كأغلبية سياسية". وأضاف أنهم "سيفعلون كل ما بوسعهم لتجنب فقدان سيطرتهم السياسية".

بغداد - قالت مصادر عراقية مطلعة إن التفجيرات التي استهدفت الجمعة حزينين سنين بارزين، والخميس مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يقوده مسعود بارزاني، في العاصمة العراقية هي رسائل تخويف مباشرة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والأحزاب التي تستعد للتحالف مع لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، ومفاد هذه الرسائل أن الميليشيات المكونة للحشد الشعبي لن تسمح بأي تكتلات سياسية ولا بحكومة جديدة تكون هي خارجها.

وتكررت هذه المصادر أن الرسائل الموجهة إلى الصدر من خلال هذه التفجيرات تفيد بأن الميليشيات قادرة على عزله عن أي تحالفات، وأنها هي التي تتحكم في الشارع أمنياً؛ ليس ضد الأحزاب السننية والكردية التي تفكر في التحالف معه، وكذلك ضد الوجود الأميركي الذي قد يلجأ الصدر إليه بحثاً عن الحماية من تعاطف قوة هذه الميليشيات كما فعل رؤساء الحكومات السابقون.

واستهدف تفجيران الجمعة مبنين في العاصمة العراقية بغداد، تابعين لأكثر تحالفين للسنة في البلاد، دون أن يسفرا عن وقوع خسائر بشرية. وقال ضابط في شرطة بغداد إن "مجهولين استهدفوا بعبوة ناسفة مقر تحالف 'تقدم' في منطقة الأعظمية شمالي بغداد"، وآخر "استهدف في التوقيت ذاته مقر تحالف 'عزم' في منطقة الرموك غربي بغداد".

خصوم الصدر سيفعلون كل ما بوسعهم لتجنب فقدان سيطرتهم السياسية في العراق

والخميس تعرض مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد إلى تفجير بواسطة قنبلة. ومن الواضح أن هذه التفجيرات كانت رسائل رمزية إلى زعيم التيار الفائز بالانتخابات تقول له إن هذه هي البداية بعد بروز بداية تحالف برلماني حول الكتلة الصدريّة أفضى إلى انتخاب رئيس البرلمان ونائبه، وإن رسائل أخرى ستكون أكثر قوة إذا فكر الصدر في المضي قدماً عبر التحالف الجديد- في تشكيل حكومة جديدة وتوزيع المناصب الكراسي دون مراعاة مصالح الأحزاب

أجواء حرب باردة في بريطانيا: جاسوسة صينية في البرلمان

مقبول حتماً ويجري اتخاذ الخطوات لضمان توقيفهم". وطالب زعيم سابق للمحافظين والمنقذ القوي ليكن إبان دنكان سميث باتخاذ تدابير أشد في أعقاب تحذير جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (إم أي 5) النواب من أنشطة لي. وأقرضت الصين العام الماضي عقوبات على 10 منظمات وأفراد في المملكة المتحدة، من بينهم دنكان سميث، بسبب ما اعتبرته نشر "أكاذيب ومعلومات مضللة" بشأن انتهاكات حقوق الإنسان في شينجيانغ. واشتكت من أنه لم يتم اعتقال لي، بل منعت فحسب من دخول البرلمان.

الروسية، قدمت لكريستين لي جائزة في 2019 إقراراً بإسهاماتها في العلاقات الصينية - البريطانية. وتظهر لي في صورة مع ديفيد كامبرون، سلف ماي، خلال فعالية في 2015، وفي صورة أخرى مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربن. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن مذكرة هويل أن لي "قامت بتسهيل تبرعات مالية لأعضاء في البرلمان، وآخرين يطمحون إلى دخول البرلمان، نيابة عن مواطنين أجانب مقرهم في هونغ كونغ والصين". وأضافت "هذا التسهيل تم سرراً لإخفاء مصادر الدفعات، هذا تصرف غير

السياسية والسبعينات تخيم على عالم السياسة في بريطانيا إلى درجة الإشتباه في أن رئيس الوزراء هارولد ويلسون كان عميلاً لجهاز الاستخبارات السوفياتي "كي جي بي" وأن جهاز مكافحة التجسس البريطاني "إم أي 5" كان لديه ملف مراقبة وتتبع له تحت اسم حركي هو هنري ورتينغتون. ونفت السفارة الصينية في لندن الاتهامات بالجوسسة وقالت "لسنا بحاجة ولا نسعى لإطلاقاً لشراء نفوذ" في أي برلمان أجنبي". وأضافت "نعارض بشدة خدعة تهرب وتطليح سمعة الجالية الصينية في المملكة المتحدة".

إلكترونية يبلغهم فيها بالحادثة، وتم ذلك بالتشاور مع أجهزة الاستخبارات. وقالت متحدثة باسم هويل إن "رئيس المجلس يأخذ مسألة أمن الأعضاء والعملية الديمقراطية على محمل الجد، ولهذا وجه الإشعار بالتشاور مع أجهزة الأمن". وتأتي هذه القضية في ظل التوتر الذي تشهده العلاقة بين روسيا والدول الغربية بسبب ملفات كثيرة من بينها ملف أوكرانيا وكازاخستان، وفي ظل مساندة صينية لافتة لمواقف روسيا ومساعها لاستعادة نفوذ الاتحاد السوفياتي السابق، وهو ما يثير مخاوف الغرب. وكانت أجواء الحرب الباردة في

لندن - أعاد الإعلان الرسمي البريطاني عن تحذير من اختراق صيني للبرلمان والعمل على توجيه السياسة في بريطانيا أجواء الحرب الباردة في حقبة الستينات والسبعينات في ندوة المواجهة بين الغرب والاتحاد السوفياتي. وحذرت أجهزة الاستخبارات البريطانية النواب من أن جاسوسة صينية مفترضة "انخرطت عن علم في أنشطة تدخل سياسي" داخل البرلمان، في قضية يمكن أن تعيد بريطانيا إلى أجواء الحرب الباردة. وأكد مكتب رئيس مجلس العموم ليندسي هويل أنه وجه إلى النواب رسائل

مساعي مكافحة الفساد في الأردن تصطدم برفض سياسي

مجلس الأعيان يرفض قيوداً على الأنشطة الاقتصادية للنواب أثناء عضويتهم



تحالف المال والسياسة يهدد قوت الأردنيين

التحتية، والعمالة الأجنبية المخالفة والتراخيص الممنوحة من قبل البلديات الأردنية، إضافة إلى التهرب الجمركي والضريبي. ويمكن القول إن مبادرات الإصلاح وباقي الجهود المبذولة لم يكن بوسعها إلا الإكتفاء بمداخلة الفساد عن بعد من دون اقتلاع من جذوره. وخلافاً لما يتداوله بأن القطاع العام هو الأكثر عرضة للفساد، يعاني القطاع الخاص أيضاً وبشدة من الفساد، فالتهرب الضريبي ليس أهم مرض ينهش جسد القطاع الخاص كما هو مُشاع بين مختلف فئات المجتمع. ولم يسلم هذا القطاع من جشع الفاسدين الذين يتلاعبون بأموال المساهمين عن طريق تأسيس شركات وهمية، فضلاً عن انتشار المحسوبية والرشاوى في هذا القطاع.

كل الممارسات التي تؤدي إلى الفساد وتصنعه مثل الوساطة. وأظهر استطلاع الرأي الذي أجرته منظمة الشفافية الدولية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن أربعة في المئة دفعوا رشوة في الأردن للحصول على الخدمات الحكومية، و25 في المئة استخدموا الوساطة للحصول على الخدمات العامة، بينما تقول منظمة رشيد للنزاهة والشفافية الدولية في الأردن أن 55 في المئة من الأردنيين يرون أن الفساد تفاقم في الأشهر الإثني عشر الأخيرة في البلاد، وأظهر الاستطلاع أن انتشار الفساد بين النواب والأعيان هو الأعلى، بينما تنخفض النسبة إلى سبعة في المئة بين رجال الدين. وأفادت منظمة الشفافية الدولية بأن الفساد في الأردن ينشط بكثرة في العطاءات الحكومية، ومشاريع البنية

الفصل بين السلطات وسيادة القانون، فالإصلاح السياسي هو الخطوة الأولى على طريق تحقيق الإصلاح في كل مناحي الإصلاح الأخرى. ويؤكد مراقبون أن الإصلاح السياسي ومكافحة الفساد لا يروان لعدد من رجال الأعمال المتمتعين من الاقتصاد الريعي للدولة والذين يحظون بحماية سياسية تجنبهم المساءلة والمحاسبة وبالتالي من الطبيعي أن يتحركوا للدفاع على مصالحهم المالية والاقتصادية. ويعتقد الكاتب نضال منصور أن توجيه أصابع الاتهام إلى الحكومات فقط بالتورط في الفساد فيه ظلم كبير، مضيفاً أن الفساد أو التواطؤ معه أو السكوت عليه حالة مجتمعية، وأنه يحتاج إلى منظومة أخلاقية وتربوية وقانونية وسياسية تجرّم

رئيس وزراء إلى المحاكم عن الجرائم والمخالفات التي وقع فيها الوزير أثناء تاديبه لمنصبه إلا بموافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب الذي يحق له فقط اتخاذ قرار باتهام الوزير إذا وجد أن في أعماله ما يخالف القانون. كما ينص الدستور الأردني على الجواز للنائب أن يكون شريكاً في المؤسسات التي يزيد عدد المساهمين أو المالكين للحصص فيها عن عشر أشخاص، فسمح هذا الاستثناء للسلطة التشريعية بممارسة التجارة بشروط يسهل تحقيقها فنتج بهذا النص باب للتزوير الحقيقي بين فساد السلطة التشريعية وفساد السلطة التنفيذية. ويراهن الأردنيون على الإصلاح السياسي الذي أطلقه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والذي من المنتظر أن ينتج عنه تشكيل حكومات برلمانية

يمثل الفساد أحد أهم أسباب تعثر الاقتصاد الأردني وتردي الأوضاع المعيشية داخل المملكة. ولم تتمكن الحكومات الأردنية المتعاقبة من كسر ظهر الفساد الذي يستمر في النمو نتيجة لتشابك المال والسلطة بين أيدي الفاسدين.

ويشكل الأردن بيئة وظيفية واجتماعية حاضنة للفساد، إذ أنه رغم الضرر الكبير الذي يهدد الدولة وأمنها الاقتصادي وما يترتب عليه من خلل في الأمن على كافة الأصعدة، إلا أن الفساد يحظى بشبكة علاقات اجتماعية حاضنة له، إذ أن كثيراً من المسؤولين والسياسيين الأردنيين يرتبطون بعلاقات قرابة ومصاهرة في ما بينهم مما يجعل هناك حزام أمان يحمي من يمارس الفساد من المحاكمة أو أن يطالعه القضاء. وأعلن مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية مؤخرًا أن 67 في المئة من الأردنيين يعتبرون التحدي الاقتصادي ومعالجة قضايا الفقر والبطالة ومحاربة الفساد من أكثر القضايا أهمية عندهم. وتكشف الاستطلاع أن الغالبية العظمى من الأردنيين يعتقدون أن الفساد المالي والإداري منتشر في الأردن، وأن الوزراء وكبار موظفي الدولة هم الفئة الأكثر إسهاماً في انتشار الفساد.

ويقول رئيس مجلس هيئة النزاهة ومكافحة الفساد في الأردن مهدي حجازي إن هناك حجر عثرة أمام

طريقنا في محاربة الفساد. ويؤكد تقرير اللجنة بصراحة اتساع وعمق أزمة الفساد في الأردن وخطورتها، كما يشير إلى أن السياسات التي رسمت للحد من الفساد ومكافحته إما اعتراها خلل في التطبيق أو قصور في التنفيذ، وقد بات لزاماً إعادة النظر بكل تلك السياسات والمسارات حتى لا تتحول المشكلة إلى معضلة والحل إلى عقدة مزمنة. ويؤكد محللون أن الحل الأنسب لمعالجة الفساد المالي والإداري في الأردن هو تشديد الرقابة ووضع قوانين صارمة للحد من الفساد والوساطات. ويشير هؤلاء إلى ضرورة إصلاح البنية التشريعية الرخوة، فمثلاً تشكل نصوص الدستور الأردني عائقاً وعقبة أمام القضاء على الفساد، إذ ينص على أنه لا يجوز تقديم أي وزير أو

عصان - أعاد رفض مجلس الأعيان الأردني إقرار تعديل دستوري يمنع العين أو النائب بمجلس النواب أثناء مدة عضويتهم من إبرام أي تعاقد مع المؤسسات الحكومية باستثناء من كان مساهماً أو شريكاً بنسبة لا تزيد على 2 في المئة، إلى دائرة الضوء الجدل داخل المملكة بشأن استثناء الفساد ومساهمة السياسيين فيه بدل العمل على تطويقه. وصادق مجلس الأعيان الخميس على جميع بنود التعديلات الدستورية باستثناء المادة 20 التي تقيد مشاركتهم في عقد صفقات مع المؤسسات الحكومية أثناء عضويتهم. وتمنع المادة 20 كما أقرها مجلس النواب أعضاء مجلسي الأعيان والنواب أثناء مدة عضويتهم من إبرام أي تعاقد أو تاجر أو بيع أو مقايضة أو أي عقد كان مع الحكومة أو المؤسسات الرسمية العامة أو المؤسسات العامة أو الشركات التي تملكها أو تسيطر عليها الحكومة أو أي مؤسسة رسمية عامة أو مؤسسة عامة باستثناء من كان مساهماً أو شريكاً بنسبة لا تزيد على 2 في المئة، وما كان من عقود استئجار الأراضي والإملاك.

مهدي حجازي

سياسات مكافحة الفساد في الأردن يعترضها قصور



وأدخل مجلس الأعيان تعديلاً على المادة يسمح لأعضاء مجلس الأمة الذين يملكون أسهماً أو الشركاء في الشركات بنسبة لا تزيد على 5 في المئة بالتعاقد مع الحكومة أثناء مدة عضويتهم، على أن يحظر عليهم التدخل في العقود التي تبرمها هذه الشركات مع الحكومة. وبرز الأعيان قرارهم بحاجة الدولة إلى التعاقد مع الشركات الوطنية، وأن نسبة المساهمة المؤثرة في الشركات هي التي تتجاوز 5 في المئة وليس 2 في المئة كما جاء في التعديلات الحالية على أنظمام.

بوادر وساطة مصرية لحل الأزمة السودانية

ذلك بسبب علاقاتها الخاصة مع السودان، وأوضح أن "طبيعة الموقف المصري تتماشى مع خيارات الشعب السوداني، وهي مستمرة في دعم المرحلة الانتقالية". ومنذ الانقلاب الذي نفذ في الخامس والعشرين من أكتوبر قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان على شركائه المدنيين في السلطة، تعطل مسار المرحلة الانتقالية التي كان قد تم الاتفاق عليها بين العسكر والقوى المدنية في أغسطس 2019 بعد بضعة أشهر من اتفاق مع البرهان. في العام نفسه عقب احتجاجات شعبية استمرت أربعة أشهر.



عبدالفتاح السيسي
الأوضاع في السودان تتحاذى إلى توافق بين الأطراف

وإزداد تعقيد المشهد السياسي السوداني بعد استقالة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك في أوائل يناير، بعد أسابيع من عودته إلى منصبه بموجب اتفاق مع البرهان. ومذاك لا ينكفئ السودانيون يخرجون، بعشرات الآلاف أحياناً، إلى الشوارع للمطالبة بإبعاد العسكر عن السلطة وبحكم مدني خالص. وأطلقت كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي مبادرات للتوسط في حل الأزمة السودانية، إلا أن تجاوب المدنيين مع المبادرات لا يزال فاتراً ويخضع لحسابات سياسية، بينما فمن المكون العسكري المبادرتين وأغرب عن انخراطه فيهما.

القاهرة - قالت مصادر مصرية إن القاهرة بدأت بتكثيف اتصالاتها مع أطراف الأزمة في السودان، في محاولة للعب دور الوساطة للتوصل إلى اتفاق يضمن استمرار المرحلة الانتقالية واختيار رئيس وزراء توافقي حتى اكتمال عملية الانتقال الديمقراطي في البلاد. ودعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أطراف الصراع السياسي في السودان إلى المشاركة في اختيار رئيس وزراء انتقالي جديد توافقي استعداداً لتشكيل حكومة جديدة في أقرب وقت ممكن.

وقال السيسي، إن "الأوضاع في السودان تحتاج إلى توافق وحوار بين كل الأطراف والقوى حتى يكون هناك مخرج، وتحرك مناسب لفترة انتقالية تشهد بنهايتها انتخابات". وشدد على "دعم مصر للاتفاق بين جميع الأطراف على خارطة طريق تنتهي بإجراء انتخابات تعبر عن الشعب السوداني". ويرى محللون أن الدور المصري مهم حالياً في المساهمة في تسوية الأزمة الحالية، معتبرين أن مصر أكثر قدرة من أي دولة أخرى على فهم طبيعة الوضع السياسي في السودان بسبب العلاقات التاريخية بين البلدين. ويقول طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة "طوال الفترة الماضية، كانت للقاهرة علاقات طيبة مع المكونين المدني والعسكري، وهو ما انعكس في اتصالاتهم ولقاءاتهم". وأضاف فهمي أن الإعلان عن دعم لطف على حساب آخر من شأنه أن يفقد القاهرة مصداقيتها، لكن مصر لم تفعل

ميشال عون مصر على تصفية حساباته الشخصية مع حاكم مصرف لبنان

بمن فيهم سلامة. وكشف عون في وقت سابق أن مصرف لبنان رفض الإجابة عن 73 سؤالاً من بين 133 أرسلتها شركة "الفارين أند مارسال" (Alvarez & Marsal) الاستشارية لإجراء تدقيق مالي.

واعتبر أن المسؤولية الأساسية تقع على عاتق مصرف لبنان لأنه خالف القوانين المصرفية، وأن المماطلة هدفاً إسقاط التدقيق الجنائي كي يفلت المجرمون من العقاب. ورفض سلامة في وقت سابق طلب رئيس الجمهورية استخدام الاحتياطي الإلزامي من المصارف التجارية في المصرف المركزي، لتمويل شراء كميات من الوقود.

وطالب حاكم المصرف المركزي موافقة مجلس النواب على ذلك كي يتوافر له غطاء لأي مخالفة للقانون. لكن المجلس رفض أي مساس بالاحتياطي الإلزامي في مصرف لبنان، نظراً إلى أن مثل هذا المساس يعني مصادرة ما بقي من أموال المودعين في المصارف. ورات أوساط سياسية أن الحملة التي يشنها رئيس الجمهورية على رياض سلامة، بغية إجباره على مخالفة القانون، تندرج في سياق الجهود التي بذلها من أجل حصر كل سلطات الدولة اللبنانية في يده. وأشارت هذه الأوساط إلى أن رياض سلامة محق في رفض طلب ميشال عون استخدام الاحتياطي الإلزامي، مع ما يعنيه ذلك من تمويل شراء وقود يهزّب معظمه إلى سوريا عن طريق جهات نافذة، من بينها حزب الله.

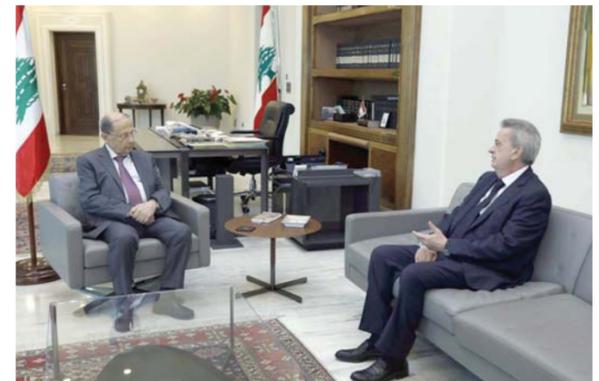
ب"الإخلال بالواجبات الوظيفية والإهمال والإفراء غير المشروع وتبييض الأموال واقتراف الغش"، حسبما جاء في لائحة الدعوى.

المذكرة التي أصدرتها قاضية محسوبة مباشرة على رئيس الجمهورية، تعود إلى رفض سلامة لمطالب مخالفة للقانون

وقال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الأربعاء إن الحكومة لم تتدخل في عمل القضاء، بعد تردد أبناء عن أنه مارس ضغوطاً على قاض يسعي للحصول على بيانات من بنوك، في إطار تحقيق بشأن تصرفات حاكم مصرف لبنان المركزي. وكان ميقاتي قد قال الشهر الماضي إن سلامة، الذي أصبح محور تحقيقات محلية ودولية بشأن مزاعم منها الاختلاس والاحتيال، يجب أن يبقى في منصبه لتجنب تعميق المشكلات، في وقت يشهد فيه لبنان أزمة مالية طاحنة. ويتهم الرئيس اللبناني سلامة بالوقوف وراء الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعيشها لبنان، ويحاول في كل مرة تشتت فيها عزلته السياسية أو تراجع فيها شعبية حزب التيار الوطني الحر الذي أسسه ويديره الآن صهره جبران باسيل، مناكفة خصومه

على خلفية تحقيقات في دعوى ضده منظورة أمام القضاء اللبناني بتهم فساد. واعتبر سلامة، وفقاً لبيان أصدره الخميس، أن الدعاوى المرفوعة ضده "لها هدف واحد، وهو استغلالها إعلامياً ضمن عملية ممنهجة لتشويه صورتي أمام الرأي العام في لبنان والخارج". وأضاف "القاضية عون تنتمي إلى خط سياسي" لم يسمه، في إشارة إلى التيار الوطني الحر الذي أسسه رئيس الجمهورية ميشال عون. وتابع "بحسب أبسط القواعد القانونية، لا يمكن للقاضي أن يكون خصماً وحكماً في آن واحد". وتحقق عون مع سلامة في دعاوى رفعتها ضده محامون لبنانيون، تتعلق

بإيرت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن مذكرة منع السفر التي أصدرتها القاضية غادة عون في حق رياض سلامة حاكم مصرف لبنان (المصرف المركزي)، تعكس رغبة رئيس الجمهورية ميشال عون في تصفية حسابات شخصية مع سلامة. وأوضحت الأوساط أن المذكرة التي أصدرتها قاضية محسوبة مباشرة على رئيس الجمهورية، تعود إلى رفض سلامة الانصياع لمطالب معيّنة قدمها له بصيغة الأمر ميشال عون من جهة، وإلى مخالفة القانون الذي يتحكم بحاكم مصرف لبنان وصلاحياته من جهة أخرى. والأربعاء أصدرت عون، بصفتها النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان، قراراً يقضي بمنع سلامة من السفر،



الأجندات السياسية تعقد الأزمة

المنطقة العسكرية الأولى ذراع إخوانية تعبت بجنوب اليمن

ألوية العمالة تؤمن حريب قبل التحرك صوب حضرموت والمهرة



ألوية العمالة في الجبهة الأمامية... فأين البقية؟

وأعتبر حاتم أن تصريح المالكي، هو رفع يد التحالف العربي عن قوات المنطقة العسكرية الأولى، وأن لا شأن له بها، معتبرا، أنها قد تصبح متفردة في الأيام المقبلة، إذا لم تتسحب من وادي حضرموت والمهرة.

من جهته اعتبر الناشط اليمني خالد الشمري أن "تصريح المالكي حول المنطقة العسكرية الأولى وعدم تبعيتها للتحالف هو ضوء أخضر بحدس تلك الميليشيا التي تحمل أجنحة إخوانية معادية للجنوب والتحالف العربي".

وهدد المحلل العسكري العميد خالد النسي، بالكشف عن معلومات وحقائق تثبت وجود تنسيق بين قوات المنطقة العسكرية الأولى، مع جماعات متطرفة والمتمردين الحوثيين.

وقال النسي في تغريدة له على تويتر، "إن الحديث عن الخطر الذي تشكله المنطقة العسكرية الأولى على حضرموت خاصة والجنوب عامة، وتنسيقها وتعاونها مع الجماعات الإرهابية وجماعة الحوثي، ليست معلومات عامة، بل حقائق تمتلكها هذه القوات وسنكشفها قريبا ليعرف الجميع خطر بقاء هذه المنطقة العسكرية في صحراء حضرموت".

وأضاف النسي أن القوات الإخوانية بقيت في معسكراتها في أبين وشبوة وحضرموت، وتم تعزيزها بعد انقاص الرياض، في حين القوات التي تحركت باتجاه الحوثيين هي قوات العمالة الجنوبية.

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي دعا قبل أيام إلى ضرورة انتقال المنطقة العسكرية الأولى لتعزيز جبهتي البيضاء ومأرب، محذرا من مخطط إخواني يستهدف المحافظات الجنوبية.

عمليات دحر الحوثيين لاسيما في مأرب والبيضاء. وتضم هذه القوات التي تنتهي إلى جماعة الإخوان المسلمين، نحو أربعين ألف عنصر مدججين بالسلاح، وإلى جانب وادي حضرموت لهذه القوات حضور كبير في المهرة.

وتصر قيادة المنطقة العسكرية على البقاء في حضرموت والمهرة وعدم المشاركة في الجبهات المشتعلة لاسيما في مأرب الأمر الذي يعزز الشكوك في التخادم الجاري على خط الإخوان الحوثيين، لزعة استقرار الجنوب.



خالد النسي
بقيادة المنطقة العسكرية
في حضرموت خطر
على الجميع



جلال حاتم
ما الذي يبقي القيادة
في الجنوب
دون قتال منذ سبع سنوات

وقال الأكاديمي الجنوبي جلال حاتم في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر "قوات المنطقة العسكرية الأولى ليست معنية بالحرب ضد الحوثيين؛ إن هي معنية بإبش (بماذا)؛ وإلا هي يمكن شرطة مرور".

وأضاف الأكاديمي الجنوبي أن "المفهوم من تصريح الناطق الرسمي باسم التحالف العربي، بأن هذه القوات لا تؤمن بأهداف التحالف في إنهاء الانقلاب الفارسي الحوثي في اليمن، وإلا ما الذي يبقي هذه القوات في الجنوب دون قتال منذ سبع سنوات؟".

وأضاف أن "الشركة لديها القدرة على توفير الوقود لكافة المناطق اليمنية عبر فروعها باقل التكاليف وبسرعة موحد شريطة السماح لسفن الوقود بالوصول إلى ميناء الحديدة بصورة دائمة دون اعتراض، إلى جانب قيام الأمم المتحدة بواجبها الأساسي"، دون تفاصيل أخرى.

وتقول شركة النفط اليمنية الخاضعة للحوثيين، إن التحالف العربي يحتجز ست سفن نفطية، ويمنع دخولها محافظة الحديدة.

في نفس الإطار، أفاد سكان محليون في العاصمة صنعاء من الحوثيين، أن المدينة المكتظة تعاني أزمة وقود حادة منذ أيام، وأضاف السكان، أن الأزمة

خصوصا بعد التطورات التي حدثت قبالة ميناء المحافظة الساحلية حينما عمد الحوثيون إلى قرصنة سفينة مدنية. واتهم التحالف العربي على إثر العملية التي أداها مجلس الأمن الحوثيين بتحويل موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى إلى منصات لتنفيذ عمليات قرصنة في ممر الملاحة الدولي في البحر الأحمر، ملوحا بإمكانية شن عملية عسكرية لتحرير تلك الموانئ من قبضة الجماعة.

وتوضح الأوساط أن الأصوات الداعية إلى انخراط القوات الجنوبية في معركة استعادة مأرب، التي تعد آخر معاقل الحكومة في الشمال، لا تخلو من نوايا مبيتة، حيث تريد الدفع بالعمالة لخوض حرب استنزاف في مأرب نيابة عنها.

وتعتبر الأوساط أن الأولى أن يتم إرسال الألوية والقطعات العسكرية المتمركزة في الجنوب والتي معظم عناصرها من الشماليين، على غرار قوات المنطقة العسكرية الأولى المنتشرة في وادي حضرموت، والتي يتهمها الأهالي بالمحافظة بارتكاب تجاوزات خطيرة في حقهم من خلال نهب عناصرها لقطع المحافظة وحماية المهريين، وعجزها عن تأمين المنطقة.

وكانت محافظة حضرموت شهدت احتجاجات صاخبة خلال الأيام الماضية للضغط باتجاه تغيير السلطة المحلية، ورحيل قوات المنطقة العسكرية الأولى، التي باتت عنصر تآزيم في المحافظة.

وأثار مؤخرا المتحدث باسم التحالف العربي العميد تركي المالكي ضجة واسعة حينما تحدث عن أن المنطقة العسكرية الأولى لا تتبع التحالف العربي، ردا على الدعوات التي تطالب بضرورة الضغط على هذه القوات للمساهمة في

تدفع الإنجازات العسكرية التي تحققت ألوية العمالة الجنوبية وأخرها التقدم في حريب إلى التساؤل حول متى تتحرك باقي الألوية والقطعات الخاملة في الجنوب، ولاسيما المنطقة العسكرية الأولى صوب الجبهات المشتعلة.

عدن - تقول أوساط سياسية يمنية إن العملية العسكرية الجارية ضد المتمردين الحوثيين في مدينة حريب التابعة لمارب تستهدف تأمين المنطقة المحيطة بمحافظة شبوة، معتبرة أن عملية تحرير مارب تستوجب تحركا أوسع تشارك فيه بقية الألوية المنتشرة في الجنوب وفي مقدمتها القيادة العسكرية الأولى.

وتشير الأوساط إلى أن ألوية العمالة الجنوبية ليس في وارد الانخراط في الحرب الدائرة منذ أشهر في مارب بين المتمردين الموالين لإيران وباقي قطعات الجيش اليمني، حيث إن الاهتمام الأساسي ينصب على تحرير المحافظات الجنوبية وتأمينها، قبل أي تحرك صوب محافظات الشمال والوسط.

وتلقت الأوساط إلى أنه من غير المقبول تحميل الألوية الجنوبية مسؤولية تحرير كامل مناطق اليمن بمفردها في وقت تعتكف باقي الألوية والقطعات، المحسوبة على الشرعية على غرار المنطقة العسكرية الأولى الموجودة في حضرموت والمهرة دون أي إنجاز منذ سنوات، وكأنها غير معنية بما يحصل في باقي الجبهات ولاسيما مأرب.

وأطلقت ألوية العمالة الجنوبية معركة لتحرير حريب المحاذية للحدود مع شبوة، بعد أن سيطرت في عملية نوعية وخاطفة على مديريات العين وعسيلات وبيحان، ونجحت الألوية في إجران تقدم مهم في الأيام الأخيرة لاسيما في شمال المدينة.

ويأتي تحرك القوات الجنوبية صوب شبوة ومن ثمة حريب في إطار إعادة ترتيب التحالف العربي للشهيد العسكري بعد أن ثبت له عدم الإجراءات السابقة، التي أدت إلى انتكاسات ميدانية كبرى.

ويعكس اختيار التحالف لتحرير شبوة بداية مدى الأهمية الجيوستراتيجية التي تحظى بها هذه المحافظة التي تتوسط محافظات الشمال والجنوب في اليمن.

وتعد شبوة بوابة الجنوب اليمني وشماله نحو شرق البلاد حضرموت والمهرة، كما أنها تتاخم محافظات أبين من الجنوب والغرب، ومحافظة البيضاء من الغرب، ومأرب من الشمال الغربي.

وأتى تحرك العمالة صوب مديريات شبوة الثلاث التي جرى احتلالها من قبل الحوثيين في سبتمبر الماضي، بعد عملية عسكرية ناجحة شنتها ألوية العمالة، بدعم من التحالف العربي في محافظة الحديدة والتي تم خلالها تحرير مديرية حيس وأجزاء هامة من مديرية جبل رأس والجراحي وصولا إلى مديرية مقبنة بمحافظة تعز الواقعة غرب اليمن.

وترجع الأوساط السياسية أن تكون الخطوة التالية للعمالة هي الانتقال إلى حضرموت والمهرة، كما أن هناك فرضية كبيرة بالعودة إلى محافظة الحديدة

عودة مجلس الأمة الكويتي إلى التشريع بعد اعتكاف لأشهر

في الكويت - بعثت عودة مجلس الأمة الكويتي إلى إقرار تشريعات بعد اعتكاف دام لأكثر من سبعة أشهر، برسائل إيجابية عن مرحلة جديدة في العلاقة بين السلطين التنفيذية والتشريعية في الكويت.

ويرى البعض أن استئناف النواب النظر في مشاريع القوانين وإقرارها خطوة لا تخلو من رسائل سياسية تعكس نجاح رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أخيرا في إخضاع جبهة المعارضة، التي لطالما اتخذت من تعطيل الحياة النيابية ورقة للضغط عليه.

ووافق مجلس الأمة على جملة من التشريعات من بينها إلغاء الحبس الاحتياطي في قضايا الجنح، وتعديل قانوني الإعلام المرئي والمسموع، والمطبوعات والنشر، حيث خفف بعض العقوبات من السجن إلى الغرامة المالية. ورفض مجلس الأمة تعديل قانون اللجنة التعليمية الذي يطالب بإزالة التأثير في قيمة العملة الوطنية من المحظوظ في قانون المرئي والمسموع، كما رفض طلب سحب تقرير قانون المرئي والمسموع وعرضه على لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف.

وصدر الأسبوع الجاري تقرير حكومي حذر من مغبة استمرار التصنيف الائتماني في التدهور إن لم تتعاون السلطان التشريعية والتنفيذية لإقرار 18 تشريعا.

وصنف التقرير الذي عرضه وسائل إعلام محلية قانوني الدين العام والسحب المخطط من صندوق احتياطي الأجيال كالألوية قصوى، يليهما قانونا الضريبة المضافة والانتقائية، وتحديث قواعد الميزانية.

ومنذ انتهاء صلاحية قانون الدين العام في العام 2017، ظل إقرار قانون جديد محل أخذ ورد بين الحكومات المتعاقبة ومجلس الأمة، حيث يربط النواب إقرار هكذا قانون بتقديم الحكومة خطة إصلاح شاملة. ويستهدف القانون الجديد الذي تسعى الحكومة إلى إقراره الاقتراض عبر اللجوء إلى إصدار سندات دولية.

أكد وزير المالية وزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عبدالوهاب الرشيد أن إصدار قانون الدين العام ضرورة من أجل تمويل عجز الموازنة، بشرط توافر خطة اقتصادية شاملة، وهو ما تعمل الوزارة على الانتهاء منه في الوقت الحالي.

وقال الوزير الكويتي، في سلسلة تغريدات عبر حسابه في تويتر "إن الضريبة ليست أولوية للإصلاح الاقتصادي، إلا أن ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية هما التزام دولي، ولكن طريق تطبيقهما من خلال قانون وليس بقرار من الوزير".

ورفض الوزير ما أسماها بمحاولات التهريب الإعلامي، التي يقودها البعض، قائلا "رسالتنا لمن استشعر الخطر من خطواتنا تجاهه، هي أن التابع بالأفراط ومحاولة إرهابنا إعلاميا لن يثنيانا عن تنفيذ رغبة القيادة السياسية في تطبيق القانون ومحاربة الفساد، وهي أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي".

وتعاني الكويت منذ سنوات من تداعيات تذبذب أسعار النفط، ما أدى إلى تسجيلها عجزا ماليا قياسيا، وجاءت جائحة فيروس كورونا لتضاعف أزمات الاقتصاد المحلي لاسيما بعد اتخاذ الحكومة إجراءات تستهدف دعم القطاعات الاقتصادية المتضررة.

وأجّل المجلس النظر في قانون يتعلق بتكويث الوظائف لإعطاء الفرصة للجنة تنمية الموارد البشرية والحكومة للوصول لصيغة توافقية للقانون. ويقول متابعون إن إقرار المجلس لجملة من التشريعات هو مقدمة لتعاون أكبر بين الحكومة والنواب، لاسيما بعد أن قامت الأولى بإزالة مسببات التوتر وفي مقدمتها مرسوم الغفو العام الذي أقره الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، وأيضا سحب قرار تأجيل استجواب رئيس الوزراء حتى موافق العام 2022 والذي كان مثار جدل كبير.

ويشير المراقبون إلى تعدد رئيس الوزراء توسع دائرة مشاركة نواب المعارضة في التشكيلة الحكومية ساهم بشكل كبير في تغيير موازين القوى لصالحه داخل المجلس.

وضمنت التشكيلة الجديدة ثلاثة أعضاء من كتلة الإحدي والثلاثين التي لطالما شكلت صعدا لرئيس الوزراء خلال الحكومتين السابقتين.

وحصل النائب حمد روح الدين على حقيبة الإعلام والثقافة، والنائب مبارك العرو على وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية والإسكان والتطوير العمراني، وتولى النائب محمد عبيد الراجحي وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، فيما استمر النائب الموالي للحكومة عيسى الكندري

وأجّل المجلس النظر في قانون يتعلق بتكويث الوظائف لإعطاء الفرصة للجنة تنمية الموارد البشرية والحكومة للوصول لصيغة توافقية للقانون. ويقول متابعون إن إقرار المجلس لجملة من التشريعات هو مقدمة لتعاون أكبر بين الحكومة والنواب، لاسيما بعد أن قامت الأولى بإزالة مسببات التوتر وفي مقدمتها مرسوم الغفو العام الذي أقره الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، وأيضا سحب قرار تأجيل استجواب رئيس الوزراء حتى موافق العام 2022 والذي كان مثار جدل كبير.

ويشير المراقبون إلى تعدد رئيس الوزراء توسع دائرة مشاركة نواب المعارضة في التشكيلة الحكومية ساهم بشكل كبير في تغيير موازين القوى لصالحه داخل المجلس.

وضمنت التشكيلة الجديدة ثلاثة أعضاء من كتلة الإحدي والثلاثين التي لطالما شكلت صعدا لرئيس الوزراء خلال الحكومتين السابقتين.

وحصل النائب حمد روح الدين على حقيبة الإعلام والثقافة، والنائب مبارك العرو على وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية والإسكان والتطوير العمراني، وتولى النائب محمد عبيد الراجحي وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، فيما استمر النائب الموالي للحكومة عيسى الكندري

بدء النقاش حول تشريعات تتعلق بالوضع الاقتصادي، المقياس لمعرفة مدى نجاح الشيخ صباح الخالد في تفكيك المعارضة

وأجّل المجلس النظر في قانون يتعلق بتكويث الوظائف لإعطاء الفرصة للجنة تنمية الموارد البشرية والحكومة للوصول لصيغة توافقية للقانون.

ويقول متابعون إن إقرار المجلس لجملة من التشريعات هو مقدمة لتعاون أكبر بين الحكومة والنواب، لاسيما بعد أن قامت الأولى بإزالة مسببات التوتر وفي مقدمتها مرسوم الغفو العام الذي أقره الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، وأيضا سحب قرار تأجيل استجواب رئيس الوزراء حتى موافق العام 2022 والذي كان مثار جدل كبير.

ويشير المراقبون إلى تعدد رئيس الوزراء توسع دائرة مشاركة نواب المعارضة في التشكيلة الحكومية ساهم بشكل كبير في تغيير موازين القوى لصالحه داخل المجلس.

وضمنت التشكيلة الجديدة ثلاثة أعضاء من كتلة الإحدي والثلاثين التي لطالما شكلت صعدا لرئيس الوزراء خلال الحكومتين السابقتين.

وحصل النائب حمد روح الدين على حقيبة الإعلام والثقافة، والنائب مبارك العرو على وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية والإسكان والتطوير العمراني، وتولى النائب محمد عبيد الراجحي وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، فيما استمر النائب الموالي للحكومة عيسى الكندري

وأجّل المجلس النظر في قانون يتعلق بتكويث الوظائف لإعطاء الفرصة للجنة تنمية الموارد البشرية والحكومة للوصول لصيغة توافقية للقانون.

ويقول متابعون إن إقرار المجلس لجملة من التشريعات هو مقدمة لتعاون أكبر بين الحكومة والنواب، لاسيما بعد أن قامت الأولى بإزالة مسببات التوتر وفي مقدمتها مرسوم الغفو العام الذي أقره الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، وأيضا سحب قرار تأجيل استجواب رئيس الوزراء حتى موافق العام 2022 والذي كان مثار جدل كبير.

ويشير المراقبون إلى تعدد رئيس الوزراء توسع دائرة مشاركة نواب المعارضة في التشكيلة الحكومية ساهم بشكل كبير في تغيير موازين القوى لصالحه داخل المجلس.

وضمنت التشكيلة الجديدة ثلاثة أعضاء من كتلة الإحدي والثلاثين التي لطالما شكلت صعدا لرئيس الوزراء خلال الحكومتين السابقتين.

وحصل النائب حمد روح الدين على حقيبة الإعلام والثقافة، والنائب مبارك العرو على وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية والإسكان والتطوير العمراني، وتولى النائب محمد عبيد الراجحي وزارة الدولة لشؤون مجلس الأمة، فيما استمر النائب الموالي للحكومة عيسى الكندري

وأجّل المجلس النظر في قانون يتعلق بتكويث الوظائف لإعطاء الفرصة للجنة تنمية الموارد البشرية والحكومة للوصول لصيغة توافقية للقانون.

ويقول متابعون إن إقرار المجلس لجملة من التشريعات هو مقدمة لتعاون أكبر بين الحكومة والنواب، لاسيما بعد أن قامت الأولى بإزالة مسببات التوتر وفي مقدمتها مرسوم الغفو العام الذي أقره الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، وأيضا سحب قرار تأجيل استجواب رئيس الوزراء حتى موافق العام 2022 والذي كان مثار جدل كبير.

ويشير المراقبون إلى تعدد رئيس الوزراء توسع دائرة مشاركة نواب المعارضة في التشكيلة الحكومية ساهم بشكل كبير في تغيير موازين القوى لصالحه داخل المجلس.



هل نجح الشيخ صباح الخالد في ترويض المعارضة

اليمنيون في مناطق الحوثيين يعانون الجوع في صمت

أدت إلى بيع مشتقات نفطية في السوق السوداء بأكثر من ضعف السعر الرسمي، فيما العديد من سائقي المركبات توقفوا عن أعمالهم جراء الأزمة الطارئة.

ويشهد اليمن منذ أكثر من سبع سنوات حربا مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بتحالف عربي تقوده الجارة السعودية، والحوثيين المدعومين من إيران، المسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014.

وأدت الحرب إلى خسارة اقتصاد البلاد 126 مليار دولار، في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم، حيث يعتمد معظم السكان البالغ عددهم 30 مليوناً على المساعدات.

وأضاف أن "الشركة لديها القدرة على توفير الوقود لكافة المناطق اليمنية عبر فروعها باقل التكاليف وبسرعة موحد شريطة السماح لسفن الوقود بالوصول إلى ميناء الحديدة بصورة دائمة دون اعتراض، إلى جانب قيام الأمم المتحدة بواجبها الأساسي"، دون تفاصيل أخرى.

وتقول شركة النفط اليمنية الخاضعة للحوثيين، إن التحالف العربي يحتجز ست سفن نفطية، ويمنع دخولها محافظة الحديدة.

في نفس الإطار، أفاد سكان محليون في العاصمة صنعاء من الحوثيين، أن المدينة المكتظة تعاني أزمة وقود حادة منذ أيام، وأضاف السكان، أن الأزمة

اليمنيون في مناطق الحوثيين يعانون الجوع في صمت الأكبر من المسؤولية لجهة رفضهم أي اتفاقات سلام، كما أنهم لا يتورعون عن استخدام الموانئ في مواجهتهم مع التحالف دون أن يضعوا في الاعتبار ما يمكن أن ينجر عنه من تداعيات في علاقة بتدفق المساعدات.

وأعلنت جماعة الحوثي مساء الخميس، أن كافة المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، تعاني أزمة وقود خاتمة، ونقلت وكالة أنباء "سب" التابعة للحوثيين عن عمار الأضرعي، المدير العام التنفيذي لشركة النفط الخاضعة لسيطرة الجماعة قوله إن "هناك أزمة وقود يعاني منها المواطن في كل المحافظات".

صنعا - تواجه المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة المتمردين الحوثيين أوضاعا إنسانية كارثية، كما هو الشأن بالنسبة إلى المناطق المحررة، لكن الخشية من ردود فعل الجماعة الموالية لإيران يدفع الناس إلى الخضوع وعدم التجرد على توجيه أي انتقادات.

وتعاني مناطق السيطرة الحوثية في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات من نقص حاد في المواد الأساسية، إلى جانب شح كبير في الوقود.

ولا تتوانى جماعة الحوثيين تحميل التحالف العربي بقيادة السعودية، المسؤولية عن تدهور الأوضاع الإنسانية، لكن هذه الرواية لا تبدو مقبولة بالنسبة إلى الكثير من اليمنيين

دعوات لتشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة في ليبيا

برلمانيون يعلنون تبرؤهم من «حكومة الفساد» ويطالبون بإحالتها على التحقيق

تجددت الدعوات السياسية المطالبة بإقالة حكومة تصريف الأعمال في ليبيا والتي يقودها عبد الحميد الدبيبة، وتشكيل حكومة تكنوقراط مصغرة، بعد فشلها في إدارة الشأن السياسي بالبلاد، وسط اتهامات لها بممارسة الفساد وتجاوز القانون.

ورفع المعاناة عن كاهل الشعب ووقف الفساد لتهيئة الساحة الليبية للانتخابات في أسرع وقت ممكن.“
والنواب الخمسة عشر الموقعون على البيان هم: جبريل أوحيدة وطلال المهوب، وعادل مولود محفوظ، وأحمد الشارف، وأدم بوضخرة، وأسماء الخوجة، وطارق الجروشسي، وسالم قنيزي، ورمضان شننشي، وعبد المعمر العرفي، وابتسام الرباعي، وجاب الله الشيباني، وناصر النعاس، ومحمد بن خليل، وبشير الأحمر.

وثمة إجماع سياسي في ليبيا على أن حكومة الدبيبة فشلت في تجاوز العقبات التي اعترضتها نحو تنظيم الانتخابات واستكمال المسار السياسي بالبلاد، علاوة عن تنكر الدبيبة لتعهداته أمام الليبيين ومحاولته القفز في السباق الانتخابي وقطع الطريق على منافسيه. ورحب مراقبون بهذه الخطوة، معتبرين إياها إشارة إلى موقف وطني حازم ضد حكومة الدبيبة وإسقاط الحصانة القانونية عن الرجل، حيث أشاد رئيس المؤسسة الليبية للإعلام السابق محمد بعيو، ببيان النواب، واعتبره البداية الحقيقية لليقظة المنتظرة.

وقال بعيو، في تدوينة نشرها على حسابه الرسمي على موقع فيسبوك «لعل هذا البيان يكون البداية الحقيقية لليقظة المنتظرة من مجلس النواب، وللموقف الوطني الحاسم الحازم ضد الحكومة فاقدة الثقة منعدمة الشرعية و ضد ذلك الشيء فاقد الإبرار منعدم الأثران“.

وأضاف «نعم مطلوب من مجلس النواب في جلسته القادمة، إيقاف الدبيبة عن العمل أو على وجه الدقة إيقافه عن العبث وإسقاط الحصانة القانونية عنه، وإحالته إلى النائب العام للتحقيق في جرائم التزوير والفساد وإهدار المال العام والواسطة والمحسوبية وانتهاك القانون المالي للدولة، التي هي ليست مجرد اتهامات بل وقائع مثبتة بالادلة والمستندات“.

وتساءل بعيو «هل تعلمون أن آخر عرض لتفاهد عدد من النواب عبر وسائط مسامرة، هو حصول كل منهم على

طرابلس - أعلن برلمانيون ليبيا تبرؤهم من حكومة عبد الحميد الدبيبة، ووصفوها بـ«حكومة الفساد»، مطالبين بتشكيل حكومة تكنوقراط تعمل على توحيد المؤسسات وتهيئة مناخ مناسب لإجراء الانتخابات المؤجلة.
وطالب خمسة عشر نائبا في البرلمان الليبي، بتغيير الحكومة التي يقودها الدبيبة وإيقافها عن العمل ثم إحالتها على التحقيق، في شبهات الفساد المثارة حولها والمخالفات القانونية التي ارتكبتها.

ودعا النواب في بيان، رئاسة البرلمان بتضمين بند اختيار رئيس حكومة جديد لجدول أعمال الجلسات القادمة، لتشكيل حكومة تكنوقراط مختصرة ذات مهام محددة أهمها الترتيبات الآنية لرفع القوة القاهرة وتوحيد المؤسسات ووقف الفساد لتهيئة الساحة الليبية للانتخابات، معلنين تبرؤهم من «حكومة الفساد برئاسة عبد الحميد الدبيبة“.

محمد بعيو

البرلمان مطالب بإيقاف الدبيبة عن العمل وإسقاط الحصانة عنه

جبريل أوحيدة
حكومة عبد الحميد الدبيبة تستعج في مستنقع من الفساد المالي

وقال النواب الموقعون على البيان، «نعلن براءتنا من حكومة الفساد برئاسة عبد الحميد الدبيبة ولا نتحمل مسؤولية عبثها وفسادها خاصة بعد تاريخ سحب الثقة منها»، مطالبين «بإيقافها والتحقيق معها من قبل النائب العام في جميع الجرائم والمخالفات القانونية وشبهات الفساد المثارة عبر وسائل الإعلام والتي تعتبر وفق القانون بلاغا للنائب العام“.

وأوضح النواب في بيانهم أن المهام المحددة لحكومة التكنوقراط التي طالبوا بتشكيلها «أهمها الترتيبات الآنية لرفع حالة القوة القاهرة وتوحيد المؤسسات



اتهامات للدبيبة بتعطيل المسار السياسي في ليبيا

على المدى الطويل، دون أن يفرض ذلك إلى توقيع اتفاق بالمستوى المطلوب، حيث يرغب كل طرف في صياغة خارطة طريق خاصة به تضمن له مصالحه واستقراره في السلطة.
وفي الحادي والعشرين من سبتمبر 2021، أعلن الناطق باسم مجلس النواب عبدالله بليحق، سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة بأغلبية أصوات 89 من أصل 113 نائبا حضروا جلسة ذلك اليوم واستمرارها في تصريف الأعمال، ما أثار الجدل بين مؤيد ومعارض لهذه الخطوة.

وتم تشكيل لجنة للتحقيق في الانتقاصات والتكليفات والقرارات التي اتخذتها الحكومة في عدد من الملفات، على أن تنجز أعمالها في غضون أسبوعين من تاريخه، إلا أن نتائج التحقيق لم تعلن حتى الآن.

بعد فشل إجراء الانتخابات في ديسمبر، ودعا في تصريح إعلامي إلى ضرورة أن تناقش الجلسة موضوع تغيير الحكومة، قائلا «إنها تسبج في مستنقع من الفساد المالي» واختيار تشكيلة جديدة قادرة على إدارة خارطة الطريق والتمهيد للانتخابات.

ويأتي ذلك في وقت ترى فيه المستشارة الخاصة للأمم العام للأمام المتحدة ستيفاني ويليامز، أن خارطة الطريق التي وضعها ملتقى الحوار السياسي تمتد إلى يونيو 2022، وهو ما يعني بقاء السلطة التنفيذية الحالية على إجراء الانتخابات في هذا الموعد.

وتستمر المشاورات بين القوى السياسية المؤثرة في ليبيا، للتوافق على صياغة خارطة طريق جديدة تقود البلاد لإجراء الانتخابات وتضمن استقرارها

للتناح له فرصة الترشح للانتخابات الرئاسية وتكليف نائبه الأول فوزي النوري.

ومن المتوقع أن تكون الجلسة المقبلة حاسمة في عدد من القضايا وأبرزها: خارطة الطريق، ومناقشة المقترحات التي ستقدمها اللجنة المشكلة من قبل البرلمان، بعد عدد من اللقاءات والمشاورات في مدينة بنغازي، عقب اللقاءات التي عقدت في مدينة طرابلس وجمعت اللجنة مع أطراف سياسية وكيانات حزبية.

ومنذ أسبوعين عاد الدبيبة هو الآخر إلى عمله وترأس اجتماع مجلس الوزراء، وتعليقا عن الجلسة المرتقبة، قال النائب جبريل أوحيدة «إن هذه الجلسة ستستدعي إلى تقرير لجنة خارطة الطريق الذي سيحوصل أهم المقترحات التي قدمتها الأطراف السياسية بشأن مستقبل العملية السياسية في البلاد،

مليون دينار مقابل الغياب عن جلسات مجلس النواب القادمة لمنع انعقاد المجلس وعرقلة عمله“.

وأواخر شهر ديسمبر الماضي، دعا أعضاء في مجلس النواب إلى تغيير الحكومة، باعتبار أن مهمتها الأساسية كانت تنظيم الانتخابات، وأنها حكومة تسير أعمال بموجب قرار النواب القاضي بسحب الثقة منها في سبتمبر الماضي.

والخميس، وجّه رئيس البرلمان عقيلة صالح، دعوة إلى النواب لحضور جلسة عامة ورسمية الاثنين المقبل، بمقر البرلمان بمدينة طبرق شرق البلاد، دون أن يكشف عن برنامج هذه الجلسة.

وتعد الجلسة الأولى التي يدعو إليها رئيس مجلس النواب، بعد عودته للعمل، وإنهاء إجازته التي بدأها منذ أشهر

السلطات التونسية تفتح ملف إصلاح التعليم

وزير التربية: سنلجأ إلى الاستبيانات لتشريك الجميع في إصلاح المنظومة التربوية

واستطرد «التعليم التونسي تنخره الانتقاصات الابدولوجية“.
ويحاول الأوليياء من حين إلى آخر الضغط من أجل دفع السلطات نحو التسريع في إصلاح المناهج التربوية، وفسح المجال أمام التلاميذ لاكتساب مهارات بالإضافة إلى الدروس التي يتلقونها.

ويشكو أولياء التلاميذ والسادس التعليمي من كثافة المناهج التربوية وطولها، فضلا عن عدم تحديث العديد من الكتب المدرسية منذ مدة، ما يجعل موادها متاخرة عن واقع يعيشه التلاميذ عبر وسائط التعليم الأخرى.

وكان الرئيس قيس سعيد قد أطلق في السابق وإبلا من الانتقاصات إزاء السياسات التي تم اتباعها خلال العشرية الماضية بشأن التعليم.

وخلال استقباله لوزير التربية فتحي السلاوتي قال سعيد إن «من أكبر الجرائم التي ارتكبت في حق تونس ضرب التعليم، داعيا إلى القيام بإصلاح جذري للمنظومة التعليمية، وهي من المرات النادرة التي يتطرق فيها الرئيس سعيد إلى هذه العملية بعد توليه الرئاسة عام 2019.

وظل إصلاح التعليم في تونس في قلب الصراع السياسي، وظهر في معظم الإصلاحات التربوية بعد الاستقلال، سواء في رهان توحيد التعليم أو في السؤال عن لغة التعليم بين التعريب وثنائية اللسان، وصولا إلى البرامج، وخاصة تلك المتعلقة بالتربية البدنية والفلسفة، كما سميت معظم هذه الإصلاحات باسماء الوزراء الذين أشرفوا على صياغتها.

وتعتبر أوساط سياسية أن إصلاح واقع التعليم المتردي يبدأ عبر مراجعة الزمن المدرسي وتحسينه، ومراجعة الحياة العامة داخل المؤسسة التربوية في مستوى المعاملات والعلاقات والأنشطة المعرفية والترفيهية، علاوة على ضرورة تخصيص موازنات مالية هامة لذلك.

وعامر الجريدي من الضروري أن يتم بعد الاستشارة تحديد رؤية للمدرسة
ناجي جلول لا يمكن إصلاح التعليم بغيرأنية تخصص 97 في المئة
المئة منها للرواتب

واعتبر السياسي ووزير التربية الأسبق ناجي جلول أن «رئيسة الحكومة نجلاء بون أمام فرصة تاريخية لاعتماد المراسيم في الإصلاحات التربوية»، قائلا «المشكلة الأساسية هي ضعف المكونات»، وصرّح لـ«العرب» أنه «لا يمكن إصلاح التعليم بغيرأنية تخصص 97 في المئة منها للرواتب، وتم إلغاء الدور التربوي للمعلمين والأساتذة، علاوة على غياب التجديد البيداغوجي المعتمد أساسا على تلقين المعارف“.

وأشار جلول إلى «ضرورة مراجعة الزمن المدرسي لأن التلميذ غير قادر على الدراسة بصفة مسترسلة لأكثر من سنتين أسابيع مع غياب الأنشطة الثقافية والترفيهية“.

أنه «سيتم اللجوء إلى استبيانات بهدف تشريك الجميع“، وتابع «ستفتح الوزارة على خبراء لإنجاز برنامج الإصلاح ولن تستثني أية فكرة بإمكانها الإسهام في الارتقاء بمردودية التلميذ“، داعيا الجميع إلى تقديم المساعدة من أجل النهوض بالمدرسة العمومية.

ويرى مراقبون أن عملية إصلاح القطاع الحيوي في تونس تستدعي وضع البنيات وبرامج برؤية مستقبلية واضحة، فضلا عن تنظيم حوار حقيقي حول المسألة يعالج مختلف الجوانب المتداخلة في العملية التربوية.

وأفاد عامر الجريدي كاتب عام المنظمة التونسية للتربية والأسرة أن «السبيل الذي انتهجه وزير التربية صحيح ومرحب به، لكن الاستشارة حول إصلاح المنظومة تتطلب مشاركة كل الأطراف الفاعلة في الدولة والمجتمع“.

وأضاف لـ«العرب» أنه «من الضروري أن يتم بعد الاستشارة تحديد رؤية مجتمعية ورؤية للمدرسة التي تنتج مواطنا في غياب منوال تنموي واقتصادي“.

وطالب الجريدي بـ«مراجعة مسألة علاقة الأباء بالمؤسسة التربوية، وتفعيل المجلس الأعلى للتربية حتى تأخذ عملية الإصلاح صبغة رسمية وشاملة“، وإثر صدور قائمة بأفضل الأنظمة التعليمية في العالم حلت تونس في المركز الرابع والخمسين عالميا والسابع عربيا في مؤشر جودة التعليم العالمي الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس لسنة 2021.

إحداث إصلاح جذري وشامل للمنظومة وهناك تجارب فشلت في آخر لحظة سنة 2015“.

وأضاف «اتفقنا على أن برامج 2002 لم تعد متماشية مع الواقع بالمرة لأنها لا تجذب التلميذ، وأنها حثتو للأدعة وتفقر إلى مشكلة تغير المناخ والبيئة وقيم المواطنة والديمقراطية مثلا بما يكفي وتفقر أيضا إلى مسائل علمية تتعلق بالتكنولوجيا“.

وشدد السلاوتي على أن الإصلاح التربوي شأن مجتمعي مشيرا إلى

في حاجة إلى إصلاح شامل، مشيرا إلى أن برامج سنة 2002 لم تعد متماشية مع العصر، وإلى ضرورة مراجعتها والتخفيض في عدد الكتب وفي الزمن المدرسي، مؤكدا أن «الوزارة ستستعين بالاستبيانات حتى يتم إشراك الجميع في الإصلاح“.

وقال السلاوتي في تصريح لإذاعة محلية «التعليم في حاجة إلى أن يتطور وإلى مواكبة العصر، وضعية المدرسة العمومية في تونس اليوم لا يمكن أن تحتمل الوقوف على الربوة، ويجب

خالد هدي

تونس - طرحت خطوات فتح ملف التعليم وإصلاح واقع المؤسسات التربوية العمومية في تونس تساؤلات لدى المراقبين تتعلق بالسبل الكفيلة لمعالجة المشكلة، وسط مطالب بإشراك مختلف الأطراف المشرفة على قطاع التعليم، فضلا عن وضع خطط ورؤى مستقبلية ومراجعة البرامج البيداغوجية وتعديل الزمن المدرسي.

وأكد وزير التربية فتحي السلاوتي الجمعة أن وضعية المدرسة العمومية



مناهج بيداغوجية تقليدية

الفضائح الجنسية للأمير أندرو تخرج النظام الملكي في بريطانيا

قصر بكنغهام يجرّد دوق يورك من ألقابه العسكرية وامتيازاته الملكية تمهيدا لمحاكمته

المحاكمة، والمجازفة تاليا بما سيُكشف خلالها، وبإمكان خسارة القضية، أما الخيار الثاني فيتمثل في عقد اتفاق مع جوفري، وهو ما يبدو وكأنه اعتراف من أندرو.

وراء أن عقد أي تسوية مالية سيطرّح كذلك أسئلة عن "مصدر الأموال".



جيني بوند
الأمير أندرو أعطى
انطبعا بأنه يفتن
في تانير والدته

وأشارت الصحافة البريطانية إلى أن الأمير أندرو يبادر أخيرا إلى تسوية نزاع حول دين بقيمة 6.6 مليون جنيه إسترليني (نحو 9 ملايين دولار)، وبات في إمكانه تاليا أن يبيع لقاء أكثر من 18 مليون جنيه إسترليني (24 مليون دولار) شاليه في سويسرا كان اشتراها عام 2014.

وعقدت الصحافية الملكية السابقة جيني بوند عبر "سكاي نيوز" قائلة إن الأمير أندرو أعطى في الأشهر الأخيرة انطبعا بأنه أرتب هارب "أو يفتن" في تانير والدته في قصر بالمورال لتجنب "الدعوى المرفوعة في حقه. وتابعت "يا له من إخراج أن تسأل امرأة عمرها 95 عاما ابنها البالغ من العمر 61 عاما حول اتهامات بتصرفات جنسية شنيعة".

ويقول اليكس ماكريدي، رئيس قسم السمعة والخصوصية في شركة "فاداجيس" القانونية في لندن، والمتخصصة في التعامل مع قضايا الزبائن البارزين، أن تداعيات الدعوى يمكن أن تضر سمعة العائلة. ويضيف ماكريدي إن "نهج دفن الراس في الرمال، الذي تتبعه العائلة الملكية، سيثير انتقادات من جهات عديدة، مع العلم أنه أيا كان المسار الذي يختاره الأمير أندرو، فقد تم بالفعل إلحاق ضرر كبير بسمعته الخاصة، وبالعائلة المالكة أيضا، والذي سيكون من الصعب التخفيف من آثاره".



لا حصانة ملكية بعد اليوم

يواجه الأمير البريطاني أندرو، ثاني أبناء الملكة إليزابيث الثانية، دعوى قضائية في نيويورك من قبل فيرجينيا جوفري، التي تزعم أن الأمير ارتكب بحقها جريمة اعتداء جنسي عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، ما تسبب في المزيد من إحراج النظام الملكي البريطاني.

لندن - جُرّد النجل الثاني للملكة إليزابيث الثانية الأمير أندرو من ألقابه العسكرية وأدواره في رعاية الجمعيات، مما يعكس الأثر البالغ الذي تواجهه سمعته بسبب قضية الخبير المالي الأميركي جيفري إبستين، وما تسببه من إحراج متزايد للنظام الملكي البريطاني.

وجاء الخبر المُدوّي الذي أعلنه قصر بكنغهام عادة رفض القضاء الأميركي رد دعوى مدنية رفعتها عام 2001 امرأة ضدّ الأمير أندرو بتهمته فيها بالاعتداء عليها جنسيا حين كان عمرها 17 سنة. ونفى الأمير أندرو نفيا قاطعا الاتهامات الموجهة إليه.

لكن في نفس الوقت قال خبراء قانونيون إنه لا يمكن إجبار الأمير على الحضور، لأنه لا يمكن تسليم مواطني المملكة المتحدة لدول أخرى في قضايا مدنية ولا يمكن للمحاكمة إجبار الأمير أندرو على الإدلاء بشهادته ما لم يكن موجودا على الأراضي الأميركية.

مع ذلك، حتى لو لم يحضر الأمير أندرو إلى المحكمة الأميركية، يقول خبراء قانونيون إن المحامين سيكثرون قادرين على المضي قدما في القضية في غيابها، ويقولون إنه لا يزال من الممكن إجباره على دفع تعويضات إذا خسر القضية.

والقت هذه القضية بظلال قاتمة على الملكية البريطانية، بعد أيام على الإعلان عن برنامج احتفالات اليوبيل البلاتيني لحكم إليزابيث الثانية المستمر منذ سبعة عقود.

وتتضمن الاحتفالات التي تقام في يونيو المقبل عروضاً وحفلة موسيقية ومسابقة حلوى ويوم عطلة إضافية. وقال ديفيد بويز، وهو أحد محامي جوفري، لـ"بي.بي.سي" مساء الأربعاء إن موكلته لم تستبعد التوصل إلى اتفاق، لكنّه أوضح أن صفقة مالية بسيطة لن تكون كافية.

وأوضح أن "الأهم" لفرجينيا أن تُحل القضية بطريقة تأخذ فيها حقلها وحق الضحايا الآخرين.

واعتبرت المؤرخة المتخصصة في الملكية في جامعة سيتي بلندن آنا كارثيس مع "بي.بي.سي" في خريف 2019، حيث أثنى أنه لا يتذكر لقاءه بفيرجينيا جوفري ودافع عن صداقته بجيفري إبستين الذي انتحر شنقا في سجنه.

وانتحر إبستين عن 66 عاما بأحد سجون ولاية مانهاتن الأميركية في العاشر من أغسطس 2019 أثناء انتظار محاكمته، وكان اسمه مُقيدا بسجل مرتكبي الجرائم الجنسية. وقال المتعاون في وقت لاحق إن الأمير لم يكن متعاوناً مع تحقيقاتهم.

وطلب الخميس أكثر من 150 فردا "غاضبا" من الجيش البريطاني من الملكة سحب الألقاب العسكرية من الطيار المروحي السابق الذي شارك في حرب فوكلاند (1982) والذي أمضى 22 عاما في البحرية.

وفي العريضة التي نشرتها مجموعة "ريابليك" المناهضة للملكية، كتب الموقعون إن الأمير أندرو فشل في الالتزام بواجبات "النزاهة والأمانة والسلوك المشرف" التي يفترض بأفراد الجيش البريطاني التحلي بها.

وتدعي صاحبة الشكوى فيرجينيا جوفري أن جيفري إبستين الذي كان صديقا لأندرو سلمها للأمير. ويُحتمل إجراء المحاكمة خلال الخريف ما لم يحصل الأمير أندرو على قرار استثنائي لمصلحته أو يتم التوصل إلى تسوية حول الموضوع.

وأفاد مصدر مقرب من الدوق أن الأخير يعتزم "الاستمرار في الدفاع عن نفسه"، مؤكدا أن القرار الذي أصدره قاضي نيويورك الأربعا لا يشكل "حكما في جدارة الادعاءات التي وجهتها جوفري". واعتبر أن القضية "بمثابة مراثون وليست مسارا قصيرا".

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، إن الأمير أندرو لا يتمتع بحصانة دبلوماسية ضد الدعوى القضائية، وربما لن تطا قدمه الولايات المتحدة مرة أخرى خوفا من إحالته إلى المحاكمة. وعلى الرغم من ذلك فإن

الوصول إلى منصة تابعة لحلف الأطلسي، لمشاركة معلومات بشأن البرامج الخبيثة". وأضاف "يقدم خبراء الحلفاء (الحاضرون) في البلاد (أوكرانيا) أيضا الدعم للسلطات الأوكرانية على الأرض".

وأجرى الحشد العسكري الروسي على الحدود مع أوكرانيا الولايات المتحدة وحلفاها على الجلوس إلى مائدة المفاوضات. وعقدت عدة جلسات من المحادثات بين مسؤولين روس وغربيين في الأيام الأخيرة لنزع فتيل الأزمة، ولكن دون إجماع أي تقدم.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف الخميس أن روسيا لا ترى سببا في إجراء جولة جديدة من المحادثات مع الدول الغربية "في الأيام المقبلة"، بشأن مطالبات موسكو بالحصول على ضمانات أمنية. وقال وزير خارجية بولندا زبيغنيو راو الخميس إن أوروبا تواجه خطر الدخول في حرب، بينما قالت روسيا إنها لم تتخل بعد عن الدبلوماسية، لكن خبراء عسكريين يجهزون خياراتا تحسبا للفتل في تهدة التوتر بشأن أوكرانيا. وفي واشنطن، قال البيت الأبيض إن خطر الغزو الروسي لأوكرانيا لا يزال كبيرا في ظل انتشار قرابة 100 ألف جندي روسي، وستنشر الولايات المتحدة خلال 24 ساعة معلومات للمخابرات تشير إلى أن روسيا ربما تسعى لاختلاق ذريعة لتبرير الغزو.

وتمازس روسيا ضغوطا شديدة على أوكرانيا منذ العام 2014، بعد ثورة اطاحت بحكومة كانت منحازة إلى الكرملين ومناهضة للتقرب من أوروبا.

وسيطرت روسيا على شبه جزيرة القرم الأوكرانية وضمتهما إلى أراضيها، كما تدعم تمردا في شرق أوكرانيا قتل فيه حتى الآن أكثر من 13 ألف شخص.

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

هجوم سيبراني كبير يطول أوكرانيا وسط توتر مع روسيا

موسكو تحرك المزيد من القوات على الحدود مع كييف



هل تنتقل المواجهة من العالم الافتراضي إلى الجبهة

حق الوصول إلى منصة تابعة لحلف الأطلسي، لمشاركة معلومات بشأن البرامج الخبيثة". وأضاف "يقدم خبراء الحلفاء (الحاضرون) في البلاد (أوكرانيا) أيضا الدعم للسلطات الأوكرانية على الأرض".

وأجرى الحشد العسكري الروسي على الحدود مع أوكرانيا الولايات المتحدة وحلفاها على الجلوس إلى مائدة المفاوضات. وعقدت عدة جلسات من المحادثات بين مسؤولين روس وغربيين في الأيام الأخيرة لنزع فتيل الأزمة، ولكن دون إجماع أي تقدم.

وأعلن مساعد وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف الخميس أن روسيا لا ترى سببا في إجراء جولة جديدة من المحادثات مع الدول الغربية "في الأيام المقبلة"، بشأن مطالبات موسكو بالحصول على ضمانات أمنية.

وقال وزير خارجية بولندا زبيغنيو راو الخميس إن أوروبا تواجه خطر الدخول في حرب، بينما قالت روسيا إنها لم تتخل بعد عن الدبلوماسية، لكن خبراء عسكريين يجهزون خياراتا تحسبا للفتل في تهدة التوتر بشأن أوكرانيا.

وفي واشنطن، قال البيت الأبيض إن خطر الغزو الروسي لأوكرانيا لا يزال كبيرا في ظل انتشار قرابة 100 ألف جندي روسي، وستنشر الولايات المتحدة خلال 24 ساعة معلومات للمخابرات تشير إلى أن روسيا ربما تسعى لاختلاق ذريعة لتبرير الغزو.

وتمازس روسيا ضغوطا شديدة على أوكرانيا منذ العام 2014، بعد ثورة اطاحت بحكومة كانت منحازة إلى الكرملين ومناهضة للتقرب من أوروبا.

وسيطرت روسيا على شبه جزيرة القرم الأوكرانية وضمتهما إلى أراضيها، كما تدعم تمردا في شرق أوكرانيا قتل فيه حتى الآن أكثر من 13 ألف شخص.

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

فُسّر الهجوم السيبراني الكبير الذي طال أوكرانيا الجمعة، على أنه رسالة مزدوجة للغرب عموما وكييف خصوصا، تسبق مواجهة عسكرية مباشرة بين موسكو وكييف، في ظل تصاعد التكهّنات بغزو روسي محتمل فشلت الجهود الدبلوماسية إلى حد الآن في احتوائه.

عام 2018 في كوريا الجنوبية. وبحسب الاتهامات الأميركية، تتراوح أعمار منفذي الهجمات بين 27 و35 عاما، وهم متهمون بتنفيذ عملياتهم بين عامي 2015 و2019 في مبنى للجيش يطلق عليه اسم "البرج" في موسكو، "صالح روسيا الاستراتيجي". ويُشتبه في أنهم قادوا الهجوم العالمي عبر برنامج الفدية "نوت بيتا".

واستهدف "برنامج الفدية" هذا الآلاف من أجهزة الكمبيوتر حول العالم في يونيو 2017، ما أدّى إلى تعطيل بنى تحتية حيوية.

وفي أوكرانيا أيضا، في العام 2015، تسبّب هجوم إلكتروني في انقطاع كبير للتيار الكهربائي لعدة ساعات في غرب البلاد. والقي اللوم في الهجوم حينها على روسيا، لكن هذه الأخيرة لم تعترف قط بمسؤوليتها عنه.

وأعلن مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الجمعة أن الاتحاد يحشد "كافة موارده" لمساعدة أوكرانيا في أعقاب الهجوم المعلوماتية.

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

كييف - تعرضت أوكرانيا لهجوم إلكتروني كبير على مواقعها الحكومية الجمعة، استهدف فيما يبدو توجيه رسالة تحذير عبر المواقع الحكومية تقول "عليكم أن تخافوا وتوقعوا الأسوأ"، في حين نشرت روسيا، التي حشدت مئة ألف جندي على حدود الدولة المجاورة لها، المزيد من القوات.

ولم تتبن أي جهة على الفور الهجوم الذي حصل الجمعة ولم توجه السلطات أي اتهامات، غير أنه يأتي وسط تصاعد التوتر بين أوكرانيا وروسيا المجاورة التي تتهمها كييف وحلفاؤها الغربيون بالتخطيط لغزو جديد للأراضي الأوكرانية.



جوزيب بوريل
الاتحاد الأوروبي يحشد
كافة موارده لمساعدة
أوكرانيا

واستهدفت أوكرانيا عدّة مرّات بهجمات معلوماتية في السنوات الأخيرة، لاسيما في العام 2017، عندما طال هجوم معلوماتي بنى تحتية مهمّة، وفي العام 2015 استهدف شبكتها الكهربائية.

ووجه القضاء الأميركي في أكتوبر 2021 الاتهام إلى ستة من عناصر الاستخبارات العسكرية الروسية بشن الهجمات المعلوماتية في 2015 و2017، وأيضا بحق آخرين في جميع أنحاء العالم مثل الذين استهدفوا حزب إيمانويل ماكرون قبل الانتخابات الفرنسية عام 2017، والألعاب الأولمبية

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

وأكد بوريل أن ممثلي اللجنة السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعا عاجلا لمناقشة الهجوم الذي "يستحق الإدانة".

وأعلن حلف شمال الأطلسي الجمعة نيته توقيع اتفاق مع أوكرانيا لتعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الهجمات الإلكترونية.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بيان إن الاتفاق الذي سيوقع "في الأيام المقبلة"، "سينص خصوصا على منح أوكرانيا المعلوماتية".

الأزمات تعجّل برحيل بوريس جونسون

لندن - يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون حاليا أكثر الأزمات حرجا خلال رئاسته مجلس الوزراء بعد أن اكتشف أمر سلسلة من التجمعات في داوونينغ ستريت خلال فترة الإغلاق والحظر المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا، في وقت ربما كان يتعدّد فيه على المواطن العادي أن يودّع قريبا يحتضر.

وبعد أن حقق جونسون فوزا انتخابيا ساحقا في 2019 خرج يوم الأربعاء الماضي ليعتذر بعد فشل لاحتساء الخمور في مقره الرسمي في بداية فترة الإغلاق في بريطانيا. واعترف بأنه كان حاضرا في الحفل.

وقالت صحيفة التليغراف البريطانية "إن حفلي مشروبات آخرين أقيما أيضا داخل داوونينغ ستريت في السادس عشر من أبريل 2021 عندما كانت هناك قيود مفروضة على اللقاءات الاجتماعية، سواء في الأماكن المغلقة أو المفتوحة".

وذكرت أن جونسون كان موجودا في

مقره الريفي في تشيكرز أنداك. وفي اليوم التالي كانت الملكة إليزابيث تودع زوجها فيليب الذي توفي عن عمر يناهز 99 عاما. ومنتسحة بالسواد وبوجه يكسوهم الحزن البالغ، وقفت الملكة البالغة من العمر 95 عاما وحيدة محنية الرأس أثناء إنزال جثمان رفيق دربها على مدى 73 سنة إلى القاعة الملكية في كنيسة القديس جورج.

أما في داوونينغ ستريت فكان الأمر مختلفا جدا. وقالت التليغراف "إن فريق جونسون توجه إلى متجر قريب لشراء المشروبات الكحولية واستخدم جهاز كمبيوتر محمول لإطلاق الموسيقى، وتحطمت أرجوحة يستخدمها ابن جونسون الصغير".

ويأتي نشر هذه المعلومات في الوقت الذي يصرّح فيه جونسون من أجل البقاء في منصبه بعدما تصاعدت الأصوات المطالبة باستقالته، حتى من داخل حزبه الحاكم، وذلك بعد إقراره بحضور حفل أقيم في حدائق داوونينغ

سرتيت في 2020 في غمرة تدابير الإغلاق العام. وطالب معارضو جونسون باستقالته، ووضعوه في صورة ذي الوجهين الذي يطالب بالالتزام ببعض من أشد القواعد لإيلا ما وقت السلم بينما فريقه يلهو.

وانضم إلى هذه المطالبات عدد محدود -لكنه أخذ في الزيادة- من حزب المحافظين خشية أن تسبب هذه الأحداث ضررا بفرص الحزب الانتخابية. أما جونسون نفسه (57 عاما) فقد قدم روايات متعددة لهذه الحفلات تراوحت بين نفي خرق القواعد وبين تفهم الغضب مما بدا رياء في قلب الدولة البريطانية.

وقالت الشرطة البريطانية الخميس إنها لن تفتح تحقيقا في أمر عقد تجمعات بمقر إقامة جونسون خلال فترة الإغلاق بسبب كورونا ما لم يتوصل تحقيق داخلي تجريه الحكومة إلى دليل يثبت حدوث مخالفات جنائية محتملة.

الإصلاحات تُهمش هيئة الأمر بالمعروف في السعودية

مساحات الحرية الشخصية للسعوديين تتسع



الأمير محمد بن سلمان يقود إصلاحات أفضت إلى افتتاح كبير

واستبعد الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس ستيفان لاركوا أن تتجه السعودية لحل هيئة الأمر بالمعروف في المملكة.



وقال لاركوا "تظل الهيئة علامة على هوية سعودية مميزة يرتبط بها العديد من السعوديين المحافظين. الأمر الأكثر ترجيحاً هو استمرار إعادة توظيف دورها".

"مسائل أمنية من دون أي مرجعية أو خلفية أو تأهيل مسبق". وأكد أن شريعة المسلمين لا تنص على إزالة المنكر، وهو ما يعد تغييراً كبيراً في فكر الهيئة في الماضي. وتعتزم الهيئة التي طالما تعرضت لانتقادات بخصوص قمعها للنساء "توظيف نساء" في صفوفها في القريب العاجل، بحسب السند.

وقال الكاتب السعودي سعود الكاتب إن "عمل الهيئة طراً عليه تغيير كبير وجذري"، مشيراً إلى أن "دورها لا بد أن يكون محدوداً ولا يتجاوز دور الهيئات الرقابية الرسمية".

نكن نفكر في التدخين في الشارع من الأساس قبل سنوات". وأضافت ضاحكة "كانوا سيضربوننا بالخيزرانة"، في إشارة إلى العصي الرفيعة التي كان يستخدمها مطاوعو الهيئة لنهر الناس. وقال أحمد بن قاسم الغامدي، وهو مسؤول كبير سابق بالهيئة أطيح من منصبه في 2015 بسبب آرائه التقدمية، "أعظم أخطاء الهيئة أنها كانت تتبع الأخطاء الفردية للناس"، وهو ما قال إنه "تسبب باثر عكسي وسلبى" على صورتها.

تغيير كبير

أقر رئيس هيئة الأمر بالمعروف عبدالرحمن السند في مقابلة في أكتوبر الماضي مع محطة "الإخبارية" التلفزيونية الحكومية بارتكاب الهيئة سابقاً "مخالفات"، وأرجع السند، وهو أستاذ جامعي، ذلك إلى أن أعضاء الهيئة كانوا يمارسون

مكتابهم دون الاحتكاك بالناس في الشوارع، ما يعكس تحجيم نفوذها في المملكة خاصة المتشددين داخلها. وقال مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه "الهيئة باتت معزولة"، مشيراً إلى "تقليص كبير لعدد عناصرها خصوصاً من غير المؤهلين للدعوة".

ولا يُعرف على التحديد عدد عناصرها حالياً، لكن يقدر وفق مصادر بنحو خمسة آلاف في المملكة حيث أكثر من نصف عدد السكان دون سن 35 عاماً، وفق بيانات صادرة عام 2020.

تقلص دور هيئة الأمر بالمعروف في المملكة العربية السعودية بعد الإصلاحات التي باشرتتها السلطات إثر تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، حيث بات دورها يقتصر على حملات للتوعية بالأخلاق ومواجهة وباء كوفيد - 19 وغيرها بعد أن كانت تمثل ما يشبه الشرطة الدينية.

الرياض - أفضت الإصلاحات التي باشرتتها المملكة العربية السعودية إثر تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد إلى تهميش دور هيئة الأمر بالمعروف بشكل متزايد. وكانت الهيئة المذكورة التي تشبه الشرطة الدينية تحظى بفضول وهيبه كبيرة في الشارع السعودي حيث كان عناصرها يراقبون عن كثب تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية في المملكة المحافظة، قبل تجريدهم عملياً من صلاحياتهم في 2016.

إصلاحات شاملة

قرر المدرس السعودي فيصل ترك العمل بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتخفيفه عن تهميشها خلال السنوات الأخيرة، بينما تشهد المملكة انفتاحاً غير مسبوق يتزامن مع حملة إصلاحات دينية واجتماعية.

وقال فيصل، وهو اسم مستعار، (37 عاماً) الذي استقال قبل أشهر من الهيئة، "تم انتزاع كافة صلاحياتنا ولم يعد لنا دور واضح على الإطلاق".

وتابع الرجل اللطيف في لقاء في شرق الرياض "أصبح كل ما كنت أعمل لمنعه مباحاً تماماً، ففكرت الاستقالة".

ومنذ تولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد في 2017، تشهد المملكة إصلاحات اجتماعية شملت السماح للنساء بقيادة السيارات، والسماح بالحفلات الغنائية، ووضع حد لحظر الاختلاط بين الرجال والنساء.

وأضاف فيصل الذي كان يرتدي عباءة داكنة، ساخراً، "في الماضي كانت هناك هيئة واحدة معروفة في السعودية وهي هيئة الأمر بالمعروف... اليوم هي هيئة

رئيس هيئة الأمر بالمعروف أقر بارتكاب الهيئة سابقاً لمخالفات مشيراً إلى أن أعضاءها كانوا يمارسون مسائل أمنية دون أي مرجعية



مؤمن أو ملحد: العالم دائماً محل انتقادات

كان مؤمناً فإنه سيحظى بشعبية لدى المحافظين مقابل مواجهة هجمات من العلمانيين، وإذا كان غير مؤمن فإنه سيواجه حملات من المحافظين مقابل اشتداد به من العلمانيين الداعين إلى فصل العلم عن الدين.

ويرى الفاضل أن "هذا الجدل بشأن إيمان العالم من عدمه لن يساهم إلا في عرقلتنا في مواكبة التقدم الذي تعرفه المجتمعات الأخرى، تأخرنا جعلنا نعود إلى الدين، نحاول التغطية على هذا العجز والنقص على المستوى العلمي بإعادة إحياء هذا الجدل".

وأردف أنه "عندما لا تكون متمرساً في العلوم تذهب إلى مجالات أخرى لك فيها زاد كبير مثل الدين، لو كانت لدينا مخابر ومؤسسات بحثية كبيرة لن تلجأ إلى مثل هكذا جدل، الناس في مجتمعاتنا لا يعرفون المستوى العلمي الذي وصلت إليه البشرية وهذا يشكل كبير، المعطى الديني حاضر في كل شيء هذا ما لا شك فيه ولكن لا أحد فينا يمتلك الحقيقة الكاملة، لا تأويلنا للدين صحيح مئة في المئة ولا العلوم صحيحة كذلك".

ووضع هذا المجال تحت الاختبار في السنوات الأخيرة بشكل لافت خاصة بعد اكتشاف فيروس كورونا حيث بات العلماء هم المخلص الوحيد للبشرية، فيما بات واضحاً تراجع الدين رغم محاولة بعض حاملي لواء الدفاع عن الإسلام على سبيل المثال توظيف الجائحة لأغراض أخرى.



أحمد الفاضل
الجدل بشأن إيمان العالم يعرقل مواكبنا لتقدم المجتمعات الأخرى

لكن ما يهم المنتقدين من المعسكرين، سواء المحافظ أو العلماني في العالم العربي، هي علاقة العالم بالدين، فإذا

ويقول أحمد الفاضل رئيس جمعية الفضاء التونسية إن "العلم كان مربوطاً بتضاربه مع الدين، فالموضوع بقي حساساً إلى الآن وذلك بسبب وجود قطبين متناقسين في العالم العربي والإسلامي".

وتابع الفاضل في اتصال هاتفي مع "العرب" من بلجيكا مفسراً أسباب الجدل الذي تثيره علاقة العالم بالدين أن "هناك قطبين معروفين، وهما الجزء المحافظ والمتدين في مجتمعاتنا، وهناك قطب علماني وكلامياً يتنافس، وللأسف تخلو المساحة الإعلامية العربية عموماً من المجال العلمي والتكنولوجي، سبب هذا الجدل المتجدد هو غياب الخبراء الذين بإمكانهم تقديم رأيهم في مختلف المجالات في علاقة بالعلم وحياتة الإنسان بطريقة مبسطة، هذا يترك الناس متعششين سواء لتأكيد آرائهم الشخصية أو دحض توجهات الأشخاص الذين لديهم آراء مختلفة".

وأوضح أن "المعضلة الأخرى تتجسد في التعميم، أي رأي شخصي يتم تعميمه على أساس أنه رأي المجتمع العلمي، هناك علماء لهم آراؤهم الخاصة التي تمثلهم هم فقط واعتقد أن من حقهم الإدلاء بها، مثلاً إيماني الشخصي بأن العلم والدين مستحيل أن يتضاربا".

المنطقة العربية والإسلامية، لكن في الأخيرة التي تأثرت كثيراً خاصة في السنوات الماضية بأفة الإرهاب والتطرف، بات أي نقاش من هذا النوع لا يخلو من تطرف قد يؤدي إلى تكفير هذا لذلك أو اتهامه بالزندقة والإحاد، أو في المقابل إطلاق اتهامات بالإرهاب والداغشية" نسبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي (داعش) لأي طرف يبسود وكأنه متدين أو يوظف حججاً دينية وذلك ناجم في جزء كبير منه على ما يبدو إلى تسرب هذه النقاشات من النخب إلى العامة.

ولم تكف تضييع ساعات حتى تصدرت تصريحاتها عناوين ببقية البرامج ونقاشات الناس على مواقع التواصل الاجتماعي وسط انقسام حاد بين من يصنفون أنفسهم في خانة العلمانيين والذين يحسبون على المحافظين، فالأوائل هاجموا بشدة معتبرين أن فصل العلم عن الدين ضروري للغاية، أما المحافظون فاشادوا بتصريحات التوكاريي باعتبارها انتصاراً لنظرتهم إلى الأشياء ولتدينهم.

اتهمها بالتطرف في حين لقيت إشادة من قبل الأوساط المحافظة.

وأجاب التوكاريي في برنامج "تحت السور" الذي يثقف قناة التاسعة المحلية والخاصة عن سؤال بشأن العلاقة بين الدين والعلوم بالقول إن "العلم يقربنا دوماً من الله، وهناك أشياء كثيرة مذكورة في القرآن يكتشفها العلماء الآن".

في الواقع الخصومة بين الدين والعلوم أو بين أنصار المجانين تتعدى



لم تعد إنجازات العلماء مهمة قياساً بإيمانهم من عدمه

الدور الروسي في مالي يعيد رسم الأولويات في الساحل

فرنسا تعود إلى اتهام موسكو بنشر مرتزقة فاغنر في مالي

شكوك في قدرة ضغوط «إيكواس» على تقليص الفترة الانتقالية في مالي

ولتضييق الخناق أكثر على الانقلابيين في بامكو، لجأت إيكواس إلى الجارين الشماليين المالي، ممثلين في الجزائر وموريتانيا، لإقناعهما بخلق حدودهما البرية والجوية والبحرية في وجه حكومة بامكو، ودعم العقوبات المفروضة عليها.

وتمثل الحدود الجزائرية - الموريتانية مع مالي نحو نصف حدودها الإجمالية، إذ تحدها من النصف الجنوبي كل من السنغال وغينيا وكوت ديفوار وبوركينا فاسو والنيجر.

لكن الجزائر لم تتحمس كثيرا لفرض عقوبات بهذه القسوة على بامكو، وإن لم توافق على خطة الانتقالية الجديدة من خمس سنوات.

فالوضع الأمني والاقتصادي الهش في مالي سينعكس سلبا على الجزائر، وأي تشديد للعقوبات على بامكو من شأنه أن يقوي الجماعات الإرهابية في شمال مالي ويؤدي من الهجرة غير النظامية نحوها، لذلك تنظر الجزائر بحذر إلى أي عقوبات غير مدروسة بدقة على بامكو.

وكان ذلك واضحا في بيان الرئاسة الجزائرية، التي دعت إلى حوار "هادئ وواقعي" مع إيكواس بهدف التوصل إلى خطة للخروج من الأزمة في مالي.

عدم اشتراك غينيا في عقوبات إيكواس ثغرة تضعف الضغوط على بامكو خاصة إذا اختارت موريتانيا والجزائر الحياد

فالجائر التي انفردت بمعالجة الأزمات الأمنية مالي منذ عقود، نكّرت إيكواس ضمينا بدورها كرئيسة الوساطة الدولية، ورئيسة مجلس متابعة اتفاقية السلام والمصالحة في مالي، والمبنية عن مسار الجزائر (حوار الحكومة والمعارضة المالية في 2014 - 2015)، ما يعس صراعا ضمينا على النفوذ في مالي.

وتشترك الجزائر مع مالي بحدود طويلة تصل إلى 1359 كلم، كما أن سكان شمال مالي امتداد بشري لها، سواء بالنسبة إلى أمانغ الطوارق أو عرب الأزداد. واتخاذ موقف الوسيط يعني أن الجزائر لا تتبنى عقوبات إيكواس على بامكو، خاصة وأنها لم تستشر فيها، وعلى الأغلب لن تسارع في دعمها، رغم رفضها لخطة الانتقالية للبقاء في السلطة 5 سنوات، وتحذيرها لهم "من العواقب السياسية والأمنية والاقتصادية التي قد تنتج عن انتقال طويل الأمد للسلطة".



قائد الانقلاب مرتاح لمساندة غينيا وحياد الجزائر

بامكو - بعد محاولتها تمديد عقوباتها ضد قادة الانقلاب في مالي، تتزايد شكوك إزاء قدرة المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) على تقليص الفترة الانتقالية المالي. وأثار تخلي قادة الانقلاب عن وعدهم بتسليم الحكم لسلطة مدنية منتخبة في فبراير المقبل، غضب زعماء المجموعة، الذين فرضوا عقوبات قاسية على بامكو.

ولم يكف هؤلاء بفرض عقوبات شاملة على مالي، بل توجهوا إلى جوارها العربي (الجزائر وموريتانيا) لإقناعهما بالانضمام إلى هذه العقوبات، التي لاقت دعما قويا من فرنسا، والتي تترأس حاليا الاتحاد الأوروبي.

الانقلابيون في غينيا بقيادة مامادي دومبيا، رفضوا أن يكونوا جزءا من هذه العقوبات، والتي قد تطالهم في مرحلة من المراحل، إذا أصروا على البقاء في السلطة لفترة أطول، وهو السيناريو المتوقع.

ولا يبدو أن زعيم الانقلابيين في مالي العقيد عاصمي غويتا على استعداد لتسليم السلطة للمدنيين في المدى القريب، بحسب القرارات التي يتخذها في كل مرحلة.

تصر "الإيكواس" على ضرورة تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في فبراير المقبل، دون تأخير، وتسليم الحكم إلى سلطة مدنية منتخبة. ولوحدت إيكواس في ديسمبر الماضي بفرض عقوبات على بامكو إن لم تحدد موعدا للانتخابات في فبراير المقبل، لكن الأخيرة ردت بالقترح موعد ديسمبر 2026، خلال لقاء وزير الخارجية المالي برئيس غانا الرئيس السوري لإيكواس نانا أكوغو أو بالعاصمة أكرا.

وكان واضحا بالنسبة إلى إيكواس، بعد عرض ممثلين عن الحكومة المالية خطة الانقلابيين للبقاء 5 سنوات في الحكم، أنهم لا يرغبون في تسليم السلطة قريبا، ومهد ذلك لقمة استثنائية لزعماء إيكواس في أكرا في التاسع من يناير الجاري، وانتقوا حينها على فرض عقوبات شاملة على بامكو.

وتمثلت هذه العقوبات القاسية في إغلاق الحدود البرية والجوية للأعضاء مع مالي، وتعليق المعاملات المالية غير الضرورية، وتجميد أصول الدولة المالية في البنوك التجارية التابعة لـ "إيكواس" واستدعاء سفراء الدول الأعضاء في "إيكواس" من بامكو. كما أصدر الاتحاد الاقتصادي والنقدي لدول غرب أفريقيا توجيهات لجميع المؤسسات المالية التابعة له، بتعليق عضوية مالي.

ولكن دولة واحدة في الإيكواس رفضت غلق حدودها البرية والجوية والبحرية أمام الدولة الحبيسة. فزعيم الانقلاب في غينيا مامادي دومبيا قرر عدم تطبيق العقوبات التي فرضتها الإيكواس على مالي.



الانسحاب الفرنسي يهدد لتحالفات جديدة

فاغنر شبه العسكرية الروسية في مالي بمساعدة موسكو، وقالت هذه البلدان وبينها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وكندا "تدين بشدة نشر مرتزقة على الأراضي المالية"، معبرة عن استيائها "مشاركة حكومة روسيا الاتحادية في تقديم الدعم المادي لنشر مجموعة فاغنر في مالي".



جان إيف لودريان

فاغنر موجودة لدعم المجلس العسكري لا لمحاربة الإرهاب

وكان مصدر في الحكومة الفرنسية قال "نلاحظ ميدانيا اليوم تناوبا في طلعات جوية في الموقع لطائرات نقل عسكرية تابعة للجيش الروسي، ومنشآت في مطار بامكو تسمح باستقبال عدد كبير من المرتزقة وزيارات متكررة لكوار من فاغنر إلى بامكو ونشاطات علماء جيولوجيا روس معروفين بقربهم من فاغنر".

ووصل إلى مالي ما بين 300 و350 من المرتزقة الروس، وتوجهوا من عاصمة البلاد بامكو إلى مدينة تمكتو الواقعة في وسط البلاد. وتكررت ذلك صحيفة لوموند الفرنسية الجمعة السابع من يناير، نقلا عن مصادر فرنسية ومحلية لم تسمها.

وأكدت الدول الأوروبية من جديد "تصميمها على مواصلة عملها لحماية المدنيين ودعم مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل والمساعدة في إرساء استقرار طويل الأمد"، بالرغم من أن الواقع أثبت العكس خلال السنوات الماضية، حيث دفع الأفرقة لوجودهم ثمنا غالبا لانتشار الجماعات الإرهابية.

وقد ردت الحكومة المالية على تلك المواقف بالقول إنها "تطالب بان تقدم لها أدلة من مصادر مستقلة" حول انتشار مسلحي فاغنر، مؤكدة "حرصها على التوضيح أن مديريين روسيا، مثل بعثة التدريب الأوروبية، موجودون في مالي في إطار تعزيز القدرات العملياتية للقوات الوطنية للدفاع والأمن"، وأوضحت بامكو أنها تطالب "بالحكم عليها من أفعالها وليس استنادا إلى شائعات، وتود التذكير بان الدولة المالية ملتزمة بشراكة بين دولتين مع روسيا الاتحادية، شريكها التاريخي".

وبدا تمرد جهادي في شمال مالي في عام 2012 قبل أن يتوسع في عام 2015 ليشمل النيجر وبوركينا فاسو. وفي عام 2013 تدخلت فرنسا في الصراع، ويوجد حاليا 1350 جنديا ألمانيا من الجيش الألماني و5000 جندي فرنسي في مالي، على الرغم من أن فرنسا تتوقع خفض هذا العدد بمقدار النصف تقريبا بحلول عام 2023.

وبحسب الوضع الحالي، فإن خارطة جديدة للتحالفات قد تشهد توسعا خلال الفترة القادمة، فتركيا مؤهلة للتحرك في مالي للاستفادة من الثروات الطائلة والمعادن النادرة بالتنسيق مع الجانب الروسي، بينما تبحث فرنسا عن دعم أميركي لاستعادة نفوذها في مستعمراتها السابقة التي تكاد تنفلت من بين أصابعها، وتخوض الصين تجربتها المنفردة في سياقات تخصها مع دول القارة الأفريقية، بالاعتماد على نعمة التأثير الاقتصادي من دون عسكرة مباشرة.

الانتقالي مع موسكو ونشر مسلحي فاغنر في البلاد، وهو الأمر الذي اعتبرته فرنسا طعنة دامية لحضورها في مستعمراتها القديمة، وعن الضغوط المسلحة على دول الجوار بهدف عزل السلطات العسكرية.

وأكد رئيس المجلس العسكري الحاكم في مالي الكولونيل أسيمي غويتا انفتاحه لحوار مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وقال في خطاب بثه التلفزيون الحكومي الإثنين المنقضي إنه "حتى وإن كنا نأسف للطبيعة غير الشرعية وغير القانونية وغير الإنسانية لقرارات معينة، تظل مالي منفتحة على الحوار مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإيجاد توافق في الآراء بين المصالح العليا للشعب المالي واحترام المبادئ الأساسية للمنظمة".

وأدى اتساع دائرة الإرهاب على أيدي الجماعات الجهادية إلى نشر الفوضى في عدد من دول المنطقة، كما ساهمت أزمة ليبيا المتفاقمة منذ العام 2011 في تفكك منظومة التعاون الإقليمي وفي تشكل أبعاد جديدة لظواهر الإرهاب، وتاجير المرتزقة وتهريب السلاح والاتجار بالبشر على نطاق واسع، وانفلات عقاب الصراعات العرقية والقبلية، وخاصة في دول الصحراء الكبرى، ومنها مالي التي شهدت أوضاعها الداخلية تحولا جذريا في عام 2012، بتمرد جماعات إسلامية مسلحة متطرفة أدى إلى تآزم الوضع الأمني والسياسي، مما جعل الرئيس المالي يلجأ إلى فرنسا والاستغاثة بالتدخل الفرنسي العسكري، وفي يونيو الماضي أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون انتهاء عملية برخان قريبا مع خفض عدد الجنود الفرنسيين، وإغلاق قواعد عسكرية، وإعادة هيكلة مكافحة الحركات الجهادية مع شركاء أوروبيين.

فرنسا تفقد مصالحتها

يعتبر الانسحاب الفرنسي من مالي مؤشرا على فقدان الكثير من المصالح، أهمها المواد الحيوية الخام واليور الاستراتيجي والهيمنة الثقافية وبقايا الطموح الإمبراطوري، مع إعلان واضح عن فسح المجال أمام الجماعات الجهادية للسيطرة على مراكز الحكم والثروة، وكما فتح أمام الروس نافذة مهمة للتوسع في دول الساحل والصحراء، لاسيما بعد تجربة حضورهم في ليبيا، والذي أعطى موسكو مركز نقل في أي خطة لبسورة الحل السياسي أو لتقسيم النفوذ في الداخل الليبي بامتداداته الإقليمية. وبينما أصبح الحضور الروسي في مالي أمرا واقعا برغم محاولات السلطات العسكرية نفق ذلك، اتجهت العواصم الغربية للتخفيف والوعيد، وأعلنت نحو 15 دولة نشر مجموعة

داخل مالي، وهو ما يرى فيه مراقبون إقليميون بوادر تحولات في التحالفات وإعادة تحديد للأولويات، ضمن الصراع الدولي الذي بدأت ملامحه تتبلور في غرب أفريقيا والصحراء الكبرى، والذي تدخله روسيا بقوة بالاعتماد على أسلوب "أكثر تواضعا" في التعامل مع المجتمعات الأفريقية، وأقل تدخلا في شؤون الدول وفي ممارسات السلطات القائمة.

والأحد الماضي قرر قادة المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا "إيكواس" إغلاق حدود بلدانهم مع دولة مالي وتجميد أرصدها لدى المصارف ومنع التحويلات البنكية، وسحب كافة الدبلوماسيين من بامكو، وإلغاء كافة أشكال التعاون معها، كذلك المساعدات المالية باستثناء الأدوية والمواد الغذائية، في سابقة لم تعرف لها المنظمة مثيلا من حيث صرامة العقوبات منذ تاسيسها قبل حوالي نصف قرن.

وفي ختام قمتين عقدتا في العاصمة الغانية أكرا، قالت المجموعة إنها "ستتعلق الحدود مع مالي وتفرض عليها عقوبات اقتصادية شاملة، ردا على التاجيل غير المقبول" للانتخابات التي وعدت السلطات المؤقتة بإجرائها بعد الانقلاب العسكري عام 2020، وتابعت في بيان إنها وجدت الجدول الزمني المقترح للانتقال إلى الحكم الدستوري غير مقبول على الإطلاق، معتبرة أن هذا الجدول "يعني ببساطة أن أي حكومة انتقالية عسكرية غير شرعية ستتخذ الشعب المالي رهينة".

ويشير محللون إلى أن العقوبات المسلحة على مالي، وإن بدت ظاهريا نتيجة تاجيل الاستحقاقات الانتخابية إلى ديسمبر 2026، إلا أن لا يمكن فصلها عن مواقف العواصم الغربية، وخاصة باريس، بخصوص علاقة المجلس

خارطة جديدة للتحالفات قد تشهد توسعا، فتركيا مؤهلة للتحرك في مالي للاستفادة من الثروات الطائلة والمعادن النادرة بالتنسيق مع روسيا



تمهد عودة فرنسا إلى اتهام روسيا بنشر مرتزقة فاغنر في مالي الحديث عن مرحلة جديدة في منطقة الساحل الأفريقي والصحراء سواء على المستوى السياسي أو العسكري، فالمنطقة التي كانت تشكل منطقة نفوذ فرنسية تشهد بروز خارطة تحالفات جديدة مع تسلل موسكو هناك، قد تشمل في وقت لاحق تركيا بالتنسيق مع روسيا، وأيضا الصين التي تعتمد على القوة الناعمة للاستثمارات وغيرها.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عادت باريس لتتهم موسكو بنشر مرتزقة من فاغنر في مالي، فيما تدل مؤشرات عدة على تحولات مرتقبة في خارطة التحالفات بمنطقة الساحل والصحراء، وذلك في ظل الأزمات المتلاحقة التي تواجهها فرنسا في مستعمراتها القديمة، وكذلك كنتيجة لشكوك متزايدة لدى حكومات المنطقة في جدية تعامل العواصم الغربية مع تحديات الإرهاب في غرب ووسط القارة الأفريقية.

نزاع بين قوى دولية

رغم العقوبات الإقليمية المسلحة بقوة على مالي، إلا أن المواجهة الحقيقية هي تلك التي تدور في الخفاء بين القوى الدولية المتنازعة على المنطقة، والتي تمثل اختارا يعكس طبيعة التجاذبات والصراعات القائمة في مناطق أخرى كالشرق الأوسط وشرق أوروبا، وبخاصة مع قدرة روسيا على التسلل إلى مراكز نفوذ جديدة من خلال الثغرات التي فشل منافسوها الغربيون في تامينها.

والثلاثاء اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان المرتزقة الروس بدعم اقتصادية شاملة، ردا على مالي، بزريعة أنهم منخرطون في مكافحة الإرهاب، وقال خلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجموعة الوطنية الفرنسية، إن مجموعة "فاغنر" موجودة لدعم المجلس العسكري، بينما تتظاهر بأنها تحارب الإرهاب".

وأضاف لودريان "ما يحصل في مالي هو هروب إلى الأمام من جانب المجلس العسكري الحاكم الذي رغم تهديده، يرغب في صنادرة الحكم على مدى سنوات وحرمان الشعب المالي من خياراته الديمقراطية".

وتابع أن "هذا المجلس العسكري غير القانوني يقترح أن يأخذ الشعب المالي رهينة" على مدى خمس سنوات، في إشارة إلى إرجاء الانتخابات التي كان من المقرر إجراؤها في فبراير، والتي يُفترض أن تعيد المدنيين إلى الحكم، ووجه اتهامات صريحة لروسيا بالكذب بشأن وضع مجموعة فاغنر التي يُشتبه في أنها تعمل بشكل خفي لحساب الكرملين، مردفا "عندما نسال زملانا الروس عن فاغنر، يقولون إنهم لا يعرفون عن وجودها".

يتعلق الأمر بمرتزقة هم مقاتلون روس سابقون يحملون أسلحة روسية وتلقهم طائرات روسية، يكون من المدهش عدم معرفة السلطات بوجودهم".

وحاولت باريس من خلال تصريحات لودريان، أن تبدي دفاعا مستميتا عن مسار شرعية الفرنسي في مالي، وهو ما يرى فيه معارضوها أمرا جديدا عليها، ففرنسا لم تعدت على أن تكون حريصة على حماية الديمقراطية في مستعمراتها السابقة، وإنما هي تقيس علاقاتها بها بقدر ما تجد لدى المنظمة ضمانات مستوفية لتحصين مصالحها القديمة والمستجدة.

مرتزقة فاغنر

جاء الموقف الفرنسي الأخير، في سياق التطورات التي تشهدها المنطقة، ولاسيما بعد التين من نشر المرتزقة الروس

سباق الإصلاح السياسي
ينتهي بجائزة ترزية
للأردنيينشاكرا رفاية
إعلامي أردني

والمفارقة المفهومة هنا أن التعديلات المقترحة على قانون الأحزاب الذي يبحثه البرلمان حاليا، تشجع الأردنيين على الانخراط في العمل الحزبي وتقدم لهم ضمانات بشأن الملاحقات الأمنية والقضائية.

وهذا يعني نظريا تعزيز فرص المشاركة في الحياة الحزبية. لكن التعديلات نفسها تضع شروطا غير موجودة في القانون الحالي على إنشاء الأحزاب، مرتبطة بالعمر والنوع الاجتماعي وعدد المؤسسين. كما أن دور الأحزاب في الحكم لن يظهر إلا بعد مرور عشر سنوات من الآن، في ما يشبه فترة اختبار أو حضنة كفيلة بإنضاج التجربة الديمقراطية، ويا لها من تجربة. يكاد المشهد الحزبي لا يُرى في الأردن الآن بعد عقود من إضعاف الأحزاب وإحاطتها بالتضييق الأمني وضعف التمويل، رغم أنها ليست بدعة في الأردن الذي شهد في زمن مضى حياة حزبية نشيطة حين اتبعت للأحزاب المشاركة في الحكومة.

مؤسسة الحكم قررت الآن السماح للأحزاب بإعداد دور في الحكومة ولكن على طريقتها ومقاسها وينسب مئوية وأرقام تحدد مشاركات الشباب والمرأة والمحافظات والحدود الدنيا لأعداد المؤسسين والمنتخبين للأحزاب. وإلى جانب قانون الأحزاب، يبحث البرلمان قانون الانتخاب أيضا الذي يمتلئ المحور الثاني في الإصلاح السياسي تحت مظلة الدستور الجديد، ويعول عليه في تغيير النظرة التقليدية السلمية تجاه البرلمانات.

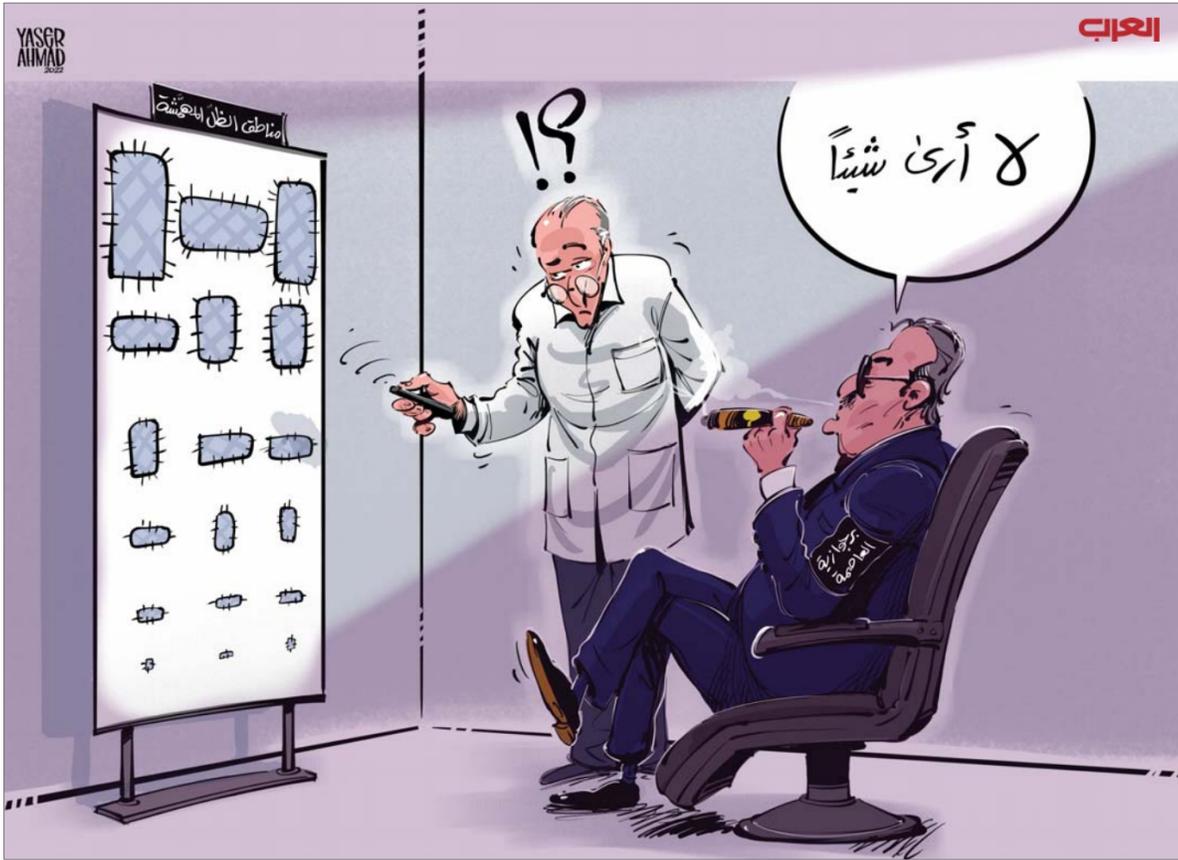
ستمر تعديلات الأحزاب والانتخاب على البرلمان، الذي اختاره حوالي ثلاثين في المئة فقط من الناخبين، مقلما أرائها مؤسسة الحكم ومثلما حدث فعلا مع التعديلات الدستورية التي لم يبق لإفادها سوى مصافحة الملك. إذن، الأحزاب التي ستعبر عن رأي الناس في الحكم، لا علاقة لها بـ"القضايا العليا" حيث يرسم الملك هوامش التحرك وحدود اتخاذ القرارات للحكومة المنتخبة التي سيكفيها التنفيذ.

ماذا تبقى من عملية الإصلاح الموعودة؟ وقد انشغلت بها الطبقة السياسية والبرلمان ووسائل الإعلام منذ الصيف الماضي وانزلت بسببها أو على هامشها خلافات وسجلات ومعارك كلامية، لكنها انتبخت بعنوان أساسي: تعزيز سلطات الملك على حساب صلاحيات الحكومة الواردة في الدستور الحالي.

من حق الناس أن يتساءلوا عن الهدف من هذه العملية برمتها وكيف تتفق مع المواد الراسخة في الدستور الأردني منذ 1952، والذي يحدد شكل الحكم بأنه نيابي في المقام الأول ثم ملكي وينص على أن "الأمّة مصدر السلطات".

ولكنهم وهم يتساءلون لا يعرفون على ما يشير إلى تحقيق شيء ملموس على مسار الإصلاح بل أن شعار "التحديث السياسي" أفرغ من مضمونه وتقلص على شكل تعديلات تشريعية غير أساسية.

أراد الأردنيون الفوز بدستور عصري يلائم دخول الدولة مؤثمتها الثانية عبر حكومة ينتخبونها وتحكم باسمهم، ولكن مؤسسة الحكم اكتفت بما يشبه "جائزة ترزية" في صورة تعديلات أخرى شكلية على الدستور وقانوني الأحزاب والانتخاب وخاضعة أيضا للاختيار في السنوات القادمة.

بورجوازية العاصمة تونس
وهوموم مدن الداخل

هجوم مناطق الداخل أكبر من الدفاع عن أجندة حزب سياسي حكم البلاد ولم تكن لديه خطط ولا أفكار وحين تمت الإطاحة به عاد ليحشد الناس الذين تخلى عنهم وأهم مطالبهم من أجل أن يتظاهروا لأجله ويعيدوه إلى كرسي السلطة ليعقد تحالفات جديدة على حساب مصالحهم.

غيب الدولة بشكل كامل الآن في المناطق الداخلية بعد أن أضعفتها الأحزاب وأحييت علاقات تقوم على القبلية والعشائرية والمناطيقية بدلا من تدعيم حضور الدولة وممثليها المحليين في حل المشكلات. كان هم الأحزاب كسب الولاء والحصول على فرص لقيادة المدن والقرى الصغيرة من بوابة الحكم المحلي، ولأجل ذلك سلمت المصالح الحيوية للناس إلى نافذين محليين. وفي خضم غلاء الأسعار وهيمنة المحتكرين وغياب الرقابة بات المزارعون الصغار يطاردون علف الحيوانات من مكان إلى مكان حتى أنه صار أعلى من مادة الدقيق التي يستعملها الناس في صنع الخبز، ما اضطر الكثيرين إلى بيع دوابهم بثمن لا توفر حتى تكاليفها.

وقضية العلف ليست سوى جزئية صغيرة من هموم مناطق الداخل التي تعطلت فيها كل مشاريع الدولة التي أعلنت خلال السنوات العشر الأخيرة، خاصة مشاريع البنية التحتية والطرق، فهناك مشاريع توقفت قبل البدء فيها بعد أن صرفت الأموال المرصودة لها في مجال تدعيم المصرف الحكومي مثل الطريق السيارة التي تربط العاصمة تونس بالوسط والجنوب الغربي (القبوران وسيدي بوزيد والقصرين وقصبة وتوزر)، وهناك مشاريع توقفت بعد تنفيذ أجزاء منها بسبب عجز الحكومة عن دفع المستحقات للمقاولين الذين ينفذونها، ما اضطرهم إلى التوقف.

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن خطط حكومية تساعد سكان الداخل التونسي على البقاء في مناطقهم، فإن الدولة لم تنفذ أي من وعودها بشأن دعم المشاريع الحكومية والخاصة لمساعدتها على الاستقرار في تلك المناطق وتوفير فرص العمل للآلاف من خريجي الجامعات الذين يضطرون للزوح إلى المدن الكبرى بحثا عن وظائف هامشية، وبالنتيجة، فإن السياسة بالصورة التي عاشتها تونس في السنوات العشر الماضية ليست سوى ترف بورجوازي يخدم فئة صغيرة حولت السياسة إلى وظيفة لجمع المال، ولا يمكن أن تعبر بأي حال عن آمال سكان الأحياء الشعبية ومناطق الداخل الفقيرة.

هجوم مناطق الداخل أكبر من الدفاع عن أجندة حزب سياسي حكم البلاد ولم تكن لديه خطط وحين تمت الإطاحة به عاد ليحشد الناس الذين تخلى عنهم وأهم مطالبهم من أجل أن يتظاهروا لأجله ويعيدوه إلى كرسي السلطة ليعقد تحالفات جديدة على حساب مصالحهم.

غيب الدولة بشكل كامل الآن في المناطق الداخلية بعد أن أضعفتها الأحزاب وأحييت علاقات تقوم على القبلية والعشائرية والمناطيقية بدلا من تدعيم حضور الدولة وممثليها المحليين في حل المشكلات. كان هم الأحزاب كسب الولاء والحصول على فرص لقيادة المدن والقرى الصغيرة من بوابة الحكم المحلي، ولأجل ذلك سلمت المصالح الحيوية للناس إلى نافذين محليين. وفي خضم غلاء الأسعار وهيمنة المحتكرين وغياب الرقابة بات المزارعون الصغار يطاردون علف الحيوانات من مكان إلى مكان حتى أنه صار أعلى من مادة الدقيق التي يستعملها الناس في صنع الخبز، ما اضطر الكثيرين إلى بيع دوابهم بثمن لا توفر حتى تكاليفها.

وقضية العلف ليست سوى جزئية صغيرة من هموم مناطق الداخل التي تعطلت فيها كل مشاريع الدولة التي أعلنت خلال السنوات العشر الأخيرة، خاصة مشاريع البنية التحتية والطرق، فهناك مشاريع توقفت قبل البدء فيها بعد أن صرفت الأموال المرصودة لها في مجال تدعيم المصرف الحكومي مثل الطريق السيارة التي تربط العاصمة تونس بالوسط والجنوب الغربي (القبوران وسيدي بوزيد والقصرين وقصبة وتوزر)، وهناك مشاريع توقفت بعد تنفيذ أجزاء منها بسبب عجز الحكومة عن دفع المستحقات للمقاولين الذين ينفذونها، ما اضطرهم إلى التوقف.

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن خطط حكومية تساعد سكان الداخل التونسي على البقاء في مناطقهم، فإن الدولة لم تنفذ أي من وعودها بشأن دعم المشاريع الحكومية والخاصة لمساعدتها على الاستقرار في تلك المناطق وتوفير فرص العمل للآلاف من خريجي الجامعات الذين يضطرون للزوح إلى المدن الكبرى بحثا عن وظائف هامشية، وبالنتيجة، فإن السياسة بالصورة التي عاشتها تونس في السنوات العشر الماضية ليست سوى ترف بورجوازي يخدم فئة صغيرة حولت السياسة إلى وظيفة لجمع المال، ولا يمكن أن تعبر بأي حال عن آمال سكان الأحياء الشعبية ومناطق الداخل الفقيرة.



انتخاب قيس سعيد في 2019، وهذا الاتجاه هو الذي دفع أحزابا مثل النهضة للتصويت لقيس سعيد في الدور الثاني وعدم دعم الحليف الحكومي نبيل القروي خوفا من أن تصف شعبيًا على أنها في صف الطبقة الفاسدة.

كانت مناورة لتجنب الوقوف بوجه المد الشعبي اليائس من التغيير التقليدي والباحث عن شيء جديد مجهول ليكتشفه على أرض الواقع، المهم ألا يكون فاسدا. لكن تلك المناورة لم تمنع من القطيعة بين الشارع التونسي والسياسيين، حيث يحمل الناس الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي تعيشها البلاد للحكومات السابقة، فهي التي أهملت الاقتصاد وأغرقت القطاع الحكومي بالتوظيف العشوائي، وعمدت إلى زيادة الرواتب لقطاع غير منتج، ما قاد إلى التضخم وارتفاع الأسعار.

لا ينظر سكان الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة والمدن الكبرى، وسكان مدن وقرى الداخل التي تعرف بمناطق الظل، إلى عالم السياسة البورجوازية إلا في سياق تحميله المسؤولية التامة عما يجري بقطع النظر عن التفاصيل ومن تحمل مهمة الحكم ومن كان في المعارضة، حيث لم تنتج تلك الطبقة سوى الفساد والحسوبية وقادت إلى تفكك الدولة. يمكن للمتابع أن يقيس مدى تفاعل الشارع مع الطبقة السياسية التقليدية وشعاراتها وحملاتها المكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، الذي يمثل وجهة الملايين من التونسيين، من خلال التظاهرات التي يدعو إليها هذا الطرف أو ذاك وخاصة حركة النهضة، كونها الحزب الأكثر تنظيمًا، ليجد أن العدد لا يتجاوز بضعة آلاف أغلبهم وجوه حزبية قديمة تحولت لديها السياسة إلى مهنة تقنات منها، فيما يختفي الشباب تماما أو يكاد من هذه الأشكال الاحتجاجية، لسبب بسيط وهو أن السياسيين فقدوا التواصل مع الناس الذين اكتشفوا أنه تم توظيفهم سياسيا وانتخابيا في معارك خاصة بأحزاب لا تفكر سوى في التمكين لنفسها داخل الدولة.

ستكتشف الأحزاب التي دعت إلى مظاهرة الجمعة أنها مهمة حشدت من أنصار وأصدقاء وسعت لبناء تحالفات بين الفرقاء المتناقضين فلن تجمع إلا القليل القليل قياسا إلى عدد الناس الغاضبين الذين لم تعد تغريهم الشعارات ولا التحشيد ولا الظهور الإعلامي الخارجي، ولا بيانات هذه المنظمة الحقوقية أو تلك، فما بعد الثورة ليس كما قبلها، ولذلك من الصعب أن تجلب المظلومية ولا التباكي على حقوق الإنسان تعاطفا جديدا مع أحزاب جربت فشلت وتحاول أن تهرب إلى الأمام من بوابة الصدام مع السلطة الجديدة.

المهم ألا تستقر الأوضاع على حال يمكن أن يجعل الناس في لحظة وعي لا شك أنها ستعود إلى محاسبة الطبقة السياسية بأشكال مختلفة أولا من بوابة الانتخابات بالتصويت العقابي أو بالمقاطعة أو بالمرامنة على شخصية جديدة لا علاقة لها بالسياسة كليا امتلكت الأفكار والبرامج أم لم تمتلك، المهم أن تكون نظيفة مثلما حصل مع

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي، تغرق العاصمة التونسية في الجدل بشأن الإجراءات الاستثنائية التي أعلن عنها الرئيس قيس سعيد، والتي أفضت إلى تجريد البرلمان وإقالة حكومة هشام المشيشي، وما تلاها من صراع مع النقابات والقضاة حول الإصلاح. لكن قضايا المناطق الداخلية وأخبارها مختلفة جدا، وهي أبعد ما يكون عن ترف المعارضة السياسية والاعتصامات وإضراب الجوع التي تلجا إليها بعض الوجوه السياسية التي خسرت نفوذها.

هناك عوالم متعددة في دولة واحدة، عالم العاصمة السياسي والحقوقى والإعلامي، وهو يهيم فئة محدودة ممن استفادوا من الثورة بشكل أو بآخر، وعالم ثان للأحياء الشعبية، حيث أزمات البطالة والنقل وفضي الخدمات التي باتت الدولة ما بعد 2011 عاجزة عن الإيفاء بها ولو بالحد الأدنى كما كان يحصل في السابق. وهناك عالم ثالث هو عالم مدن الداخل الفقيرة المهمشة والتي ادارت الدولة ظهرها لها بشكل كامل.

في العالم الأول، عالم العاصمة تونس، تطفو أخبار البورجوازية السياسية وحقايات الفساد والحسوبية، ويرتفع الخطاب على نقد السلطة الانتقالية وتسرب أخبار كثيرة بشأنها لإظهارها في صورة الطبقة الفاسدة التي تهزها الصراعات وتصفية الحساب والارتباك للخارج.

والهدف هو طبع أم لا التونسيين في البحث عن التغيير وبرز طبقة سياسية جديدة نظيفة وغير خاضعة للوبيات المال والفساد التي تتحكم في كل مناحي الحياة؛ في الإعلام والسياسة والسياحة والأعمال والرياضة.

ليس مهما أن تطول تلك القصص المزيفة، المسربة على نطاق واسع، أعراض الناس وتهز أسرهم ومهتهم وأعمالهم، فذلك آخر ما يهتم له الكثير من السياسيين، وهناك مآكة تشتغل بشكل لا يتوقف على مواقع التواصل من أجل توفير الأخبار المفبركة ونشرها على نطاق واسع ضد السلطة السياسية وضد الخصوم سواء أكانوا في صفها أم من معارضتها.

المهم ألا تستقر الأوضاع على حال يمكن أن يجعل الناس في لحظة وعي لا شك أنها ستعود إلى محاسبة الطبقة السياسية بأشكال مختلفة أولا من بوابة الانتخابات بالتصويت العقابي أو بالمقاطعة أو بالمرامنة على شخصية جديدة لا علاقة لها بالسياسة كليا امتلكت الأفكار والبرامج أم لم تمتلك، المهم أن تكون نظيفة مثلما حصل مع

نهضة الوطنية التي بدأت تشرق في العراق



لقد باتت "الوطنية" كترًا سياسيًا ثمينا. تلك التي كانت من البديهيات في غابر الأيام. شكرا لإيران. شكرا لهذا البلد الذي جعل من نفسه ومن مشروعه الطائفي سببا لكي يكشف طابوره الخامس عن نفسه، وأن يجعله يتباهى، صلفا ووقاحة، بالعمالة لمشروع بلد آخر، متفاوت مصالحه مع كل ما نعرف عن مصالحنا.

شمس الحق التي بدأت تشرق في العراق بنهضة الوطنية العراقية من جديد، يمكنها أن تشرق في لبنان كما في سوريا واليمن. وهي ذاتها يمكن أن تشرق في إيران نفسها، كبدل مختلف ذي مصالح مختلفة وليس بحاجة إلى إملانها بماجورين أو عملاء.

أي شيء آخر هو بالأحرى مشروع تخريب. وكل مشروع تخريبي، فإن ماله الطبيعي هو الخسران.

السياسة الراهن في العراق. ويمكنها أن تفعل الفعل نفسه في لبنان، كما في كل مكان.

أن ترعى مصالح العراق وشعبه واجندته الوطنية شيء وأن ترعى مصالح إيران واجندتها وسقط متاعها شيء آخر.

المصالح التي تتفاوت بين الدول، إنما تتفاوت بين الشعوب، كما لا بد وأن تتفاوت بين الأحزاب. ولا حاجة لتقديم أي برهان على أن جماعات "الإطار التنسيقي" وحشدهم الشعبي، مثلهم مثل حزب الله في لبنان، ليسوا سوى "طابور خامس"، مكتشف ومعلن وهم أنفسهم لا يتبرؤون منه ولا من طبيعتهم فيه.

ما يجمع بين مقتدى الصدر وبرهم صالح ومصطفى الكاظمي في التفاصيل قد يكون قليلا للغاية، إلا أنهم يجتمعون على واحد من أقدس العموميات التي ضيعها اللواتيون: أنتت عراقي، أم أنتت عميل لإيران (بشتي المعاذير والمسلمات)؟

بيئة مناهضة له بالأساس، أو تعرف أن استقرارها منوط بحاشية ودرء أخطارها؟

الآن. ما الذي يجمع بين مقتدى الصدر وبرهم صالح ومصطفى الكاظمي لكي يفوزوا بمشروع مضاد؟ لا شيء أكثر من أن هذا الثلاثي يجتمع على مصلحة أخرى، هي مصلحة العراق. هذا هو كل مغزى الكلام الذي تقدموا به للناس.

يمكن للسياسة بينهم، كما بين كل الآخرين، أن تذهب في أي اتجاه. إلا أن هؤلاء الثلاثة يقفون على ناصية مشتركة، هي الضفة الأخرى للخيارات. قد لا يجدر منح الثقة لأحد بالمجان. ولكن إذا أمكن أخذ الالتزامات المعلنة التي ظل الصدر يبردها، فإنه يكون قد وقع على كتر سياسي يخلع عليه صفة وطنية لا يملكها التحالف الولائي المضاد.

الوطنية التي كانت بديهة من البديهيات حتى لم تكن شيئا منظورا كمعيار، عادت لتبرز كحد فاصل في عالم

عام؟ أفلم يروا أن هذه السلطة سقطت، بما ارتكبت من مجازر؟ أم هذه كان لا يجب أن تنعكس على نتائج الانتخابات؟ ولكن الوقاحة، وقاحة في نهاية المطاف، وهي ذاتها وقاحة نموذجهم المثالي: حسن نصرالله في لبنان الذي "يقاوم" لحساب إيران على حساب وجود لبنان وعلى حساب خبز الملايين فيه.

مع ذلك، فإن خسارة جماعات "الإطار" يمكنها أن تقدم تحذيرا مبكرا لحزب الله في لبنان. صحيح أن هذا الحزب يأخذ من إيران ولا يعطيها، من جهة المال، إلا أن ارتباطه بمصالحها ومشاريعها، وتبنيه لخطابها الطائفي يجعله حتى حيال الكثير من شيعة لبنان مجرد حزب عمالة مبتذل، يحكم مصلحة إيران لا مصلحة لبنان.

مصالح الدول تتفاوت. والشعوب تستطيع أن ترى أين تقع الأضرار. حتى وإن كان ما يصل حزب الله من أسلحة وأموال، هو من جملة المنهوبات التي وفرها عملاء الولي الفقيه في العراق، فالإيرانيون ظلوا يعتقدون أن تقديم الأموال لرعاية حزب في لبنان، إنما يضر بهم وبقصدهم.

وفي النهاية فإن الإيرانيين ليسوا أسعد حالا من العراقيين ولا اللبنانيين، لسبب جدير بالاعتبار هو أن آليات عمل انظمة الفساد لا تدور إلا في إطار يخدم مصالح الفساد، فيغتني سقط المتاع، ويفقر الناس.

ماذا يفترض لذلك أن يعني؟ إنه يعني أن الارتباط بمصالح خارجية لا بد في النهاية أن يكشف العورات، فلا يبقى للماجورين مكانا. ببساطة لأن مجرى المصالح بين دولة وأخرى لا بد وأن يمضي كل في اتجاه. فما بالك حيال كيان مثل إيران لا يربطه بدول المنطقة إلا ما صنع الحداد، وإلا ما يؤدي إلى إثارة الانقسامات والصراعات الداخلية؟

المشروع الطائفي الإيراني إشكالي في إيران نفسها. وهو موضع نزاعات وانقسامات أهلية لا يمكن إخفاؤها هناك. فكيف إذا امتد هذا المشروع إلى

600 مليار دولار من عائدات العراق في العقود التي تسلط بها ذوو التبعية لإيران على مقاليد الحكم في العراق. المال المنهوب قد لا يلاحظ بما أنه عمليات نهبه تجري من فوق إلى فوق في الكثير من الأحيان، إلا أن العراقيين كانوا يرون أن بلادهم ظلت بلا كهرباء، وأن خدمات الصحة والتعليم تنهار، وأن الإدارات العامة أصبحت إدارات فساد لا تعمل إلا بالرشوة، ولا توفر فرصا إلا على أساس نظام لتقاسم حصص النهب. وما من وظيفة، إلا وصار الحصول عليها بحزمة من "دفاتر" الرشوة. هذا هو العالم الذي صنعوه. وهو عالمهم الطبيعي. ليس لأنهم فاسدون بحكم الطبيعة، ولكنهم فاسدون بحكم الولاء.

والأمثلة كثيرة. وليس من المعقول أن جماعات "التبعية المذهبية والسياسية" لا يعرفونها. ولو أنهم نظروا إلى حساباتهم الشخصية في الداخل والخارج، لكان ذلك شاهدا كافيا، لهم من أنفسهم، على ما ظلوا يفعلون لنحو 18 عاما متواصلة.

حক্ষে من سقط المتاع أصبحوا مليارديرات. وصعاليك من قاع العالم السفلي صاروا مدراء عامين ووزراء ويحملون رتبا عسكرية عالية ونوابا في البرلمان، وتقاسموا المناصب العمومية لا يخدموها أو يخدموا شعبيهم بها، ولكن لكي يخدموا أنفسهم ومصالح وليهم الفقيه.

كيف كان يمكن لهذا الحشد أن يفوز في أي انتخابات، في أي مكان؟ أما الادعاء بأنهم فازوا، وأن أعمالا مضادة مما ألفوا القيام به، هي التي أدت إلى خسارتهم في انتخابات أكتوبر الماضي، فهذه كانت مجرد تعبير عن الوقاحة والصف، وللتغطية على بعض العار، لعلهم يتنجون ببعضه الآخر. وكان ذلك هو سبب تمسكهم بإقامة "حكومة توافقية"، لكي يجعلوا منها سترًا لما لم يعد يسترته ستر.

أفلم يروا أن الملايين من العراقيين ظلوا يتظاهرون ضد فساد سلطتهم وتبعية مشروعهم الطائفي لأكثر من

علي الصراف
كاتب عراقي

يصعب تصور أن جماعات "الإطار التنسيقي" الموالية لإيران، وكل تبعيتها الأخرى في "الحشد الشعبي"، لم تفهم الأسباب التي جعلتها تخسر الانتخابات. فهم أجمروا ونهبوا وأفسدوا بما يجعل حتى ما حصلوا عليه من أصوات تزويرا مطلقا، أو في الأقل عملا هو نفسه من أعمال الفساد، اشترى به ما استطاعوا من ضمائر خاوية.

هناك سبب فصيح واحد على الأقل حان الوقت لكي يفهموه، هو أنهم كاي مرتبطين بمشروع خارجي أو باجندة دولة أخرى، لا بد في النهاية أن يجدوا أنفسهم معزولين.

المشروع الطائفي الإيراني إشكالي في إيران نفسها وهو موضع نزاعات أهلية لا يمكن إخفاؤها فكيف إذا امتد هذا المشروع إلى بيئة مناهضة له وتعرف أن استقرارها منوط بتحاشيه ودرء أخطارها؟

مصالح الدول تتفاوت. هل هناك شيء أكثر بديهة من ذلك، وعندما تتفاوت المصالح سرعان ما يدرك الناس، هنا أو هناك، على حساب من تقع الأضرار.

لا حاجة لأي حسابات أو أرقام عما انتهت إليه أعمال الفساد، والمشاريع الوهمية، والمضاربات، وأعمال تهريب البضائع، والسيطرة على السوق المحلي في العراق، فهذه كلها قد تم حسابها، وهي التي أدت إلى ضياع أكثر من

هل يفهم العرب طبيعة الوجود الإيراني في سوريا؟

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

غير إيرانية، كريمة أو معدومة الهوية، تديرها من جبال قنديل، وفوق ذلك كله تقوم بشراء العقارات في دمشق وحلب، والسيطرة على الاقتصاد، منافسة الروسي الذي لا يكاد يستفيق من طعنة إيرانية في الخابرة حتى تعالجه طعنة جديدة في الحقل السوري، ماكينات هائلة تشغلها إيران لن يكون بوسع العرب المحيطين بسوريا معالجة آثارها بالطرق التي يعملون بها اليوم، هناك فارق في التوقيت وفارق في جودة الأداء.

هناك من يعتقد أن رئيس النظام السوري بشار الأسد عامل مهم في مثل هذه المعادلة الكبيرة، وفي واقع الحال فإن الرجل بات في مرتبة متأخرة عن مقام حسن نصرالله أمين عام حزب الله أو عبدالمالك الحوني في هرم الولي الفقيه، وما تتركه له إيران من شكليات السيادة هو ما تريد هي أن تلعب به مع خصومها في المنطقة والعالم.

وليست هذه هي المرة الأولى التي يخطئ فيها العرب بتقييم وقراءة خطر من المخاطر المحدقة بهم، ولن تكون الأخيرة، ومن يعتقد أن الوضع استتب للأسد في مناطق واسعة من البلاد يزيد من سوء الفهم سوءا، فمن يسيطر حقا على الأرض هم الإيرانيون ولا أحد غيرهم.

خط سياسي قد يظهر ولا يعرف أحد جدواه، ربما يقرر التعامل مع إيران كامر واقع، دون استسلام لمشروعها ودون عنتريات لا تسمن ولا تغني من جوع. وبالآدوات ذاتها التي تستعملها إيران ولكن باتجاه معاكس، يمكن فقط وقف هذا المد الأصفر الذي لن يهدأ حتى يحيل بقية الدول العربية إلى حطام مثل سوريا واليمن.

العامل الإسرائيلي هنا ليس بلا قيمة، وإن كان لا يزال أكثر غموضا بالنسبة إلى العرب، فهم من جهة يرون استدراج الجيش الإسرائيلي للأهداف الإيرانية لتكون على مقربة من حدود إسرائيل عجيبة من عجائب الدهر، ومن جهة أخرى يسمعون طبول الحرب التي ترقعها تل أبيب ليلا ونهارا مهددة بضرب المفاعلات النووية الإيرانية، وكان قلبلة نووية إيرانية ستكون أخطر من كل ما فعلته إيران حتى الآن بالمشرق العربي!

المطلون يشيرون إلى أن إيران تعاني انحصارا في العراق مستندين في ذلك إلى نتائج الانتخابات وإلى ردود فعل الشارع العراقي وغير ذلك ولكن متى كان العراقيون مرشحين بالوجود الإيراني في بلادهم؟

العربي، كان هناك من يظهر ويرفع تلك الشعارات، البعض كان صادقا والبعض الآخر استنم تلك الهوية لتحقيق مصالحه، وهذا مفهوم في لعبة الحكم والصراع على السلطة، وإن كان غير مبرر.

أما التكوّن العربي عن العروبة، فهو مصيبة الضحية التي انسجمت مع مشروع وأهداف جلالها، فباتت خدمته بالإيمان بما يريد مسارعة لتحقيق أغراضه من الصراع حتى من دون أن يستعمل أسلحته.

تلك أولى الخسائر، وبالطبع أولى مكاسب الإيرانيين، تليها مروحة التفاسير التي يطرحها العرب، فالكثير منهم لا يفهمون إيران سوى من خلال عمارة خامنئي وشعارات حسن نصرالله، فتبدو لهم خطرا طائفا يستحضر لديهم حمولة طائفية مقابلة، لا تزيد مجتمعاتهم إلا تمزقا وتفتتيا وبدورها تخدم الإيرانيين أكثر من أي شيء آخر. وبمثل هذه الحماسة الطائفية لا يمكن تشكيل جبهة متماسكة لمواجهة المشروع القادم من الشرق.

في سوريا لا تكفي إيران بمعادلة واحدة، فهي بانطلاقها الإمبراطوري ليس لديها خيار من حيازة دمشق وبلاد الشام، مستحضرة صراعات الماضي السحيق، وهنا تبدأ بتطبيق التشبيح الإجباري المبرمج على القرى والأرياف والمدن، ومظاهر الحياة، وفي الوقت ذاته تجند كل ما يمكن لها من إمكانيات لمحاربة الوعي القومي العربي ودرح الهوية حتى لو كان ذلك بائد

الشخصيات التي أعلنت هذا المجلس ومن بينها مروان حمادة وأحمد تفتت ومعين المرعي وآخرون لم يترددوا في القول في البيان التأسيسي، صراحة ودون مواربة أو تعلم إن المجلس مفتوح لكل من يظهر "الالتزام الكامل بالتواب، وانطلاقا من مقدمة الدستور التي تنص على نهائية الكيان اللبناني وعروبته". ولعل هذه الجملة تصلح مفتاحا لفهم أزمة العرب مع إيران في بقية الدول العربية التي تحتلها إيران بالفعل، لا مجازا، عسكريا وأمنيا واقتصاديا وسياسيا.

مشروع إيران في عمقه مشروع إمبراطوري قومي يحاول استعادة أمجاد فارس، في مقابل خصم وحيد لا ترى إيران غيره في المنطقة: العرب. وبإزاء ذلك لا يشعر عرب اليوم، الرسميون منهم والنخب، بأنهم بحاجة لمشروع "عربي" لمواجهة المشروع الفارسي، للدفاع عن وجودهم وحضارتهم ولغتهم وهويتهم. يخشى العرب من تكرر الماضي، وما جره عليهم من ويلات رفق شعارات العروبة، لكن ما يكن جديدا، وإنما جهلهم به هو المستجد، فطيلة التاريخ

سماصرة ودلائل للمصالح الإيرانية، حتى وإن رفعا شعارات طائفية، وإن تحدثت بعض المرجعيات عن عدم جواز الصلاة في بغداد لأنها أرض غصب حيزت من أهلها الفرس في زمن خليفة غصب.

كل هذا لا يعني أن الشعب العراقي كان أو هو الآن راض بهيمته إيران على الأنفاس في العراق العربي. ولكن وبالمقابل، متى كانت إيران تكتفرت لقبول أو عدم قبول الشعوب التي تحاول أن تبسط نفوذها عليها، آخر هم الإيرانيين أن يكون العرب الذين تحكمهم منسجمين مع مشروعها. أساسا هذا يخالف المنطق الذي تسيير عليه إيران كقوة احتلال غاشمة" بالمعنى العلمي للكلمة.

إيران تقر ما يحدث في العراق، وفي لبنان أيضا، بعد أن تشكل قبل أيام قليلة ما سمي بـ"المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان" على يد أكثر من 200 شخصية لبنانية بهدف إيجاد حل للآزمة اللبنانية الناتجة عن احتلال إيران للبنان ووضع يدها من خلال سلاح حزب الله على عملية بناء الدولة، وفقا للنائب السابق فارس سعيد.

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

يستمر التعثر العربي في إدراك المشروع الإيراني، فوجيا وأيديولوجيا، بين من يتوهم أن الإيرانيين على شاكله الحشود الهمجية التي تسترهما طهران في البلدان العربية، ومن يعتقد أنهم في أحسن الأحوال خصوم سياسة مثلهم مثل العرب في الشرق الأوسط الذي يتصارع عليه الجميع.

غير أن الإيرانيين في مدار آخر، وما قد يبدو للبعض رقعة شطرنج، إنما هو سجاد فارسية مشغولة بعناية وصبر يفكر إليهما العرب.

ويظهر محللون إلى أن إيران تعاني انحصارا في العراق. مستندين إلى نتائج الانتخابات وإلى ردود فعل الشارع العراقي وغير ذلك. ولكن متى كان العراقيون مرشحين بالوجود الإيراني في بلادهم؟ لم يحدث هذا مرة واحدة، إنما كانت الدمن السياسية هي التي تزعج ذلك موظفة نفسها بمخاطبة

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

يستمر التعثر العربي في إدراك المشروع الإيراني، فوجيا وأيديولوجيا، بين من يتوهم أن الإيرانيين على شاكله الحشود الهمجية التي تسترهما طهران في البلدان العربية، ومن يعتقد أنهم في أحسن الأحوال خصوم سياسة مثلهم مثل العرب في الشرق الأوسط الذي يتصارع عليه الجميع.

غير أن الإيرانيين في مدار آخر، وما قد يبدو للبعض رقعة شطرنج، إنما هو سجاد فارسية مشغولة بعناية وصبر يفكر إليهما العرب.

ويظهر محللون إلى أن إيران تعاني انحصارا في العراق. مستندين إلى نتائج الانتخابات وإلى ردود فعل الشارع العراقي وغير ذلك. ولكن متى كان العراقيون مرشحين بالوجود الإيراني في بلادهم؟ لم يحدث هذا مرة واحدة، إنما كانت الدمن السياسية هي التي تزعج ذلك موظفة نفسها بمخاطبة



فيتش تحذر من خطر الضغوط على أصول المصارف المصرية

وقالت فيتش "رما زاد عجز الحساب الجاري في مصر الضغوط على الأصول الأجنبية للبنوك".
وقفز عجز حساب المعاملات الجارية للبلاد بنحو 64 في المئة في العام المالي الماضي الذي انتهى أواخر يونيو الماضي ليبلغ 18.4 مليار دولار تحت ضغط من تراجع إيرادات السياحة إلى أقل من النصف بسبب تداعيات الأزمة الصحية. ورغم الضغوط على الأصول الأجنبية للمصارف المصرية فإن الاحتياطي النقدي للبنك المركزي ارتفع تدريجياً ليصل إلى نحو 40.9 مليار دولار بنهاية ديسمبر الماضي، مقابل 37 مليار دولار في نهاية يونيو 2020.

وهذه القفزة في الاحتياطات كانت مدعومة بعودة استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية، وإصدار الحكومة سندات مقومة باليورو، وتخصيص حقوق السحب الخاصة بقيمة ثلاثة مليارات دولار من مصر من صندوق النقد الدولي في أغسطس الماضي.

وكالة فيتش
تخارج الأجنبي نتيجة التضخم سيؤثر على حجم السيولة النقدية

ويشير تقرير فيتش إلى احتمال زيادة الضغوط على الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي في حالة تجدد موجة تخارج الأجنبي نتيجة ارتفاع التضخم الذي يقلل مكاسبهم من الاستثمار في أدوات الدين الحكومية.

وليس ذلك فقط بل يلقي القلق بظلاله أيضاً على احتمال هروب السيولة الأجنبية بعيداً عن الأسواق الناشئة مع اتجاه الفيدرالي الأمريكي (البنك المركزي) إلى تشديد السياسة النقدية ورفع الفائدة.

ويأتي نشر التقرير بعد أيام من إعلان المركزي المصري أنه وضع هيكلًا تنظيميًا جديدًا يحدد شروط وإجراءات منح السيولة الطارئة للبنوك العاملة في البلاد لاحتواء الأزمات المحتملة والحد من تأثيرها.

وذكر المركزي في بيان الاثنين الماضي أنه سيمنح السيولة للبنوك في حالة عدم قدرتها على توفيرها من سوق الإنترنت أو من الأسواق المالية الأخرى.

وستقتصر السيولة الطارئة على البنوك ذات الملاءة المالية، وستكون مقابل ضمانات كافية، ويحدد أعلى من متوسط أسعار الإقراض السائدة بالسوق، وستكون قصيرة الأجل.

ووفق تقرير صادر عن معهد التمويل الدولي في نوفمبر الماضي واجه الاقتصاد المصري تأثيرات جائحة كورونا بشكل جيد، مدعوماً باستجابة سريعة وفعالة من قبل الحكومة عبر تبني مجموعة من التدابير المالية والنقدية.

القاهرة - عكست تقييمات حديثة صادرة عن وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية للقطاع المصرفي المصري حجم المخاطر التي قد يتعرض لها وسط ترجيحات بتعرضه لمشاكل قد تفسد من جودة أصوله.

وكشفت فيتش في تقرير حديث نشرته في وقت مبكر الجمعة أن تصنيفاتها للمصارف المصرية، وخاصة تلك المتعلقة بالتمويل والسيولة، قد تواجه ضغوطاً إذا استمرت الأصول الأجنبية في التراجع.

وبحسب خبراء الوكالة فإن صافي الالتزامات بالعملة الصعبة في البنوك بلغ نحو 112 مليار جنيه (7 مليارات دولار) بنهاية نوفمبر من العام الماضي وذلك استناداً إلى بيانات البنك المركزي المصري مقابل صافي أصول أجنبية بقيمة 107 مليارات جنيه (6.8 مليار دولار) في نهاية فبراير 2021.

ويعني تحقيق صافي الالتزامات الخارجية أن الأصول بالعملات الأجنبية التي يمتلكها القطاع المصرفي المصري أقل من التزاماته بهذه العملات.

وقالت فيتش إن "هذا التدهور جاء نتيجة تراجع الأصول الأجنبية بشكل رئيسي وقد تتأثر سيولة المصارف من العملات الأجنبية والقدرة على الوفاء بخدمة الدين في حال استمرار هذا الاتجاه".

وفي نوفمبر الماضي اتسع صافي الالتزامات الأجنبية بالقطاع المصرفي والذي جاء بشكل أكبر من الفترة التي أعقبته مباشرة زيادة تدفقات رأس المال الخارجية في أبريل 2020، بالتزامن مع بداية تقشي الوفاء في البلاد.

وجاء التدهور في الفترة الممتدة بين فبراير ونوفمبر الماضيين نتيجة لسحب الأصول الأجنبية، رغم الانتعاش القوي في أرصدة المحافظ الأجنبية التي ارتفعت إلى 32 مليار دولار في نهاية أكتوبر 2021 من المستوى المنخفض البالغ 7 مليارات دولار في نهاية أبريل 2020.

وارجعت فيتش هذا الانحسار في قيمة الأصول الأجنبية بالقطاع المصرفي إلى استخدامها في الوفاء بالتزامات الديون الخارجية من طرف البنك المركزي المصري الذي سحب بعض ودائعه من العملات الأجنبية في البنوك المحلية.

وكان لدى المركزي نحو 6.8 مليار دولار مستحقة خلال ثلاثة أشهر بشأن الصحة والأمن، أنه في الوقت الحالي سيتعين على المسافرين تقييم مخاطر كل رحلة.

وقالت لاي المقيمة في سيدني، والتي لا تخطط لبقاء إجازات خارجية حتى عام 2023 على الأقل، إن "السفر معقد للغاية". وأضافت "نرى هذا طوال الوقت؛ يمكن أن تتغير متطلبات دخول أي بلد دون إشعار ولذا يحتمل أن تتغير".

صعوبة اصطلياد أوميكرون تؤخر تعافي شركات الطيران

حجوزات الرحلات الدولية عند 38 في المئة فقط من مستويات 2019



مع الأسف الحدود مغلقة وعلينا العودة إلى المنزل

المئة تليها شركة لوفتهانزا الألمانية بواقع 17 في المئة.

وقال ويلي والش، المدير العام لاتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا)، إن "مبيعات التذاكر الدولية في ديسمبر 2021 وأوائل يناير الحالي انخفضت بشكل حاد مقارنة بعام 2019، مما يشير إلى أن الربع الأول أصعب مما كان متوقعا".

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة لنا إيرلاينز، إدا باستيان ذلك، وقال إن الحجوزات الدولية "توقفت مؤقتاً" بسبب القيود الدولية، لكنه توقع ربيعاً وصيفاً قويين عبر المحيط الأطلسي بمجرد تخفيف القواعد بسبب الطلب المكثف.

وفي إيجابية محتملة على المدى المتوسط حفزت الموجة الضخمة من حالات أوميكرون على مستوى العالم بعض الأمال في أن يكون فبراير ومارس 2021 في طريقه إلى أن يصبح مستوطناً مثل الإنفلونزا، مما لن يُعقد السفر الدولي مستقبلاً.

وتعتقد إيرين لاي، المديرية الطبية العالمية في مؤسسة انترناشيونال أس.أو.أس التي تقدم المشورة للشركات بشأن الصحة والأمن، أنه في الوقت الحالي سيتعين على المسافرين تقييم مخاطر كل رحلة.

وقالت لاي المقيمة في سيدني، والتي لا تخطط لبقاء إجازات خارجية حتى عام 2023 على الأقل، إن "السفر معقد للغاية". وأضافت "نرى هذا طوال الوقت؛ يمكن أن تتغير متطلبات دخول أي بلد دون إشعار ولذا يحتمل أن تتغير".

الأكثر هو الوقوع في مشكلة.. لدي تامين شامل وأنا متحمس ومُعزّز".

ومع ذلك اصطدم لويسر بعائق خارج عن نطاقه حيث أعادت الهند الأسبوع الماضي فرض الحجر الصحي الإلزامي على الوافدين الأجانب، ذلك الغي الرحلة. وخلص استطلاع حديث للمسافرين الأميركيين أجراه الوسيط جيفريز إلى أن أوميكرون قد أدى بنحو 20 في المئة من المشاركين إلى إلغاء الخطوط بسبب عدد الحالات والغى ما نسبته 20 في المئة أخرى الخطوط بسبب القيود المفروضة على الوجهة.

وفعلينا بشكل متحور أوميكرون أيضاً تهديداً لانتعاش قطاع سفر الأعمال المريح، حيث تعمل الشركات الكبرى على تأخير العودة إلى المكاتب وتم تأجيل بعض الأحداث الكبرى مثل المنتدى الاقتصادي العالمي.

وقال المحلل بقطاع الطيران بريندان سوبي من سنغافورة لرويترز إن "تأثير أوميكرون في الربع الأول من 2022 كبير وفي بعض الأسواق أكثر أهمية من تأثير دلتا".

وحتى في حالة وجود طلب فقد أصبحت خدمة شركات الطيران وعمليات الحجز أكثر صعوبة.

وتشير شركة بيانات السفر أو.أي.جي.أي إلى أن شركات الطيران العالمية خفضت طاقاتها هذا الأسبوع بنسبة 7.2 في المئة، وهي واحدة من أكبر التراجعات الأسبوعية في الأشهر الستة الماضية. وتوقد هذا الانخفاض شركة رايان إير الإيرلندية منخفضة التكلفة بنسبة 44 في

شوكا، لذا إذا أصبت بكوفيد -19 فقد تتعثر في بلد لا يمكن التنوُّب به تماماً".

وأوضح أنه لذلك لا يعتقد أن الطلب قد عاد بالكامل و"لكننا بالتأكيد نرى بعض الأشخاص الذين قد يكونون مستعدين لتحمل المزيد من المخاطر في الحياة بشكل عام يعودون إلى السفر".

وتظهر بيانات شركة اتجاهات السفر فورورد كيز أن حجوزات الرحلات الدولية تعمل عند 38 في المئة فقط من مستويات 2019، أي أقل بكثير من ذروة أكتوبر الماضي عند 58 في المئة، على الرغم من ارتفاعها عن أدنى مستوى لها في أوائل ديسمبر 2021.

ويصرى أوليفيه بونتي نائب رئيس فورورد كيز أن سرعة انتشار أوميكرون التي تؤدي إلى نقص في الموظفين وتقصير الأطر الزمنية لاختبار الإصابة بهذا المتحور تجعله مصدر قلق كبير.

وحتى الأشخاص الذين يرغبون في تحمل مخاطر السفر مع تقشي هذا المتحور المزعج يواجهون عقبات من القواعد سريعة التغيير.

وقال المدير التنفيذي لتطوير الأعمال في بريزين، غريغ لويس، إنه "كان يخطط وثلاثة من زملائه لزيارة مقر شركته في حيدر اباد، في الهند، الأسبوع المقبل، بعد أن حجزوا في منتصف ديسمبر الماضي".

ولكن زملاءه عدلوا على الفور عن قرارهم بسبب مخاطر أوميكرون على الرغم من أن لويس وزميل آخر كانا على استعداد للمتابعة، وقال "كان الخطر

تصاعد منسوب التشاؤم لدى شركات الطيران في ظل صعوبة التأقلم مع متحور أوميكرون سريع الانتشار بعد أن كان مسؤولو القطاع يمتنون أنفسهم بأن يبتعد نشاط الرحلات والسفر بشكل تدريجي عن دائرة الركود الطويل الذي كبدها خسائر في الأعلى منذ الأزمة المالية العالمية.

سيدني/أبوظبي - أدت قابلية انتقال متحور أوميكرون العالية إلى تشديد القواعد الحدودية في العديد من البلدان وزاد من خطر اختبار المسافرين الذين تم تطعيمهم بالكامل بعد وصولهم ثم تقطعت بهم السبل في الوجهة لأسابيع مما أضعف الثقة في إمكانية تعافي قطاع النقل الجوي سريعاً.

وقبل ظهور أوميكرون على الساحة العالمية في نوفمبر الماضي كان الاسترالي المتقاعد جيلن تورنلي يتطلع إلى رحلة تستغرق ثلاثة أسابيع إلى اليابان وبريطانيا وفرنسا في مارس المقبل.

وعلى الرغم من أنه تم تطعيمه وعزّن نفسه بجرعة إضافية أكد تورنلي لوكالة رويترز أن ما يحصل اليوم يعني أنه من المحتمل أن يلغي مخططة تماماً حتى لو فتحت اليابان حدودها للأجانب.

وقال "كنت قلقاً بدرجة أقل مع شركة دلتا لأن اللقاحات التي كانت متوفرة يبدو أنها تؤدي الغرض". وأضاف "لا أريد أن أقضي أي جزء من إجازة في الحجر الصحي أو أي شيء من هذا القبيل في أي مكان، وخاصة في بلد أجنبي".

جوزيف فارادي

من الواضح أن هناك شكوكاً ولا أعتقد أن الطلب قد عاد بالكامل

بريندان سوبي
تأثير أوميكرون في الربع الأول من 2022 كبير ببعض الأسواق

وفي حين أن أوميكرون يحتمل أن يكون أقل حدة من متحور دلتا إلا أنه بالنسبة إلى العديد من شركات الطيران ثبتت أنه مدمر وقد أضعف توقعات نمو الرحلات والسفر خلال الربع الأول من هذا العام.

وقال جوزيف فارادي الرئيس التنفيذي لشركة الطيران الأوروبية منخفضة التكلفة ويز إير، والتي تعمل أيضاً في أبوظبي، "من الواضح أن هناك

الصين تحقق أكبر فائض تجاري على الإطلاق رغم منغصات الإغلاق

ورجح جوليان إيفانز- بريتشارد من كابيتال إيكونوميكس أن تضغط أحجام الصادرات العالمية للصين هذا الشهر بسبب الإزحام في الموانئ، حيث يتم فرض قيود مكافحة الوباء والتغيرات في الطلب العالمي وحيث يتخلص الشاحنون من التراكم.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن بريتشارد قوله في تقرير "ما زلنا نراهن على انخفاض حجم الصادرات بدلاً من ارتفاعه بحلول نهاية العام الجاري".

وارتفعت الواردات الصينية في العام الماضي بنسبة 30.1 في المئة إلى 2.7 تريليون دولار، حيث انتعش ثاني أكبر اقتصاد في العالم من الوباء.

لكن النمو الاقتصادي في النصف الثاني من العام بدأ ضعيفاً، فقد نفذت بحسن حملة لتقليل ما تعتبره ديوناً عالية بشكل خطير في صناعة العقارات، ومع ذلك كان إنفاق المستهلكين أعلى من مستويات ما قبل الوباء.

ووفقاً لمسح أجراه مكتب الإحصاء الحكومي ومجموعة صناعية، هي الإتحاد الصيني للوجستيات والشحنات، في وقت سابق، فإنه رغم ارتفاع نشاط التصنيع في الشهر الماضي، لكن طلبات التصدير الجديدة تقلصت.

الاسيوية العملاقة بممارسة منافسة "غير نزيهة". وتضمنت هذه الحرب التجارية فرض رسوم جمركية شديدة على بضائع بقيمة مئات المليارات من الدولارات، وألقت بقلها على الاقتصاد العالمي.

ووقع البلدان هدنة في يناير 2020، لكن الصين سجلت مجدداً زيادة في فائضها التجاري بنسبة 7.1 في المئة، قبل أقل من أسبوع على خروج الملياردير الجمهوري من البيت الأبيض.

6
تريليونات دولار حجم تجارة الصين الخارجية في 2021 مع فائض بنحو 676.4 مليار دولار

وفي ديسمبر الماضي، ارتفع الفائض التجاري الشهري للصين مع الولايات المتحدة بنسبة 31.1 في المئة بمقارنة سنوية إلى 39.2 مليار دولار.

وزادت الصادرات إلى السوق الأميركية بنسبة 21.1 في المئة لتصل إلى 56.4 مليار دولار، بينما ارتفعت واردات الرئيس السابق دونالد ترامب والتي لا تزال سارية على العديد من السلع.

وزاد الفائض مع الولايات المتحدة، وهو أحد العوامل المسببة للحرب التجارية المستمرة بين أكبر اقتصادين في العالم بنسبة 25.1 في المئة خلال عام 2021 مقارنة بالعام السابق، ليصل إلى نحو 396.6 مليار دولار.

وأجرى مبعوثو التجارة الأميركيون محادثات منذ أن تولى الرئيس جو بايدن منصبه قبل نحو عام، لكنهم لم يعلنوا بعد موعداً لاستئناف المفاوضات وجهاً لوجه.

ومنذ تقشي الجائحة في مارس 2020، شكل الطلب على المواد الطبية والمعدات الإلكترونية للعلم عن بعد محركاً لزيادة الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة. وفي المقابل، أدت القيود الصحية المفروضة في الولايات المتحدة إلى كبح التجارة مع الصين.

وكانت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة قد ارتفعت بنهاية 2020 لتصل إلى 576.1 مليار دولار، رغم زيادات التعريفات الجمركية خلال فترة ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب والتي لا تزال سارية على العديد من السلع.

وزادت، في المقابل، واردات الصين من السلع الأميركية بنسبة 33.1 في المئة لتصل إلى حوالي 179.5 مليار دولار. وبناشر ترانس في عام 2018 حرباً تجارية على الصين، منتهما الدولة

المتحدة والشركاء التجاريين الآخرين مقارنة بالسنوات السابقة، بينما ركزت حكوماتهم على احتواء عدوى فيروس كورونا.

وارتفعت الصادرات إلى 3.3 تريليون دولار في عام 2021، رغم نقص رقائق المعالجات للهواتف الذكية وغيرها من السلع مع انتعاش الطلب العالمي من الجائحة. كما تمت إعاقة الشركات المصنعة بسبب تقنين الطاقة في بعض المناطق لتلبية أهداف الكفاءة الحكومية.

وبذلك يكون حجم التجارة الخارجية للصين قد سجل رقماً قياسياً جديداً حيث تجاوز نحو 6 تريليونات دولار للمرة الأولى بزيادة 1.4 تريليون دولار مقارنة مع العام الماضي.

وقال لي كوي ون، المتحدث باسم الهيئة، "ظلت الصين في طبيعة التنمية الاقتصادية والاستجابة للجائحة على الصعيد العالمي، وحافظت على نمو سريع في التجارة الخارجية، التي سجلت رقماً قياسياً في الحجم وتقدماً ثابتاً في الجودة".

وشهدت البلاد نمواً ثابتاً في التجارة مع جميع شركائها التجاريين الخمسة الأكبر، حيث كانت الولايات المتحدة في الصدارة ثم دول الآسيان والاتحاد الأوروبي.

بالعام السابق، على الرغم من نقص أشباه الموصلات الذي عطل نشاط المصانع.

وأظهرت نتائج بيانات رسمية أصدرتها الهيئة العامة للجمارك الجمعة أن الفائض التجاري الشهري للبلاد في ديسمبر الماضي تضخم بنسبة 20.8 في المئة مقارنة بالعام السابق إلى مستوى قياسي بلغ 94.4 مليار دولار.

ورأى الصين سلسلة من فوائض الصادرات الشهرية طيلة العام الماضي، لكنها أثار انتقادات أقل من الولايات



سنستمر بجر السلع إلى الأسواق العالمية مهما كان الثمن

نقلة جديدة للاقتصاد المغربي في تنمية صناعة الغاز

شاريوت البريطانية تستعد لتطوير حقل أنشوا 2 البحري البالغة احتياطاته أكثر من تريليون متر مكعب

عزز المغرب خطواته المتعلقة بتنفيذ استراتيجية بعيدة المدى لترسيخ صناعة الغاز بالبلا، في إطار خطته لمواجهة الطلب المحلي المتزايد والذي يتوقع أن يجلب إلى خزائنه الملايين من الدولارات مستقبلا، عبر جذب رؤوس الأموال الخارجية مع تزايد إيقاع عمليات الاستكشاف.

الرباط - نقلت الحكومة المغربية جهودها لدعم صناعة الغاز نقلة نوعية جديدة من خلال الكشف عن خطط للإنتاج من حقل بحري تم اكتشافه حديثا، يرجح أن يسهم في دعم جهودها لتطوير القطاع ويساعد على تجسيد نموذج التنمية الجديد على قواعد صلبة ومستدامة.

وأعلنت المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربون والمعادن أمينة بنخضرة في تصريح لموقع إخباري تابع للشركة العامة للإذاعة والتلفزة المغربية الرسمية، الجمعة أنه تمت برمجة انطلاق إنتاج الغاز في عام 2024، في منطقة التنقيب البحرية ليكسوس.

وتحول المغرب ليكون من البلدان المنتجة للغاز أقرب إلى التحقق. وأكدت أن أعمال الحفر التي قامت بها منصة ستينان دون في منطقة الحفر الثانية التي تقع قبالة ساحل العرائش "بئر أنشوا 2، أدت إلى اكتشاف مخزون مهم للغاز يفوق ما تم اكتشافه في البئر الأول أنشوا 1 في نفس الساحل بحوالي الضعف.

وأشارت شاريوت إلى أن المعطيات الأولية لأعمال التنقيب في منطقة الحفر الثانية تشير إلى وجود غاز على مساحة 100 متر مربع، وهو أكثر مما تم اكتشافه في منطقة الحفر الأولى التي أظهرت المعطيات السابقة وجود الغاز على مساحة 55 متر مربع فقط.

وقال أدونيس بوروليس، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشاريوت، إن "هذه نتيجة هائلة"، مشيدا بالجهود التي بذلت من قبل مكتب الكربوهيدرات وبقية الشركاء، والذي مكّن من حفر البئر الثانية خلال فترة التحديات التشغيلية واللوجستية الكبيرة في الرباط.

ويبرهن المسؤولون على دخول شركات طاقة عالمية إلى البلاد، بعد تأكيدهم قبل أكثر من ثلاث سنوات وجود احتياطيات كبيرة من النفط والغاز في البلاد، تحتاج إلى من يقوم باستخراجها. ويبدو أن الاهتمام الذي يثيره إنتاج الغاز في المغرب قد تنامي كثيرا بفضل ما قدمته التكنولوجيا للشركات من المساعدة، لاكتشاف حقول جديدة على مدى العقد الماضي، بمناطق تم تجاهلها سابقا.

ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج المغرب من الغاز المحلي 110 ملايين متر مكعب هذا العام، لكنه سيظهر أفاقا واعدة بعد اكتشاف شركات النفط العديد من الآبار في جميع أنحاء البلاد. وتتوقع الحكومة ضمن موازنة 2022 نموا في استثمارات البلاد في إنتاج الغاز الطبيعي، بعد أن بلغت العام الماضي 265 مليون درهم (29.17 مليون دولار).

وترى الرباط أن الغاز الطبيعي المسال مصدر نظيف للحصول على الطاقة، ويناسب أهداف البلاد المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون.

وأعلنت المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربون والمعادن أمينة بنخضرة في تصريح لموقع إخباري تابع للشركة العامة للإذاعة والتلفزة المغربية الرسمية، الجمعة أنه تمت برمجة انطلاق إنتاج الغاز في عام 2024، في منطقة التنقيب البحرية ليكسوس.

وأشارت شاريوت إلى أن المعطيات الأولية لأعمال التنقيب في منطقة الحفر الثانية تشير إلى وجود غاز على مساحة 100 متر مربع، وهو أكثر مما تم اكتشافه في منطقة الحفر الأولى التي أظهرت المعطيات السابقة وجود الغاز على مساحة 55 متر مربع فقط.

وقال أدونيس بوروليس، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لشاريوت، إن "هذه نتيجة هائلة"، مشيدا بالجهود التي بذلت من قبل مكتب الكربوهيدرات وبقية الشركاء، والذي مكّن من حفر البئر الثانية خلال فترة التحديات التشغيلية واللوجستية الكبيرة في الرباط.

ويبرهن المسؤولون على دخول شركات طاقة عالمية إلى البلاد، بعد تأكيدهم قبل أكثر من ثلاث سنوات وجود احتياطيات كبيرة من النفط والغاز في البلاد، تحتاج إلى من يقوم باستخراجها. ويبدو أن الاهتمام الذي يثيره إنتاج الغاز في المغرب قد تنامي كثيرا بفضل ما قدمته التكنولوجيا للشركات من المساعدة، لاكتشاف حقول جديدة على مدى العقد الماضي، بمناطق تم تجاهلها سابقا.

ومن المتوقع أن يبلغ إنتاج المغرب من الغاز المحلي 110 ملايين متر مكعب هذا العام، لكنه سيظهر أفاقا واعدة بعد اكتشاف شركات النفط العديد من الآبار في جميع أنحاء البلاد. وتتوقع الحكومة ضمن موازنة 2022 نموا في استثمارات البلاد في إنتاج الغاز الطبيعي، بعد أن بلغت العام الماضي 265 مليون درهم (29.17 مليون دولار).

وترى الرباط أن الغاز الطبيعي المسال مصدر نظيف للحصول على الطاقة، ويناسب أهداف البلاد المتعلقة بخفض انبعاثات الكربون.



لننتقل نحو الحفر والإنتاج فلدينا المعدات اللازمة

وتخطط الحكومة لبناء المحطة لتكون بدلا لخط أنابيب المغرب العربي - أوروبا، الذي كان يمد إسبانيا بالغاز الطبيعي من الجزائر عبر المغرب. وأطلقت الوكالة المغربية للموائمة دعوة لتقديم عطاءات لاستكمال دراسة المحطة الفرعية في الميناء الواقع بشمال البلاد. وأوضح أن المشروع "سيشمل المحطة الفرعية في الميناء وحدها لتخزين الغاز المسال وتخزينه، محطة لاستقبال بواخر الغاز المسال" في الميناء. وكانت وزارة التجهيز والنقل واللوجستية قد أطلقت الدعوة الأولى لتقديم العطاءات في أبريل الماضي، وبناء وحدة يمكنها تحويل الغاز المسال إلى غاز طبيعي قبالة سواحل المغرب.

أما المرحلة الثانية فتستهدف تقييم الطلب من خلال تطور الاستهلاك الحالي وعلى مدى السنوات الأخيرة، وكذلك إمكانية الطلب في المستقبل. وتقول وزارة الطاقة إن تسارع وتيرة الطلب يمكن أن يحدث بعد انتقال الشركات المصنعة نحو العمل بهذا الوقود الجديد، التنظيف والتنافسي. والأسبوع الماضي، بدأ المغرب في استقبال عروض لإنجاز الدراسات المتعلقة بمشروع تطوير محطة عملاقة لتخزين الغاز بميناء المحمدية، ضمن خطة بعيدة المدى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، بالزامان مع مشاريع التنقيب التي تقوم بها عدة شركات عالمية بالبلاد.

واعتبرت الأوساط الاقتصادية المحلية أن تلك الخطوة تعكس اهتمام الدولة بهذا المجال الحيوي، خاصة مع نمو الاستثمارات في القطاع طيلة السنوات العشر الأخيرة، والنجوح إلى اعتماد البصمة الكربونية في سلاسل الإمدادات. وتتضمن المرحلة الأولى من الاستراتيجية في وضع إطار تنظيمي لقطاع الغاز عبر اعتماد قوانين جديدة وتوسيع صلاحيات الهيئة المختصة بتنظيم الكهرباء، حتى تشرف على هذا المجال، مع إنشاء البنية التحتية لنقل الإنتاج وتنظيم أنشطة الاستيراد الحرة للغاز الطبيعي للنقل والتخزين والتوزيع.

ووضعت السلطات في أغسطس الماضي أسس تطوير القطاع لتلبية الاحتياجات الصناعية وتعزيز دورها في الاقتصاد في مرحلة لاحقة، لتلبية الطلب المحلي في توليد الكهرباء ضمن خارطة طريق وطنية تمتد حتى العام 2050، بما ينسجم مع خطط تنوع مزيج الطاقة. وحددت وزارة الطاقة والمعادن والبيئة خطة تتضمن ثلاث مراحل، تقول إنه ينبغي اتباعها لتحديد بنية السوق والفاعلين وتحفيز التطور التدريجي للطلب وتطوير البنية التحتية والوصول إلى طاقة تنافسية، وتحسين القدرة التنافسية للمصنعي الصناعيين وتنمية أنشطة المناولة الأخرى للقطاع.

مصفاة صافر اليمينية تستعد لرفع طاقة إنتاج الغاز المنزلي

وكانت شركة صافر قد استأنفت في منتصف نوفمبر الماضي عمليات ضخ البنزين بطاقة إنتاجية تقدر بـ25 ألف برميل يوميا، منها 10 آلاف لمصافي مارب و15 ألفا تصدر عبر ميناء النشيمة بمحافظة شبوة.

وتقدر احتياطي اليمن من الغاز الطبيعي المؤكد في مارب والجوف الذي يطلق عليه اسم "القطاع رقم 18" بنحو 10.3 تريليون قدم مكعبة بيع منه 9.1 تريليون لكويتا الجنوبية والولايات المتحدة وفقا لاتفاق بيع الغاز اليمني الذي بدأ سريانه عام 2009 لمدة 20 عاما.

وتقدر احتياطي اليمن من الغاز الطبيعي المؤكد في مارب والجوف الذي يطلق عليه اسم "القطاع رقم 18" بنحو 10.3 تريليون قدم مكعبة بيع منه 9.1 تريليون لكويتا الجنوبية والولايات المتحدة وفقا لاتفاق بيع الغاز اليمني الذي بدأ سريانه عام 2009 لمدة 20 عاما.

وكانت شركة صافر إنتاجها وتصديرها للنفط الخام منتصف أكتوبر عام 2019 بعد خمس سنوات من التوقف. وكانت الشركة تنتج قبل اندلاع الحرب بين الحوثيين وتحالف تقوده السعودية مطلع 2015 نحو 40 ألف برميل نפט يوميا من القطاع 18 بمحافظة مارب.

وتولت هنت أويل تشغيل مصفاة صافر بموجب الاتفاقية الموقعة معها حتى عام 1998، حيث تم استلام المصفاة من الشركة الأميركية في عام 2009 وتولت تشغيلها الشركة اليمنية للتكرير.

وذكر عبد السلام العطير مدير قطاع الإنتاج والعمليات في الشركة الواقعة بمحافظة مارب شمال شرق اليمن أن الشركة تخطط لزيادة الإنتاج عبر ضخ 40 مليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي الذي يحتوي على كميات من الغاز المنزلي. ونسبت وكالة رويترز إلى العطير قوله إن "الشركة تعمل على زيادة ذلك من حقل الشورى التابع لها على أن ترسله إلى وحدة المعالجة المركزية بالشركة لرفع إنتاج الغاز المنزلي إلى 23 ألف برميل يوميا من 21.5 ألف برميل يوميا حاليا".

وأضاف أن "الشركة ستعمل على نقل الكمية نفسها من الغاز الجاف من حقل أسعد الكامل إلى حقل الشورى لحقته بالغاز والحفاظ عليه مضغوطا وحمايته من النضوب". وأكد أن شركة صافر الحكومية تسعى لتلبية حاجة السوق من الغاز المنزلي. وتمتلك الشركة أربعة مصانع غاز يستطيع كل مصنع منها معالجة 400 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا بحيث يتم استخراج الغاز المنزلي منه وكذلك سي 5 الذي يخلط مع الخام المصدر أو مع بترول 95 وينتج بترولا محسنا عالي الجودة.

ولكن المشكلة لا تقف عند هذا الحد، إذ أن قدرات التخزين تبدو ضعيفة للغاية. وأكد الوزير أن القطاع يعمل على رفع قدرات تخزين الديوان الوطني المهني للحبوب البالغة حاليا 28 مليون قنطار فقط من خلال مشروع لإنتاج 30 صومعة للتخزين تم إنجاز 16 منها، في حين شهدت 14 منها تأخرا في الإنجاز.

وذكر عبد الحفيظ هني الوضعية الراهنة أدت ببعض إلى المضاربة في سوق الحبوب

وترفع الحكومة رهانا صعبا يتمثل في ضمان الأمن الغذائي، وحددت في أكتوبر الماضي سقفا زمنيا لتحقيق ذلك لا يتعدى 18 شهرا، رغم الشكوك الكبيرة التي تحيط بنجاح خطتها في ظل استمرار ارتفاع التضخم وفقدان السيطرة على أسعار المواد الغذائية. وخلفت زيادة تكاليف الغذاء في جميع أنحاء العالم ضغوطا على الأسعار في الأسواق المحلية، وكان من المنطقي أن يرتفع المؤشر الرئيسي لأسعار المستهلكين إلى حد لا يحتمل بالنسبة إلى عدد كبير من الجزائريين. ولمواجهة التقلبات تبذل الحكومة جهودا مضمينة من أجل إرساء أسس زراعية عصرية تتم بالنجاعة والفعالية والتنافسية تؤهلها لضمان الأمن الغذائي المنشود على المدى القصير.

الجزائر تواجه معضلات لزيادة إنتاج محاصيل الحبوب وتخزينها

وتعد إنتاجية الهكتار الواحد من الحبوب في الجزائر الأضعف حول العالم بحيث لا تتجاوز العشرة قنابير، بينما في بلد كاستراليا تصل إلى 70 قنطارا في الهكتار الواحد.

وزادت موجة الجفاف التي تضرب منطقة شمال أفريقيا منذ عدة سنوات من تعقيد الأزمة التي انضادت إلى سوء إدارة الدولة للقطاع واعتمادها طيلة عقود على ربح النفط.

وعجزت الحكومات المتعاقبة عن تحقيق قفزة زراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء، فرغم الموازنات الضخمة التي استنزفتها القطاع إلا أنه كان رهين البيروقراطية والفساد والسياسات العشوائية. والزراعة بالبلد النقطي من أسوأ القطاعات، حيث يقول تجار ومتعاملون إن الإنتاج تراجع كثيرا مقارنة مع السنوات الأولى للاستقلال، حيث كانت البلاد حينها مرشحة لفرض منافسة شديدة على دول منطقة حوض المتوسط. وأوضح هني أن الوضعية الراهنة أدت إلى المضاربة في إنتاج مادة النخالة، وهي القشرة الخارجية للحبوب، وتوفيرها للمربين، لاسيما وأن 40 في المئة منها فقط توجه مباشرة للقنوات الرسمية فيما توجه 60 في المئة للبيع بطريقة حرة. وعبر الوزير عن رفضه لهذه الممارسات، حيث أكد على عمل القطاع بالتنسيق مع وزارة الصناعة للتوجه بصفة نهائية إلى بيع النخالة مباشرة للمصانع المنتجة لأغذية الحيوانات فقط ومنع بيعها بطريقة حرة خارج المطاحن.

و2021 تبين "عجزا في الكميات خاصة وأنه تم تجميع 135 ألف قنطار فقط من مادة الشعير مقابل احتياجات تفوق 8 ملايين قنطار".

ونسبت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إلى هني قوله إن "الكميات المجمعة من الحبوب على مستوى الديوان الوطني المهني للحبوب بلغت 13 مليون قنطار من القمح اللين والصلب".

والتنقيب في بيان حينها إنها "حققت نتائج إيجابية في عمليات الحفر بحقل أنشوا 2، قبالة ساحل مدينة العرائش، على أجهة البحر الأطلسي". وتمتلك الشركة البريطانية، التي توقعت أن يفوق احتياطي الحقل المكتشف تريليون قدم مكعب، نحو 75 في المئة من حقوق أعمال التنقيب، مقابل 25 في المئة للمكتب الوطني للهيدروكربون والمعادن. واعتبرت شاريوت أن الاحتياطيات المكتشفة من الغاز "تجاوزت التوقعات" التي كانت لديها سابقا، ما يجعل إمكانية

الجزائر - تواجه السلطات الجزائرية معضلة كبيرة تتمثل في عدم قدرتها على إدارة إنتاج محاصيل القمح وكذلك ضعف البنية التحتية للتخزين حيث يشكل توفرهما معا أحد عوامل تحقيق الأمن الغذائي.

وأقر وزير الفلاحة والتنمية الريفية عبد الحفيظ هني خلال جلسة عامة بالبرلمان أن إحصائيات موسم 2020



انتظر، لم يح موعد قطف السنابل

محافظة البنك المركزي العراقي الذي غدر به المالكي

سنان الشيبلي

عاش متفائلا ومات حزينا



● استقلالية الشيبلي ومهنيته لم تروقا للسياسيين الجدد، الذين لا يعرفون كثيرا في الاقتصاد أو الشؤون المالية



● قرار الشيبلي بالتعاقد مع المعمارية الراحلة زها حديد هدفه أن يتم تشييد مبنى لائق بالبنك المركزي العراقي



العراقيون لم يقنع أحد منهم بالتهم الموجهة للشيبلي، فقد كانت سمعته، وبقيت، ناصعة البياض ولا تشوبها شائبة. وقد انبرى المئات من الكتاب والاقتصاديين والدبلوماسيين والمسؤولين للدفاع عنه

تغني عن خصومك كل صفاتهم الحسنة وتشوه سجلهم المهني، وتتهمهم بتهم باطلة كي تعكر المياه وتخلط الأوراق من أجل تبرير المواقف المعادية لهم. لم تعد هناك فروسية في التعامل مع الآخر، ولا حتى الحد الأدنى من التعامل الأخلاقي مع الخصوم وأصحاب الرأي المخالف. عانى الشيبلي من عدة أمراض في السنوات الأخيرة من حياته ومنها مرض السكري ومشاكل في القلب، ثم مرض ذات الرئة، الذي أدى بحياته في النهاية. لكنه بقي نشيطا اجتماعيا وكثيرا، وكان إلى عهد قريب يلتقي بأصدقائه أسبوعيا في منزله أو منازلهم، أو في جنيف التي يقطنها منذ أربعين عاما. كان نحيل القوام، لكنه كان عملاقا أخلاقيا ومهنيًا.

لم يكن تعامل حكومة المالكي المسيء للشيبلي مبررا وفق كل المقاييس، فقد كان يمكن أن يتعرض عليه الانتقال إلى موقع آخر، أو على الأقل الإحالة على التقاعد، كي يحتفظ بمكانته في المجتمع ويشعر بأن الدولة تُعتمد جهوده وتفانيه في عمله. وعندما برأته المحاكم من التهم الكيدية الموجهة له عام 2015، لم تفكر حكومة حيدر العبادي بإعادة الاعتبار له، مثلما فعلت مع نائبه مظهر محمد صالح الذي تعرض هو الآخر للإهانة والسجن غير المبرر، لكنه على الأقل عُيّن مستشارا اقتصاديا لرئيس الوزراء كرد اعتبار للاعتداء الذي تعرض له في حكومة المالكي.

لقد مات أبورضا الوديع الخلو، وفي نفسه حزن وخيبة أمل عميقان، من بلد بذل قصارى جهده في خدمته وإعلاء شأنه.

من الكتاب والاقتصاديين والدبلوماسيين والمسؤولين للدفاع عنه، وكنّت بينهم، وأذكر اتصاله بي وتقديمه الشكر لي على موقفي، رغم أنني انتقدته لبقائه طويلا في المنصب، إذ كنت أتمنى لو أنه غادره بعد أربع سنوات أو خمس، خصوصا بعد تنامي الضغوط السياسية عليه، وتقديمه في السن.

آخر لقاء جمعني بالراحل كان في أواخر عام 2015 في بغداد، وكان حزينا لما ألت إليه الأمور في العراق، قائلا إنه كان يمكن أن يكون التغيير عام 2003 بداية لعراق جديد، مستقر ومزدهر، ومساهم بقوة وإيجابية في الاقتصاد الإقليمي والعالمي، لكن الأناثية وسوء الإدارة وسوء النوايا لقادته الجدد قد قادتهم إلى تخريب حتى الصروح والمؤسسات التي بناها السابقون، بدلا من تطويرها والبناء عليها.

حزن على العراق

لم يكن بحاجة إلى منصب محافظ البنك المركزي، فقد كان يعيش في جنيف، مكتفيا براتبه التقاعدي المجزي من الأمم المتحدة، ومستمتعا بحياته كخبير دولي يشارك في المؤتمرات التخصصية، ويقدم الاستشارات للمؤسسات والهيئات الدولية، لكن دوافعه الوطنية ورغبته في المساهمة في بناء دولة عصرية في العراق هي التي دفعته للمشاركة في النظام الجديد بما يملك من خبرة وسمعة دولية رفيعة.

كان يمكن للحكومة العراقية أن تتعامل معه بطريقة تليق بمكانته الدولية المرموقة وسجله المهني الناجح، بالإضافة إلى مكانة عائلته المرموقة، حتى وإن اختلفت معه في السياسة النقدية، لكن الأمور في العراق تجري خلافا للمالوف والمعقول، وقد أصبحت ثقافة سائدة منذ عقود أن

بنص الدستور، ولا يحق للحكومة أن تتدخل في رسم سياساتها، ولكن يمكنها أن تنسق سياساتها وفق رؤية البنك وتوقعاته للتنمية الاقتصادية، وهذا ما يحصل في العادة في الدول المتقدمة.

لكن المالكي كان مصمما على إزاحة كل من يعارض سياساته، ولم يكتفِ لاي اعتبار آخر، كاستقرار العملة أو النمو الاقتصادي، ولا حتى سمعة العراق الدولية وثقة الشعب في المؤسسات المالية. وبينما كان الشيبلي في زيارة رسمية إلى اليابان، أصدرت إحدى المحاكم أمرا بالقبض عليه بتهمة اتضح بانها كيدية وباطلة، إذ برأته المحاكم بعد مغادرة المالكي السلطة، ما أي فعل مخالف للقانون والضوابط، من يعني أن القضية ضد الشيبلي كانت كيدية ومدبرة بهدف إبعاده عن منصبه. ورغم كل ما تعرض له من ضغوط وانتقادات من الجهات الرسمية حينها، فإنه لم يخرج عن طبيعته الهادئة وتوازنه المهني وسلوكه العقلاني، ولم يتهم مناوئيه بأي تهمة، بل كان يوضح موقفه فقط، ويبين الأسباب التي دعت له سلوك السياسات واتخاذ الإجراءات التي اتخذها.

لم يقنع أحد من العراقيين أو غيرهم حينها بالتهم الموجهة للشيبلي، فقد كانت سمعته، وبقيت، ناصعة البياض ولا تشوبها شائبة. وقد انبرى المئات من العراقيين أو غيرهم حينها بالتهم الموجهة للشيبلي، فقد كانت سمعته، وبقيت، ناصعة البياض ولا تشوبها شائبة. وقد انبرى المئات

لسمعته الدولية كخبير اقتصادي وإداري، كما ساعدت سمعته عائلته المرموقة أيضا على اختياره في تلك المرحلة القلقة التي تطلب فيها تطمين الشعب العراقي بتعيين شخصيات معروفة في المناصب المهمة.

وشاعت الصدف أن تقيم معا لعدة أسابيع في فندق "برج الحياة"، وكنا نلتقي يوميا تقريبا، هذا إضافة إلى اللقاءات الأخرى في الاجتماعات الرسمية، وأذكر جيدا مساهماته القيمة في ما يتعلق بالعملة والسياسة النقدية العراقية الجديدة. كان حينها يؤكد على استقلالية البنك المركزي ويحذر المسؤولين من التدخل في شؤونه، أو حتى الحديث في القضايا النقدية والمالية لأنها حساسة ولا يجيد الحديث فيها غير المتخصصين.

بقي محافظا للبنك المركزي العراقي لثمانتي سنوات، وفي عهده استقر سعر الصرف وصدرت العملة العراقية الجديدة وترامت احتياطات البنك المركزي العراقي من العملة الأجنبية لتتجاوز 70 مليار دولار. وقد تمكن من الحفاظ على استقلالية البنك المركزي، فالرجل لم يكن سياسيا ولم ينحز إلى أي جهة سياسية، بل كان عراقيا فحسب، ومهنيًا يطبق الضوابط حسب مقتضيات المصلحة العامة.

كانت طموحاته كبيرة للدور الذي يجب أن يلعبه البنك المركزي في الاقتصاد العراقي، كما تفعل البنوك المركزية الأخرى في العالم المتقدم، وقد تعاقد مع المهندس المعمارية العراقية المعروفة زها حديد، لتصميم مبنى عملاق يليق بالبنك المركزي، وفعلا صممت حديد مبنى جميلا في منطقة الجارية وسط بغداد، يرتقي إلى أرقى ما صممته من صروح في عواصم العالم المختلفة، وهو يوشك الآن على الانتهاء وسيكون أعلى وأجمل مبنى في العاصمة.

لكن استقلالية الشيبلي ومهنيته لم تروقا للسياسيين الجدد، الذين لا يعرفون كثيرا في الاقتصاد أو الشؤون المالية، ولا حتى السياسية، بل ولا يهتم كثيرون منهم سوى لشؤونهم الشخصية والحزبية وتعيين الأقارب والأتباع في مناصب الدولة، دون اكتراث لمعايير الخبرة والكفاءة.

المالكي والشيبلي

في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، واجه الشيبلي صعوبات جمة في إبقاء البنك المركزي مستقلا، فقد أراد المالكي أن يتحكم باحتياطي البنك المركزي، بينما رفض الشيبلي أي تدخل في سياسة البنك النقدية، باعتباره هيئة مستقلة

العهد الملكي، كما عُرف بالمالية والالتزام بالمبادئ، لكن ذلك لم يُعفه من ممارسة السياسة والعمل بالمكن، بعيدا عن التشدد المبني. وعلى الرغم من الخلفية البنئية والقبلية لعائلة الشيبلي، إلا أن سنان وباقي أفراد العائلة نهجوا نهجا مدنيا علمانيا.

رجل الاستقرار النقدي

تعرفت على الشيبلي عام 1997 أثناء إلقائه محاضرة في لندن حول قضايا اقتصادية عالمية، ودور الأمم المتحدة في معالجتها، إذ كان حينها يشغل منصب كبير الاقتصاديين في وكالة "انكتاد" الدولية أو "مؤتمر الأمم المتحدة حول التجارة والتنمية"، التي كنت قد تناولتها بالنقد في مقال في جريدة "الحياة"، نشر قبل ذلك اللقاء ببضعة أسابيع، إذ ورد في تقريرها السنوي لذلك العام تحذير من مخاطر العولمة على العالم النامي.

وبعد انتهاء المحاضرة تقدمت للسلام عليه، وحينما عرفته بنفسي قال مازحا: يا أخي ألم تجد مؤسسة أخرى تتناولها بالنقد غير "انكتاد" التي ترعى مصالح الدول الفقيرة؟

فأوضحت له الأسباب بأن العولمة تيار جارف ولا يمكن إعاقته والوقوف بوجهه لأنه ضرورة طبيعية للتطور العالمي، والأفضل لوأالة انكتاد أن تجد حلولا عملية لمشاكل العالم النامي الاقتصادية وكيفية الاستفادة من العولمة، بدلا من إطلاق التحذيرات من مخاطرها.

ظلنا على تواصل بعد ذلك اللقاء وتبادلنا أرقام الهواتف وأتذكر أنني أجريت معه لقاء إذاعيا مطلع عام 2003، وأخبرني حينها بأنه لم يعد يعمل في الأمم المتحدة إذ كان قد أُحيل على التقاعد أواخر عام 2001 بعد بلوغه الستين من العمر، كما تتطلب ضوابط الأمم المتحدة، وطلب مني أن أقدمه لسمعتين بصفته الشخصية.

وبعد إسقاط النظام العراقي عام 2003، عدنا إلى العراق، وأصبح الشيبلي محافظا للبنك المركزي العراقي، وذلك



● عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي واجه خلاله الشيبلي صعوبات جمة

حميد الكفائي
كاتب عراقي

غادر الحياة قبل أيام الاقتصادي الدولي ومحافظ البنك المركزي العراقي الأسبق سنان الشيبلي، عن عمر ناهز الثمانين عاما، تاركا وراءه سجلا حافلا بالإنجازات والسمعة العطرة، عراقيا ودوليا.

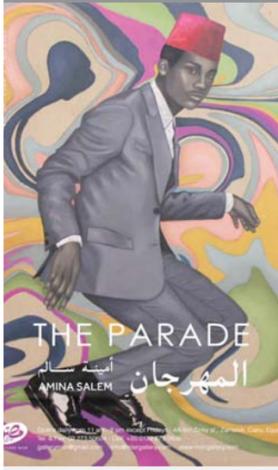
تميز الشيبلي بأخلاق رفيعة وتواضع جم، وكان متفائلا في أحلك الظروف، وحتى منظره، الذي يتميز ببشاشة وابتسامة دائمتين، كان يشعّر الآخرين بأن العالم يرفل بالخير والرخاء، وأن المستقبل زاهر ولا داعي للقلق، وهو أمر نادر بين الاقتصاديين الذين يتسمون عادة بالجدية وتهم الوجه، ويبرزون في الأزمات، مطلقين الإنذارات ومحذرين من الصعوبات الاقتصادية الوشيكة.



طموحات الشيبلي كانت كبيرة حول الدور الذي يجب أن يلعبه البنك المركزي في الاقتصاد العراقي، كما تفعل البنوك المركزية الأخرى في العالم المتقدم

ينتمي الشيبلي إلى عائلة عراقية معروفة من مدينة النجف، رغم أن أصولها تعود إلى قبيلة الشيبلي في محافظة الناصرية، والتي تنتمي إليها أيضا عائلة السعدون المعروفة، التي سميت المحافظة باسم زعيمها ناصر باشا السعدون الشيبلي، كان والده، الشيخ محمد رضا الشيبلي، شخصية دينية بارزة وشاعرا مرموقا، وقد أصبح وزيرا للمعارف ورئيسا للبرلمان في

التشكيلية المصرية أمينة سالم تنتصر للمرأة في «المهرجان»



تصوير الأشخاص في أعمال
أمينة سالم من الدلائل
الواضحة على انجذابها إلى
الشكل الإنساني

أن لديها القدرة أيضاً على التعاطي مع كافة الأدوات والأساليب المتاحة من دون تردد، فهي تستخدم الفرشاة ومعاجين الألوان، وتمزج بين النحت والتصوير، كما وظفت من قبل أسلوب الكولاج بمهارة لخلق مزيج من التأثيرات بين الألوان وقوام الأسطح المختلفة.

أمينة محمد صلاح سالم من مواليد 1981، تعيش وتعمل في القاهرة كمصورة، ويعد تصوير الأشخاص في أعمالها من الدلائل الواضحة على انجذابها إلى الشكل الإنساني وخاصة الشكل الأنثوي، حيث تمثل المرأة العنصر الأساسي في أعمالها، وتستخدم تكوينات متنوعة لتخلق مشاهد تنتهي إلى الماضي أو الحاضر معبرة عن استقلال المرأة المعاصرة.

وبدأت ممارسة التصوير منذ سن مبكرة مما قادها إلى الالتحاق بكلية الفنون الجميلة في القاهرة بعد حصولها على بكالوريوس في الإعلام في العام 2004، كما درست تحت إشراف مجد السجيني سعياً لدراسة معمقة في الرسم والتصوير.

وتستخدم أمينة الألوان الزيتية كأساس لأعمالها مع إضافة كولاغ وخامات أخرى لتخلق البصمة الخاصة لكل مجموعة من أعمالها، كما تلجأ إلى استخدام الخط العربي للإيحاء برسائل سرية وغير مباشرة كانعكاس للمرأة الشرقية في تناقض مع المرأة المعاصرة الواضحة والصرخة.

وتسعى الفنانة باستمرار لتجريب تقنيات مختلفة لتضيف إلى اللوحة طبقات وأبعاداً متعددة، أو تلجأ إلى إضافة خامات غير متوقعة أو اعتيادية لإبلاغ أسلوبها إلى المتلقي بوضوح.



الشكل الأنثوي كما تراه أمينة

القاهرة - يواصل غاليري مصر عروضه الفنية لهذا الموسم مستهلاً العام الجديد بمعرض تشكيلي مرتقب للفنانة أمينة سالم بعنوان "المهرجان"، ويقتتح في السادس عشر من يناير ويتواصل إلى غاية الثالث من فبراير المقبل.

تحت عنوان "استعراض البهجة" كتب الناقد ياسر سلطان عن "المهرجان" قائلاً "بين أعمال الفنانة أمينة سالم المعروضة هنا يطالعنا هذا الرجل ذو البشرة الداكنة، بهيئته المنتمية إلى النصف الأول من القرن الماضي، تثير صورة الرجل علامات استفهام بلا شك، فحركة الجسد لا تتسق مع الهيئة الرصينة المتأنقة لصاحبه، هو يبدو متوترًا وممتشياً كما لو كان قد أُنزِع من داخل حفل صاخب ليُلقي به بغتة في صحراء من الظلال اللونية، أو كأنه يستعرض لياقته أمام المرأة قبل أن تقتحم خصوصيته".

وتابع "سبق وأن عالجت الفنانة صورة الرجل في أعمال سابقة، غير أن حضورها هذه المرة يبدو مختلفاً؛ مبعث الاختلاف هنا يكمن في طبيعة هذا الحضور الذي يفتقر إلى الرصانة المعتادة، إذ يبدو الرجل محاصراً في فراغ فضفاض بين الدهشة والطرافة".

ووفق سلطان "تتميز أعمال الفنانة أمينة سالم بملمحين رئيسيين، يتفطل الأول في مرواحتها بين النزعة الكلاسيكية وروح التجريب والتوليف بين الخامات والعناصر، فهي تضيف وتحذف، وتحش سطح العمل بالعديد من التأثيرات، كما تراها تمزج أيضاً بين عدد من الأساليب والمعالجات المختلفة، فهي ترسم الجسد الأنثوي بالزبد من القاني والحرفية

اللا كاد بمية، لكنها في الوقت نفسه تتعامل مع العناصر المحيطة بالكثير من التحرر". أما الملمح الآخر الذي يميز أعمال الفنانة فيتمثل في "نزعة الحنين إلى الماضي، فاجواء الأعمال بما تحتويه من درجات اللون واختيارها للعناصر والمفردات وطريقة توزيعها على سطح العمل، تشي بذلك الحنين".

واستطرد ياسر سلطان "تدرك الفنانة كذلك المنحى الأنثوي في أعمالها وتؤكد عليه، فالمرأة في أعمالها تمتلك خصوصية فنية متفردة، وهي تمثل عنصراً جديداً تقليدياً طالما أثار خيال الفنانين والمبدعين على مر العصور، سواء على مستوى التشريح والنسب أو على مستوى التفاصيل المرتبطة بها، من ملابس وحلي وأدوات للزينة، وكلها أمور غنية بالتفاصيل تعطي الفنان مجالاً واسعاً للمعالجة ومساحة أرحب من الصياغة والتوليف".

ويرى سلطان أن "تجربة أمينة الفنية تمتلك ملامحها الخاصة التي تميزها عن بقية التجارب التصويرية الأخرى من حيث الصياغة والبناء اللوني واختيارها لعناصرها وتعاملها مع المساحات والظل والنور، وكذلك تبنيها لفكرة المرح بين الصياغات المختلفة في تكوين اللوحة، كما

وفيها لا يكتفي بالاحتكام إلى ما يبلي عليه المعنى والقصد بل يقتطف ما يطلق عنان الفعل والحركة والفكر نحو مساحات تستدعيها جميعاً، ويكون نامو الجانب الفاعل والأهم فيها وفي تمديد شأنها إلى جميع المجالات والحقول الأخرى، حتى يصاحب رغباتها وإملاءاتها بحالتها الزمانية والمكانية متجسداً بذاته ولذاتها حتى يختزل كل فواصلها دون وسيط تصويري.

ويتصرف نامو وفق ما تلمسه عليه إسهاماته مع حرصه على أن يكون منتجاً لا مجموعة من الصور التي قد ترغمه ومتلقيه على التعايش معها، بل ممارسات لونية تتوالد فيها استراتيجيته في البناء وامتلائه بلحظاته التاريخية، في خلق جدل طويل بينها بكل أحبابها، وبين العالم/المتلقي الذي يقتفيها، ويُستدَرَج معها إلى ما واهَا .

وفي هذا المقام ينبغي عليه أن يواصل فتح مجراه معوّلاً على مكوناته الخاصة وقواه التخيلية الذاتية لينتقل كل ما هو مهدد بالتلاشي، وفي عملية الانتقال هذه سيتجلى أسلوبه ووسائله، فهو يبتدع حيناً مشاهد طافحة بالألم تتوغل عميقاً في رحاب الوجع، وحيناً يصعد بالوانه إلى السماء السابعة محتضناً ما سياتي، إن كان في شكل إيماء عابرة بها يفتن مشهده، أو في شكل نغمات طافحة بالدلالات توميء بالواقع ومدركاته.

الكردي نامو رستم.. ما أسرار ثراء نصوصه

لوحات واقعية تندفع نحو أمكنة ومسافات جديدة



ألوان ترى العالم بشكل مختلف



منجزات تفزوها المعاصرة

منطقه الداخلي بوصفها اقتضاء معرفياً بوجه عام، فهي قد تأتي فكرة أو نغمة أو تكويناً مع حاجتها إلى سياق ما لتعاملها وتامل وسائطها، فكتيراً ما يحزر نامو حالاتها وما شابها ليجدي قرانه في أمور قد تبدو معقدة في الوهلة الأولى، حتى تأخذ مسارها لا كإلهامات طافية على سطحه، ولا كبقع لونية تعنى ذاتها عند المحطات المهمة، بل كضغوطات فنية تمس كل حادثة لها تاريخها، كخلايا حية لها تواصلها وتبادلالتها.

نامو حريص على أن يكون منتجه ممارسات لونية تتوالد فيها استراتيجيته في البناء وامتلائه بلحظاته التاريخية

إنه لا يكتفي بالاحتكام إلى ما يبلي عليه المعنى والقصد بل يقتطف ما يطلق عنان الفعل والحركة والفكر نحو مساحات تستدعيها جميعاً، ويكون نامو الجانب الفاعل والأهم فيها وفي تمديد شأنها إلى جميع المجالات والحقول الأخرى، حتى يصاحب رغباتها وإملاءاتها بحالتها الزمانية والمكانية متجسداً بذاته ولذاتها حتى يختزل كل فواصلها دون وسيط تصويري.

ويتصرف نامو وفق ما تلمسه عليه إسهاماته مع حرصه على أن يكون منتجاً لا مجموعة من الصور التي قد ترغمه ومتلقيه على التعايش معها، بل ممارسات لونية تتوالد فيها استراتيجيته في البناء وامتلائه بلحظاته التاريخية، في خلق جدل طويل بينها بكل أحبابها، وبين العالم/المتلقي الذي يقتفيها، ويُستدَرَج معها إلى ما واهَا .

وفي هذا المقام ينبغي عليه أن يواصل فتح مجراه معوّلاً على مكوناته الخاصة وقواه التخيلية الذاتية لينتقل كل ما هو مهدد بالتلاشي، وفي عملية الانتقال هذه سيتجلى أسلوبه ووسائله، فهو يبتدع حيناً مشاهد طافحة بالألم تتوغل عميقاً في رحاب الوجع، وحيناً يصعد بالوانه إلى السماء السابعة محتضناً ما سياتي، إن كان في شكل إيماء عابرة بها يفتن مشهده، أو في شكل نغمات طافحة بالدلالات توميء بالواقع ومدركاته.

نامو رستم فنان تشكيلي كردي، يعمل مدرساً في المعهد الفني في أربيل بكردستان العراق، لا يهدأ ولا يستقر، حماسه يستفيض على امتداد الخلق، وعيه مأمول بالأحداث ويفواصل زمنية تناول فيها المسافات بجمالية مكتفية بذاتها، فلا حدود قصوى أمامه، بل الأفاق وحدها تقيم في عالمه.



غريب ملا زلال
كاتب سوري

كل الأمكنة لدى الفنان التشكيلي الكردي نامو رستم فضاءات مفتوحة على الإلهة، له أجنحة الخاصة في التحليق فيها متنقلاً من سماء إلى أخرى كأنه نسر يابى أن يعيش إلا حراً، فيطلق ريشته بين الشكل (الجسد)، والمعنى (الروح) حتى يروم الكلام فيه ويبلغ بالوانه ما يحببه، وما يفصله من قصر جمالي منيف سيبلغ عنه في القرب أو في البعد على سبيل سائر الإبداعات التي تلد من رؤياه الفنية الخاصة والتي تحصله من مطرح إلى آخر، ليقينه من الضياع.

إنه فنان مجدّد، وجدناه في أعمال واقعية عكست الوانه في رؤية العالم، فهو يشرع في العمل، ينجزه، يمثل موقفه من ظاهرة ما اجتماعية كانت أم تراثية، بيئية كانت أم فولكلورية، سياسية كانت أم إنسانية، لا يقف عند تدايات هشة.

لقد وجدناه وهو يسمح للمعاصرة بان تغزى منجزه فيعيد النظر كلما اقترب من حدث ما، إن كان من غضب أو من هوامش مدونة على يومياته، وقد يتصلصق من الالتزام ومما الت إليه طابعاً، حتى يكون قادراً على كشف الويلات والمحن التي حيك في واقعا، وفي أحلامنا الفردية منها والجماعية، حتى يجاهر ما تبقى من أصداء وجودنا المنحدر.

يمكننا أن نلاحظ أن التحولات اللامتناهية التي يهتم بها نامو رستم كان دائماً يربطها بين المراحل، وإن كان ينقطع من مرحلة إلى أخرى، وإن كان يبدش مرحلة جديدة فهي غير منقطعة عما قبلها، هي صورة لطرف ثان، أو نتيجة لكيانات سابقة ينظر إليها على أنها تحديرات وتعيينات متناصلة من وجود سابق.

وهو بذلك يسعى لتجاوز المألوف على نحو دائم، فالبحث هو خطوته التي يعطيها الأولوية والأفضلية في مجمل أعماله، ويستثمر ذلك لمقاربة القيمة الجمالية لمنجزه وعناصره ضمن إطاره الزمني - التاريخي، وإخراجه إلى وكشف مغزاه.

هنا يكمن سر لحن التفاوض المصاحب لتجربته التي تستند على ذاتها دون التعويل على أي شيء آخر، فخارطته تشتمل على علامات المكان البارزة والمميزة داخله، وقد تكون هي مرآته التي يرى الأفق من خلالها، ويمكن له أن يتصور نفسه في مجمل مشاهدته التي لا يمكن أن يضل طريقه فيها، ويعزز وجوده باستعداده للاستجابة التلقائية لأنماط مختلفة من الحاجات الإنسانية التي تشغل بال الإنسان على نحو دائم عبر حياته، بالاندماج معها أو محاولة استخلاصه منها.

وغالباً ما يقوم رستم بشيء معين في لحظة معينة، وهذا ما يمكن أن يقوده إلى ما وراء إمكانياته حيث البحث عن التحدي والإثارة والجدية ضمن خرائط معرفية.

ولسنا في حاجة إلى الإشارة إلى أن البيئة الأكثر تنوعاً هي الأكبر فرصاً للانفعال الإيجابي والجمالي في الوقت نفسه، إذ يتضح كل ذلك في استكشافاته الجديدة المرتبطة بفكرة الملائد في ضوء اختباره لصق المنحى التطوري الذي يضمن فيه حيل الجماليات الشكلية والرمزية التي تعنى أكثر بتنوق الأشكال والإيقاعات والتراكيب بطرائق عدة، والرمزية التي تمنحه والمتلقي بعض الفرحة والمتعة الخاصة.

كل ذلك يوفر للفنان رستم فرصاً غير محدودة للرؤية، وفرصاً مبكرة لاستكشاف عالمه البصري وما يحمله من ثروة هائلة من المادة الفنية. نامو رستم من الفنانين الذين يشكلون اتجاهات جديدة لروح الفردية التي تظل



فنان يشكل اتجاهات جديدة
لروح الفردية التي تظل
منطقه الداخلي بوصفها
اقتضاء معرفياً بوجه عام



تجربة فنية تستند على ذاتها

ال«كوميدي فرانسيز» وفية لموليير ما يربو على ثلاثة قرون

الممثلون صانعو القرار ومخلدون لذكرى أقدم فرقة مسرحية في العالم



موليير حي فينا

ويلاحظ روف أن «تمة من يرى في ذلك عنفا، في حين أنه حماية»، مشيراً إلى أن المسيرة الفنية لممثلين كثر طويلة جدا في فرنسا.

اسم موليير (جان باتيست بوكلان) لا يزال يقترن منذ أكثر من ثلاثة قرون بال«كوميدي فرانسيز» حتى بات بمثابة شفيها

ورغم إقراره بأن هذا الأمر مؤلم، يؤكد أنه سيدافع دائما عن هذا المبدأ «لأن طول عمر هذه السدار يعود إلى ذلك، وإلا لكانت توقفت عام 1700».

ذاتية الإدارة، ولم يتغير ذلك منذ موليير». وينضم ممثلون جدد إلى الفرقة، ويوظفهم مسؤولو الإدارة بصيغة مؤقتة، لمدة سنة قابلة للتجديد.

ثم يمكن أن تختارهم لجنة مكونة من سبعة ممثلين لتقييمهم بصفة أعضاء دائمين. ولهذه اللجنة أيضا القرار في ما يتعلق بزبائده الرواتب. وفي يناير 2021 أصبحت الممثلة الكبيرة دومينيك بلان العضو الدائم الرقم 538 منذ رفاق موليير الأول.

وتمة مقولة داخلية مفادها أن «المسؤول يوظف، والممثلون يصرفون»، إذ أن الأعضاء هم أيضا من يقرون الاستغناء عن بعض الممثلين، ما يتسبب أحيانا في إشارة اعتراضات ومشاكل.

وتقول مديرة خدمات الملابس سيلفي لومبار «نصنع ما بين 50 و70 زيا لكل عمل مسرحي». ويبرز كبير مصممي الأزياء ليونيل إرمويه الجانب «النفسي» لأولئك الممثلين خلالهما تسميع نصوصهم بطريقة مسرحية، أي مرفقة بالحركات الملائمة.

مسيرة لن تتوقف

يعود الفضل في استمرارية دار «الكوميدي فرانسيز» هذا الزمن الطويل إلى طريقة العمل، إذ أن الممثلين هم أبرز صانعي القرار. ويشرح روف الذي يشغل منصبه منذ عام 2014 أن «الفرقة أشبه بتعاونية

وداخل هذا الصرح المرموق، تمة قطعة أثاث تحظى بالتبجيل تتمثل في كرسي خشبي بذراعين معروضة داخل خزنة زجاجية، فعلى هذا المقعد نازع جان باتيست بوكلان، وهو اسم موليير الأصلي، خلال عرض مسرحيته الشهيرة «المرضى الوهمي»، قبل أن يُسلم الروح لاحقا في منزله.

وتشرح أمينة المحفوظات في «الكوميدي فرانسيز» (المسرح الوطني الفرنسي) سانجوان أن هذا الكرسي «هو نوعا ما الشيء الوحيد الذي بقي للمؤسسة من مسرحه. وتضيف أن للمقعد الذي بقي الممثلون يستخدمونه حتى عام 1879 «حضورا قويا إلى حد أنه يكاد يوحي بأن موليير لا يزال جالسا فيه».

وتتوزع في كل أرجاء المبنى تماثيل نصفية للكاتب المسرحي، يحرص الممثلون على لمسها أملا في أن تأتيهم بالتوفيق وحسن الطالع، وصور له أو لأعضاء من فرقته على غرار دموازيل بوفال التي جسدت شخصيات عدة من أبرزها زربينيت في مسرحية «مقلب سكابان».

وتنتهج «الكوميدي فرانسيز» مبدأ مقدسا رساه «شفيها»، وهو التناوب، بحيث تقدم كل ليلة عرضا مختلفا، مما يستلزم نشاط فرق العمل من الصباح إلى المساء، على اختلاف الاختصاصات، بطريقة الداورة.

ويؤكد مديرها العام الممثل إريك روف أنها «المسرح الأول في فرنسا»، فيما عدا دور الأوبرا، «من حيث حجم النشاط»، إذ تضم 400 موظف في 70 اختصاصا مهنيا و60 ممثلا.

وفيما يعمل اختصاصيو الديكور والبنائون في سارسيل بضواحي باريس، يوجند مصمم الأزياء والمخدّون والعاملون في مجال الإضاءة والصوت ومختلف الجوانب الفنية وسواهم في المبنى المتعدد الطبقات الذي يضم قاعة ريشليو. ويشغل قسم الأزياء وحده أجزاء عدة من المقر، ويضم نحو 50 ألف قطعة.

تحل في الخامس عشر من يناير الجاري الذكرى المئوية الرابعة لميلاد الكاتب والمسرحي الفرنسي الشهير موليير الذي لا تزال أعماله المسرحية خالدة حيث تعد مؤلفاته من الأكثر قراءة وترجمة، وتقتبس العديد من الأعمال حول العالم من نصوصه المسرحية رغم مرور أكثر من ثلاثة قرون على كتابتها.

نحو ثلاثين مؤلفا كوميديا في الشعر والنثر، نسبها بعض المشككين إلى كورني أو حتى إلى لويس الرابع عشر. وكانت العادة في عهد لويس الرابع عشر، أن يكون لكل ممثل اسم مستعار، لذلك اختار جان باتيست بوكلان اسم موليير الذي يعني مقلع حجارة، ولم يُعرف سبب اختياره هذا.

حي في كل زاوية

ولدت «الكوميدي فرانسيز» عام 1680، أي بعد سبع سنوات من وفاة الكاتب المسرحي، عندما قرر الملك لويس الرابع عشر الذي كان يوفر الحماية لموليير، دمج فرقته بأخرى.

وتنقلت الفرقة بين أربع صالات مسرحية قبل أن تستقر عرضها اعتبارا من عام 1799 في قاعة ريشليو بالقرب من قصر «باليه رويال»، أي على مقربة من المنزل الذي توفي فيه موليير.

وورد ذكر وفاة موليير في أهم وثيقة تملكها «الكوميدي فرانسيز» تعرف بـ«سجل لأغرائج»، وهي مجموعة فواتر تحمل اسم مساعد موليير لأغرائج (صاحب دور دون جوان)، وفيها كان يوفى أنشطة فرقة الكاتب.

وتحتفظ الدار في مكتبتها ومتحفها بهذا السجل المسرحي ويقطع تذكارية أخرى، بينها قبة وساعة خُفر عليها اسم موليير.

وتشير أمينة المحفوظات أغات سانجوان إلى أن أرشيف المؤسسة بيّن أن «أي سنة لم تمر من دون أن تقدم الكوميدي فرانسيز» عرضا لإحدى مسرحيات موليير.

باريس - لم يترك الكاتب المسرحي الفرنسي الشهير موليير (1622 - 1673) الذي يصادف السبت ذكرى مرور أربعين عامًا على مولده، أي أثر شخصي عنه، لكنه ترك آثارا مسرحية جعلته أعظم مؤلف كوميدي غربي عرفه العالم إلى الآن.

ولا يزال اسم موليير (جان باتيست بوكلان) يقترن منذ أكثر من ثلاثة قرون بال«كوميدي فرانسيز» حتى بات بمثابة شفيها، إلى درجة أن تسمية «دار موليير» تطلق على المبنى الباريسي الشهير (المسرح الوطني الفرنسي) لأقدم فرقة مسرحية لا تزال ناشطة في العالم، رغم أن الشاعر والكاتب المسرحي الفرنسي لم يدخله يوما.

وبالإضافة إلى الشهادات العائدة إلى الحقبة التي عاش فيها، تشكل أعمال موليير أهم ما بقي منه، وهي



على هذا المقعد نازع موليير خلال عرض لمسرحيته الشهيرة «المرضى الوهمي»، قبل أن يتوفى لاحقا في منزله

في ذكرى رحيله: الأرشيف المصور لمنصور الرحباني متاح افتراضيا

وتعرض القناة المسرحيات الغنائية التي عرضت وصُورت بعض مقاطعها في المهرجانات العربية واللبنانية ولم تُعرض بكاملها على الشاشات التلفزيونية مثل مسرحيات «صيف 840»، «النسخة الجديدة» في كازينو لبنان ومهرجانات بيبوس العام 2009، و«آخر أيام سقراط» في دار الأوبرا بالقاهرة والإسارات العربية المتحدة العام 1999.



القناة تبث أبرز المسرحيات الغنائية ولقاءات تلفزيونية مهمة في مسيرة الرحباني حتى رحيله في العام 2009

كما تعرض المسرحية الغنائية «أبو الطيب المتنبي» التي عرضت في مهرجانات بعلبك ودمشق و«فوروم دو بيروت» والأردن العام 2002، والمسرحية الغنائية «ملوك الطوائف» بنسختها الجديدة التي عرضت لآخر مرة في العام 2019 في عدد من المهرجانات من بينها مهرجان قراخ الدولي، بالإضافة إلى أعمال أخرى تخلد أيضا مسيرة الأخوين الرحباني (منصور وعاصي) اللذين شكلا تيارا فنيا مستقلا لقب بالمدرسة الرحبانية والتي ساهمت في تطوير الأغنية اللبنانية والعربية وتركت بصمتها في عالم الفن.

بيروت - في ذكرى رحيله الثالثة عشرة اختارت أسرة الفنان اللبناني الراحل منصور الرحباني الاحتفاء بمسيرته الفنية التي استمرت طوال ستة عقود، بإطلاق أول أرشيف مصور لكافة أعماله المسرحية والغنائية في مسيرته الحافلة بالإنجازات الفنية والتي خلدت اسم الراحل كاحد عمالقة المسرح في لبنان والعالم العربي.

واختار أبناء الراحل مروان وغدي وأسامة إحياء ذكرى والدهم بطريقة مختلفة تاكب التطور التكنولوجي عبر إطلاق قناة رسمية على موقع يوتيوب تضم المئات من الأعمال الفنية الشهيرة لمنصور الرحباني الذي بدأ مسيرته الفنية منذ العام 1951.

وتعد القناة التي أنشئت في السادس من أغسطس الماضي ولم تفعل إلا في الثالث عشر من يناير الجاري الأولى من نوعها على تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتشمل حصريا تراث منصور الرحباني وأحاديث عن مسيرته، لتكون منصة لبنانية وعربية للإرث الكبير الذي تركه الراحل من إنتاجات لا تزال إلى الآن تحظى بالمتابعة والنقد والتحليل.

وتبث القناة أبرز المسرحيات والأعمال الغنائية ولقاءات تلفزيونية مهمة في مسيرة الرحباني حتى رحيله في العام 2009 عن 83 عاما جزاء مضاعفات الإنفلونزا.

«بوستيشة» مسرحية تجمع العشرات من الممثلين لمواجهة العنف والكراهية

وتقدم المسرحية التي تركز أساسا على البعد الإنساني مستويات قراءة عديدة، حسب مخرج العمل الذي أكد على رمزية «المصباح المحطم» الذي يشير إلى غياب الأفكار والتفكير مما يؤدي حتما إلى «جميع أشكال الظلامية».

وقال رزاق إن فكرة إنجاز هذا العمل المسرحي بدأت بتوجيه نداء عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى الممثلين الجزائريين للعمل معا من أجل تقديم مسرحية تمزج بين الكوميديا والرؤية النقدية للواقع الاجتماعي والسياسي في الجزائر.

ووصف المخرج المسرحية بـ«التجربة» لاسيما وأنه يقود عدة جهات بين إدارة التدريبات وعقد الاجتماعات وورشات المسرحية ومشاهدة التحضيرات التقنية والفنية التي تتم يوميا بالمسرح الوطني والمسرح الجهوي بمستغانم.

واعتماد رزاق على تقديم هذا النمط في أعماله المسرحية، وهو ما أكسبه شعبية كبيرة، خاصة عندما قام بإخراج أول مسرحية له بعنوان «طرشافة» عام 2016، وفازت بالجائزة الكبرى في «المهرجان الوطني للمسرح المحترف» في العام نفسه.

وعام 2017 قدم رزاق مسرحية «كنسودة» ثم مسرحية «خاطيني» عام 2020 بأسلوبه الساخر الذي يتناول العديد من القضايا السياسية والاجتماعية، مستلهما روح النكتة من قصص الطبقة الوسطى والفقيرة في المجتمع، وهو يحرص أيضا على استغلال مساحة الحرية المتاحة له.

وقال «آخر عرض قدمته كان «خاطيني» وهو عمل أكثر جرأة وقد أنتج من طرف الدولة، لهذا أستطيع القول إنه لا يوجد في الجزائر رقابة فوق الخشبة، وما هو موجود من عراقيل يتعلق بأمور شخصية وتخوف بعض المسؤولين من الرسائل السياسية التي قد يحملها هذا العرض أو ذاك فيسعون لعرقلة إنجاز العمل».

بالتزامن مع مناسبة إحياء الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس المسرح الوطني الجزائري.

وتحكي المسرحية قصة سكان حي شعبي يستيقظون على خبر تعرض المصباح الوحيد الذي ظل ينير الحي إلى التخريب من طرف أحد الجهوليين، ثم تتقاطع مشاكل بسيطة يواجهها سكان الحي مع الكثير من القصص الطريفة.

ويعرف النزاع بعد ذلك تشعبات خطيرة ليمر من مجرد سوء تفاهم بين جيران إلى نزاع بين الأحياء ثم إلى خلاف بين المدن.

وذلك بمعدل 112 حالة لكل 100 ألف نسمة.

ويقول القائمون على هذا العمل المسرحي إنه يندرج ضمن ترسيخ القيم الإنسانية من بينها التضامن والتكافل بين مختلف شرائح وفئات المجتمع، والتأسيس لوعي مواطني ونشر ثقافة العمل التطوعي ودعمه وتشجيعه.

ويتكون الطاقم الفني للمسرحية من فنانيين من أجيال مختلفة منهم نحو ثلاثون راقصا والعشرات من الموسيقيين وخمسة مخرجين إلى جانب كتاب سيناريو، عدا عن 70 ممثلا قدموا من مختلف محافظات الجزائر.

وقدمت المسرحية لمدة ثلاثة أيام متتالية بدأت في الثامن من يناير الجاري



المسرح في خدمة القضايا الوطنية

وصفة الأردن لعلاج «أمراض الرأي العام»: إعداد ناطقين إعلاميين

هل سينهي الناطقون الرسميون الاحتكار الحكومي للمعلومات في الوزارات الأردنية



الصورة غير مكتملة في الأردن

وأشارت أبو زيد إلى أن هذا البرنامج يساهم في إرساء سياسة اتصال وتواصل حديثة تتسق مع مبادئ أهمها التجرّد والشفافية. وتذكر أن البرنامج صمم بناءً على دراسة تقييمية أجريت لتحديد احتياجات الناطقين من حيث التدريب وبناء القدرات والتمكين. ويستهدف في مرحلته الأولى 24 ناطقاً إعلامياً من مختلف الوزارات، وستعقد جلسات التدريب العملي المكثفة في التاسع عشر من الشهر الحالي وتتواصل إلى الثالث من فبراير المقبل.

إلى تنفيذ تدريب عملي مكثف لتمكين الناطقين الرسميين الحكوميين من القيام بإبصار رسائلهم إلى الجمهور بشكل واضح خاصة خلال الأزمات. وأضافت أن «هذا البرنامج سيوفر للناطقين أهم معارف الاتصال الحكومي من حيث الظهور الإعلامي، وإعداد الخطط والاستراتيجيات الإعلامية، وإدارة الأزمات، وإجراء المقابلات والإيجازات الصحافية، واستراتيجيات التفاعل والتواصل مع وسائل التواصل الاجتماعي، وحس المسؤولية، والحوار المنفتح، إلى جانب الاستفادة من تجارب المدربين المشاركين في البرنامج».

المواطن والحكومة». وأكدت على ضرورة عدم العودة إلى زمن الاحتكار الحكومي للمعلومات، وأن يتبوأ الإعلام الرسمي مكانته الصحيحة، وأن يكون مصدرًا للمعلومات المعتمدة والموثوقة. وأشارت إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يركز من خلال هذه الدورة على أن يكون الناطق الإعلامي شريكاً في المؤسسات ويتحدث عن التحديات والإنجازات التي قدمتها مؤسسته بكل شفافية، مستندا إلى المعلومة الواضحة المبينة على أرقام وحقائق. فيما شددت عميدة معهد الإعلام الأردني ميرنا أبو زيد على تطالع المعهد

ويؤكد مراقبون ضرورة البدء بإصلاح إعلام رئاسة الوزراء وتكريس مبدأ الشفافية الرسمية أولاً. وكثيراً ما يحذر المسؤولون من أن الأردنيين باتوا اليوم فريسة للإعلام الموجه والمشوه الذي يستهدف الأمن الوطني، بسبب سياسة عدم الانفتاح وعدم مدهم بالمعلومة الحقيقية والدقيقة في الوقت المناسب والسريعة اللازمة. وقال الشبول الشهر الماضي إن هناك 3 تحديات رئيسية في منصات التواصل الاجتماعية، وهي: الأخبار الكاذبة والمزيفة، وانتهاكات الخصوصية، وخطاب الكراهية، وهو الأمر الذي تعمل الحكومة على معالجته عبر سلسلة من الخطوات التي ترمي إلى اتخاذها تدريجياً، لافتاً إلى أن هناك 50 إلى 60 خيراً يُصنّف كاذباً بشكل شهري، إضافة إلى العشرات من الأخبار المزيفة، وفق مرصد إعلامية مستقلة.

واعتبرت صحافيون أردنيون أن ما يحدث يجسد المطالبة بضرورة وجود إعلام دولة قوي يتصدى للإشاعات، مؤكداً أنه في عصر الإنترنت والقنوات الفضائية ووسائل التواصل لم يعد مقبولاً استمرار العمل الإعلامي بشكله التقليدي دون تطوير مضمونه ورسالته. وكان الشبول يبيّن بحضور نائبة الممثلة القيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ماجدة العساف، وعميدة معهد الإعلام الأردني ميرنا أبو زيد، إضافة إلى عدد من المعنيين وممثلي وسائل الإعلام والناطقين الإعلاميين الذين تم اختيارهم للتدريب، أن التحضير للتدريب بدأ منذ فترة واستمر عاماً. بدورها قالت العساف إن «المشروع يؤسس لنقله جادة ومستمرّة في الممارسات الإعلامية الحكومية تؤطر لبناء شراكة تواصلية وتفاعلية بين

أعلن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية فيصل الشبول انطلاق تدريب ناطقين إعلاميين مختلف الوزارات، واستمرت التحضيرات له عاماً كاملاً لـ «نقل المؤسسات الرسمية إلى مرحلة جديدة».

عمان - أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية فيصل الشبول أن هناك نهجاً رسمياً جديداً يهدف إلى بناء قدرات الناطقين الإعلاميين الحكوميين بغية «معالجة الأمراض التي يعاني منها الرأي العام» المتمثلة في انتشار الإشاعة وخطاب الكراهية والأخبار الكاذبة. وشدد على أن التدريب سيقبل الوزارات والمؤسسات الرسمية إلى مرحلة جديدة، أولاً أن يؤفض الوزراء إلى الناطقين عملية تسهيل تدفق المعلومات والرد على الإشاعات والأخبار الكاذبة.

تمكين الناطقين الإعلاميين في القطاع العام يتزامن مع إصلاحات سياسية وإدارية تقوم بها الحكومة

وأضاف الشبول أن هذا التدريب سيزيد مساحة النقاش الوطني العام حول القضايا الراهنة، مشيراً إلى أن البرنامج سيستمر وسيشمل كافة الدوائر الرسمية وليس فقط الوزارات. وأكد خلال إطلاق مشروع «دعم قدرات الإعلام والاتصال الاستراتيجي للحكومة» ضمن برنامج تدريب وبناء قدرات الناطقين الإعلاميين الحكوميين، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة

وكالة الأنباء الجزائرية: الخبر عن المغرب والصورة لحي صفيح في الجزائر

وسخرت صفحة على فيسبوك:

Military شؤون عسكرية

Rachid El Beggar

وكالة الأنباء الجزائرية من كثرة ما تم اكتشافه فيها من كذب متواصل دون توقف قامت إدارة تويتر بتصنيف حسابها على أساس حساب هزلي اختصاصه نقل الأخبار الهزلية. وأمام هول الصدمة قامت وكالة الأنباء الجزائرية بنشر خبر استغزالي كاذب آخر، تدعي فيه أن مهندسين من المخزن قاموا بتغيير خوارزميات تويتر لتصنيف تغريدات وكالة الأنباء الجزائرية على أنها تغريدات هزلية. وكان المغرب وفق هذا الادعاء وغيره من الادعاءات الأخرى يتحكم في تويتر وفي البنك الدولي وفي إسرائيل ويحرق الغابات ويحول «الملك» أو «رشد» وينجس على المسؤولين ويسرق ماء السدود وتسيب في ندرة المواد الغذائية الأساسية وأشياء أخرى كثيرة.

وتسيطر على المسؤولين الجزائريين نظرية المؤامرة. ويقول جزائريون «بالنسبة إلى السياسي الفاضل الذي لا يملك رؤية ولا يستطيع بلورة حلول تمثل نظرية المؤامرة ملاذاً».

واعتبر معلق:

Mohammed Salim محمد سليم

الأمير خرج عن السيطرة بشكل كبير ووصل إلى مستوى خطير من لهبال (الجنون)، وكالة الأنباء الجزائرية نشرت تقريراً حول الفقر في المغرب ووضعت صورة ديال الكاريكاتير (أحياء الصفيح) في الجزائر.

وقبل أيام تصدر هاشتاغ «مغرد» مثل وكالة الأنباء الجزائرية التردد للسخرة من تغطية وكالة الأنباء الرسمية الجزائرية للشأن المغربي، والتي طغت على تغطية الشأن الجزائري. وانتقد متابعون التدفق الإعلامي الكثيف من الوكالة الجزائرية باتجاه المغرب طيلة الفترة الأخيرة.

#حمد الخائن نموذج للسياسيين في العراق

وقال معلق:

@k20hd
حمد يذبح بولدي لعين جبراني حمد عاف العراق وصار إيراني حمد.

ويشير بذلك إلى اغتيالات التي تطال ناشطين يطالبون بعراق حر من الاحتلال الإيراني.

وقال مغرد آخر:

@adelH0081432
حمد باع العراق بأرضه وأشجاره ثلث حصّة الداعش وثلث للجارّة حمد.

والجارّة يقصد بها العراقيون الجارة الشرقية للعراق إيران. ولم ينس مغردون توجيه انتقادات لمقتدى الصدر، حتى أن معلقين كتبوا أن محمد طلع مقتدى، وقال مغرد:

@olev76
حمد ما مستقر يوميه تغريدة حمد مغرور يمكن أمره مو بيده حمد طلع مقتدى.

ويسخر مغردون من تغريدات مقتدى المنتورة على حسابه على تويتر. وكتب مغرد آخر:

@kht_mn
حمد طول النهار ينادي بالإصلاح حمد بالليل باك (سرق) الخزنة والمفتاح. حمد طلع مقتدى.

ويشير معلق إلى مناصرة مقتدى الدائمة بالإصلاح الذي لم يروا منه شيئاً. واعتبر مغرد:

@SaadNasirIQ
موجة حمد اللي شفاها اليوم مثال بسيط على تأثير العقل الجمعي في توجيه الأفكار!

ويحاول عراقيون إيجاد طرق متعددة للسخرة من السياسيين دون التعرض للملاحقات القضائية.

وسبق أن لاقى حركة إلكترونية مبتكرة تحمل عنوان جيش الأضحكي اهتمام العراقيين على فيسبوك. وتتضمن الحركة التفاعل بالرمز التعبيري «أضحكي» على المنشورات المسيئة للاحتجاجات التي عمت العراق في أكتوبر 2019 أو تلك التي ينشرها مسؤولو الحكومة والأحزاب السياسية كنوع من الاحتجاج الساخر.

ويقصد الإعلامي حيرة الكاظمي من الصدر مع زعيم «التيار الصدري» مقتدى إيران.

ولم يكن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي بعيداً عن السخرية. فهو الآخر قد طالته المنشورات الساخرة ومنها ما كتبه أحد المغردين:

@AsaadCatalony
حمد نازع السترة وماكو ايد منه. حمد صدك بروحه يمثل السنة هذا حمد.

ويسخر المعلق من الحلبوسي الذي يُصدر نفسه كممثل عن المكون السني في السياسة. كما تسخر التغريدة من قصة «السترة» انشاء «انتفاضة تشرين». إذ نزل الحلبوسي إبان «انتفاضة تشرين» للشارع وهو يرتدي «السترة» ووعد الجمهور المحتج بأنه «سيفعل سترته» ويتظاهر معه في حال عدم تحقق مطالبه، وهو ما لم يفعله.

ويرى مغردون عراقيون في الحلبوسي «مكبراس» من النوع الذي يحب أن يمثل في كل المسارح طارحاً نفسه كممثل رئيسي على مسارح أكبر من كل إمكاناته وحجمه!

ونهب العديد من المغردين إلى السخرية أيضاً من شخصيات سياسية أخرى عديدة، وسخر مغرد من الأمين العام لمصائب أهل الحق قيس الخزعلي.

@Mustafa8b4X8j2L
حمد كزع راسنه حمد: حررت عرضكم من الأفغان! حمد فك مصطفى بيجي وطلع بي لظهران.

ويسخر المعلق من قول الخزعلي إن «الطريقة الأفغانية كفيلة بإخراج القوات الأميركية من العراق».

وسخر مغردون من رجال إيران في العراق منها إحدى التغريدات التي تسخر من قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني جاء فيها:

@dptKmdJeLLWvBQ
حمد طب للمطار بليل وتقمش حمد سوهو كياب بلحظة ويتخر حمد ترة كياب بالصينينة حمد الناس لعبوا جوية حمد طلع مقتدى.

كما نشر مغردون عدة تغريدات تنطبق على جميع الساسة في العراق.

بغداد - تصدر هاشتاغ محمد التردد العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي في اليومين الماضيين للسخرة من السياسيين العراقيين بطريقة مبتكرة.

وتعود قصة «حمد» إلى قصيدة «الريل وحمد» للشاعر العراقي مظفر النواب. وكتب النواب القصيدة عام 1956 وأكملها عام 1958، وقال في لقاء تلفزيوني سابق إنه كان في أحد الأيام يجلس في قطار ذاهب من بغداد إلى البصرة، وكانت بجانبه امرأة تبكي، وعندما استفسرها، سردت له قصتها بانها بعد أن عرف أهلها بقصة حبها من حمد قرروا الانتقام منها. فقررت أن تهرب مع حمد إلى بغداد، وهربت فعلاً، لكن حمد خذنها ولم يلحق بها. وكانت الفتاة التي أسماها مظفر النواب بـ «الريل» تبكي؛ لأن القطار مر بجانب قريبتها «أم الشامات» في الجنوب العراقي. فتذكرت حمد وعائلتها والقربة وانخرطت بالبكاء.

وفي ما بعد تحولت القصيدة إلى أغنية غناها المطرب العراقي ياس خضر. ومنذ ذلك وهي تعتبر من أشهر الأغاني العراقية التي تعبر عن الحب والخذلان.

ويقصد عراقيون من تداول اسم حمد، هو الخذلان الذي يعيشونه من قبل ساسة البلاد.

@Sam_ok9
حمد عاف الرئاسة ومعاذ هنانة حمد سوة الدرب بغداد حنانة!

ويقصد المعلق تكرار ذهاب الكاظمي مؤخرًا من بغداد إلى منطقة «الحنانة» في النجف لزيارة زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر.

كذلك كتب إعلامي ساخرًا من الكاظمي:

@YasserEljuboori
حمد حابر بين الإطار لو التيار حمد أخرها راح ياخذ المنصب مسيار حكومتش.

محمد طلع مقتدى



#حمد طلع مقتدى

إعادة اكتشاف أعمال عالم النفس السويسري كارل يونغ في خضم الأزمة الصحية العقلية

الفعل، ولكن لحسن الحظ ترك يونغ سجلا مفصلا لمحاولاته الشخصية لاستكشاف ظله، وفي عام 1913، بعد انفصاله عن فرويد، انطلق يونغ في رحلة استكشاف باطنية في حنايا نفسه، من خلال تقنية أطلق عليها اسم الخيال الفعال، حيث كان يدخل في حالة من الحلم اليقظ في محاولة للحفر في أعماق ذاته أو عقله الباطن.

وكتب عن تجربته في مجموعة من المجلدات المعروفة باسم "الكتب السوداء"، والتي توضح تفاصيل لقاءاته مع جميع أنواع العناصر البصرية، بما في ذلك المعلم الداخلي الذي أسماه "فليمون". وبناء على مقتطفات من "الكتب السوداء" عمل يونغ على نسخة مصقولة أكثر من المادة التي تطورت لتصبح أحد أعماله الأساسية، وهو "الكتاب الأحمر" ولم يتم نشر كلا المجلدين أثناء حياة يونغ وأصبح مصدر جدل كبير.

وعرف محللون أعمال يونغ والعلماء بوجود تلك الكتب من خلال تلميحات يونغ عنها في كتاباته ومحاضراته، لكن احتارت عائلة يونغ بشأن نشر تلك الوثائق الحساسة والتي تكشف الكثير عن المفكر البارز، ويعد عقود من الجدل، نشر "الكتاب الأحمر" أخيرا في عام 2009، ونشرت "الكتب السوداء" في نسختها الكاملة في عام 2020.

وفي حين أن هذه الكتب تحوي الكثير من الإطناب والإسهاب ويصعب على القارئ العادي فهم محتواها، إلا أنها تفسر لماذا بعد يونغ المفكر النقدي الذي يحتاجه لمواجهة الأزمة الصحية العقلية الراهنة.

ونصيحة يونغ لنا جميعا هي النظر إلى أعماق أنفسنا، ويجب ألا نخجل من ظلنا، كما يجب أن نتعامل معه وجها لوجه حتى نتمكن من الوصول إلى مرتبة الكمال مع الذات، وكتب يقول "كل ما يزعجنا بشأن الآخرين، يمكن أن يمهد الطريق لفهم أنفسنا".

ومن خلال استكشاف صراعاته كما هي موضحة في "الكتاب الأحمر" و"الكتب السوداء"، يمكننا تعلم كيفية القيام بالجهود الشاق لإيقاظ نفسية المرء بشكل أفضل، فهل يمكنك التفكير في طريقة أفضل لبدء العام الجديد؟

المشترك المبكر مع سيغموند فرويد في مجال تحليل الأحلام وتطوير التحليل النفسي في بداية القرن العشرين.

وأنهى يونغ وفرويد مشوارهما المهني في أوائل العقد الأول من القرن الماضي، مما مكن يونغ من تطوير نظرياته حول طبيعة العقل الباطن البشري وأسس علم النفس التحليلي. وحقت واحدة من أكثر نظريات يونغ إثارة للجدل انتشارا كبيرا على قناة "تيك توك" كوسم في منتصف عام 2021، أي بعد مرور 60 عاما تقريبا من وفاة صاحب النظرية، وشوهد ذلك الوسم shadowwork أكثر من 419 مليون مرة.

وشبه يونغ نفسية الإنسان بسطح المحيط، فنحن نعمل جميعا على السطح من خلال توظيف ذواتنا وشخصيتنا، وهو عرض أو انعكاس لكيفية تصرفنا في المجتمع، وبعبارة أخرى، الشخصية هي قناع نرتديه في الأماكن العامة.

ويختفي العقل الباطن المترامي الأطراف وراء الأحداث اليومية، وفي ذلك الجزء الغامض من النفس البشرية، يملك كل شخص منا ظلا ما، نضع فيه كل ما لا نحبه في أنفسنا أو ما نخجل منه، وكتب يونغ أن "الظل هو تلك الشخصية المخفية وغالبا المقموعة، والمتقلبة بالذنب والدونية والتي تصل جذورها النهائية إلى أجداننا من الحيوانات".

ولا يمكن للمرء التخلص من ظله، وينشأ التوتر النفسي (والذي يتجسد غالبا في شكل أزمة منتصف العمر، وهو مفهوم طوره يونغ) من محاولات عقمة لقمع الظل، ويمكن الطريق إلى الكمال والحياة المفعمة بالرضى في قدرتنا على مواجهة ذلك الظل وفهمه وفي النهاية ترويضه.

وأشار يونغ إلى هذه العملية على أنها الاندماج مع الظل، وكتب "لا يستنصر المرء بتخليه لأشكال الضوء، بل من خلال تحويل ظلام الظل إلى نور أو وعي".

والقول أسهل من

جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرة
أكسيونال فيو التكنولوجية

تتج وسائل الإعلام العالمية في شهر يناير من كل عام بمقالات حول المساعدة الذاتية المليئة بالنصائح حول كيف نبدا العام الجديد بداية صحية، ومنذ انتشار وباء فيروس كورونا، أصبحت هذه المقالات الركيزة الأساسية للصحف والمجلات في جميع أنحاء العالم. وهذا ليس مفاجئا، فنحن في خضم أزمة صحية عقلية ذات بعد تاريخي، قائمة على ما يبدو على عدم اليقين وقلة التواصل المباشر مع الأصدقاء والعائلة.

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس وهو المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، إن الصدمة الجماعية التي سببها الوباء كانت أسوأ في شدتها من الحرب العالمية الثانية، حتى قبل تفشي فيروس كورونا،

وجدت دراسة أجراها الباروميتر العربي أن ما يقرب من ثلث من سُئلوا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قالوا إنهم عانوا من الاكتئاب. ونحن بحاجة ماسة إلى طريقة جديدة للصحة العقلية تمكننا من التعامل مع هذه الأزمة. فلا عجب إذن، أن بعض الطرق المنسية للصحة العقلية تعود إلى الظهور بقوة مذهمة، وقد يكون من الصعب العثور على الطرق التي يمكن أن تحقق تغييرا ذا مغزى. ومع ذلك، فإن أعمال الطبيب النفسي السويسري كارل يونغ التي عادت إلى الساحة بصورة كبيرة، تستحق شيئا من الانتباه والتدبر.

وربما يكون الغوص في أعماق أفكار يونغ حول نفسية الإنسان هو أفضل طريقة لبدء عام 2022، بنظرة جديدة وحيوية متجددة، ولكنه بالتأكيد ليس لضعاف القلوب.

ومن المحتمل أن القارئ قد مّر باسم عالم النفس السويسري كارل يونغ ببضع الصفحات، حيث كان الأخير طبيبا نفسيا معروفا بعمله

هل أصبح التعايش مع كورونا ممكنا في مرحلة توطن متحوراته بيننا؟

النتائج الإيجابية للتطعيم وفرت الوقاية ضد الفايروس



ميزان القوة بين الإنسان والفايروس أخذ في التحول

أقل، أصبحت الآن في وضع أسوأ مع انخفاض مستويات المناعة. إن قدرة أوميكرون على إصابة مجموعة واسعة من أنواع الحيوانات التي يتعامل معها البشر بانتظام، مثل القطط والكلاب والغزلان، جعلت السياسات الصارمة التي تركز على تقييد السلوك البشري عقيمة بشكل أكبر.

ويتساءل الباحثان، ما هي القيود التي نحتاجها إذن ونحن نتنقل إلى العصر الذي بات الفايروس فيه متوطنا؟ ويقولان "دعونا ننظر أولا إلى ما يمكننا التخلص منه".

فقد خفضت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة العزل الذاتي من 10 أيام بعد اختبار إيجابي إلى خمسة أيام.

والأفضل من ذلك، فإن أعمال الطبيب النفسي السويسري كارل يونغ التي عادت إلى الساحة بصورة كبيرة، تستحق شيئا من الانتباه والتدبر.

وربما يكون الغوص في أعماق أفكار يونغ حول نفسية الإنسان هو أفضل طريقة لبدء عام 2022، بنظرة جديدة وحيوية متجددة، ولكنه بالتأكيد ليس لضعاف القلوب.

ومن المحتمل أن القارئ قد مّر باسم عالم النفس السويسري كارل يونغ ببضع الصفحات، حيث كان الأخير طبيبا نفسيا معروفا بعمله

وينبغي أن تكون التوجيهات الحكومية في الأماكن التي ترتفع فيها معدلات التطعيم والمناعة الطبيعية بسيطة، فأي شخص تظهر عليه الأعراض يبقى في المنزل وهو مريض. ومن الحكمة أيضا أن يرتدي الأشخاص كمادات في وسائل النقل العام وفي الأماكن العامة المزدحمة، وخلال نزوة مواسم الأنفلونزا وإذا كانوا يشعرون بالتعب.

وقد يساعد توفير كمادات عالية الجودة، مثل (إن 95) أو (أف.إف.بي)، مجانا في تشجيع استخدامها. كما أن قواعد العمل من المنزل والدراسة تحتاج إلى إعادة التفكير.

وقد بدأت العديد من الجامعات والمدارس في الولايات المتحدة الدراسة بالتعلم عن بعد، مع النظر في الإغلاق في بعض الدول. وتحمل هذه السياسات تكاليف اجتماعية وأخرى تتعلق بالصحة العقلية واقتصادية هائلة ولم تعد مبررة في أماكن مثل المملكة المتحدة، حيث أصبح لدى حوالي 95 في المئة من الأشخاص أجسام مضادة وتلقى 62 في المئة منهم جرعة معززة.

وهناك أمران آخران يجتازان إلى إعادة النظر فيهما في المستقبل القريب، وبالتأكيد ليس في كل مكان.

أحدهما يتعلق بالاختبارات الجماعية. فقد أتاحت المملكة المتحدة اختبارات سريعة على نطاق واسع في وقت مبكر، وهي سياسة ذكية منعت العديد من الإصابات خاصة مع انطلاق موجة أوميكرون. والحديث عن إنهاء الاختبارات الجماعية في بريطانيا سابق لأوانه، ولكن في نهاية المطاف سيكون من المنطقي تقليصه خلال فترات انخفاض معدلات العدوى، مع الحفاظ على القدرة على زيادة الإمدادات المجانية أثناء موجات التفشي.

أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

ورأي الباحثان أنه بما أننا أصبحنا أفضل تسليحا ضد فايروس كورونا في ظل النتائج الإيجابية التي توفرها اللقاحات، فلم نعد بحاجة إلى الاختباء في انتظار مرور موجة فايروسية. وهذا يعني أنه حان الوقت لتغيير استراتيجتنا لكوفيد -19.

منظمة الصحة العالمية توافق على علاجين جديدين لمرضى كوفيد

من نقص المناعة أو أمراض مزمنة مثل مرض السكري. واعتبرت فوائدهم سوتروميفاب للأشخاص غير المعرضين لخطر

الدخول للمستشفى غير مهمة وقالت منظمة الصحة إن فعاليته ضد متحورات جديدة مثل أوميكرون لا تزال غير مؤكدة.



الدواء يدرأ خطر الإصابة بالعدوى الشديدة لكورونا

باريس - وافقت منظمة الصحة العالمية على عقارين لعلاج المصابين بكوفيد - 19 يضافان إلى مجموعة من الوسائل المتاحة إلى جانب اللقاحات، لدرء خطر الإصابة بعارض شديدة والموت من الفايروس.

وتأتي الأنباء في وقت تغص المستشفيات في أنحاء العالم بالمصابين بالمتحور أوميكرون وفيما توقعته المنظمة في وقت سابق أن نصف سكان أوروبا سيصابون بحلول مارس. وفي توصيتهم التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية بي.إم.جي قال خبراء المنظمة إن عقار التهاب المفاصل "الباريسيتينيب" المستخدم مع الكورتيكوستيرويدات لعلاج مرضى كوفيد المصابين بأعراض حادة أو حرجة أدى إلى تحسين نسبة البقاء على قيد الحياة وتقليل الحاجة إلى أجهزة التنفس الصناعي.

وأوصى الخبراء أيضا بالعلاج بالأجسام المضادة الاصطناعية "سوتروميفاب" لمرضى كوفيد الذين يعانون من أعراض غير خطيرة والمعرضين لخطر دخول المستشفى، مثل المسنين والأشخاص الذين يعانون



الدواء يدرأ خطر الإصابة بالعدوى الشديدة لكورونا

توخيل يخطط لوقف سطوة غوارديولا على سباق البريميرليغ

الهجومية في مواجهة أرسنال في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الخميس على الرغم من أن الأخير خاض نحو 70 دقيقة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعب وسطه السويسري غرانيت تشاكا. إذا كان سيتي يخطو بثبات نحو اللقب، ليفريول وتشيلسي في وضعية جيدة لضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، فإن الصراع على البطاقة الرابعة بات محتملا بين 4 فرق هي وست هام وتوتنهام وأرسنال ومانشستر يونايتد.

وارتقى وست هام إلى المركز الرابع بفوزه على نوريتش سيتي 2 - 0 منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة ويبدو مرشحا للتغلب على ضيفه ليدز يونايتد ليكرس فوزه عليه في كأس إنجلترا بهدفين نظيفين الأسبوع الماضي. في المقابل تبرز مباراة دربي شمال لندن بين توتنهام وأرسنال. ويتخلف رجال المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي عن وست هام بفارق 4 نقاط لكنهم يملكون 3 مباريات مؤجلة.

وبعد خسارة مبارياته الثلاث الأولى في مطلع الموسم الحالي نجح المدرب الإسباني ميكل أرتيتا في إعادة التوازن إلى فريق "المدفعية" ليدخل الصراع على لعبه الشباب أمثال بوكايو ساكا والبرازيلي غابريال مارتينيليا والنرويجي مارتن أوديجارد وإميل سميث رو والحارس أرون رامسدال. ويتعين على مانشستر يونايتد أن يستعيد نغمة الانتصارات في الدوري عندما يخوض اختبارا صعبا خارج ملعبه ضد أستون فيلا. وعانى يونايتد الأزمن لتخطي أستون فيلا في مسابقة الكأس الاثنى عشر وخرج فائزا 1 - 0 على الرغم من أفضلية منافسه.

أن فريقه لا يميز بين الألقاب بقوله "هنا في تشيلسي لا نختار أي مسابقة للتركيز عليها بل ننافس على جميعها". وأضاف "بطبيعة الحال المسابقات الكبرى لها أثر أكبر، لكن ما نريده هو أن نحقق مع أنصارنا بالألقاب في نهاية

منذ استلام المدرب الألماني توماس توخيل إدارته الفنية، مثل فريق تشيلسي عقدة بالنسبة إلى نادي مانشستر سيتي

الموسم". وكان غوارديولا غاب عن لقاء فريقه الأخير ضد سويندون تاون في كأس إنجلترا لإصابته بكوفيد - 19 لكن من المتوقع أن يكون متواجدا على دكة اللاعبين الاحتياطيين السبت. من ناحيته يملك ليفريول فرصة استغلال لقاء القمة للاقترب من أحدهما عندما يخوض مباراة سهلة نسبيا على أرضه ضد برنتفورد المتراجع مستواه في الأونة الأخيرة.

وفي غياب المصري محمد صلاح والسبقالي ساديو مانيه المشاركين في صفوف منتخب بلديهما في كأس الأمم الأفريقية القادمة حاليا في الكامرون وجد ليفريول صعوبة من الناحية

لندن - يخطط تشيلسي لضرب عصفورين بحجر واحد عندما يحل السبت ضيفا على مانشستر سيتي الملحق في الصدارة وذلك في قمة المرحلة الثانية والعشرين من بطولة إنجلترا في كرة القدم.

ويتمثل الهدف الأول في إلحاق الهزيمة بمانشستر سيتي بعد سلسلة من 11 انتصارا تواليا، والثاني في تقليص الفارق إلى 7 نقاط بينهما. ومثل تشيلسي منذ استلام المدرب الألماني توماس توخيل إدارته الفنية عقدة بالنسبة إلى مانشستر سيتي، حيث نجح الفريق اللندني في تحقيق ثلاثة انتصارات الموسم الماضي على كتيبة الإسباني بيب غوارديولا بينها نهائي دوري أبطال أوروبا، لكن "السيتيزنس" نجحوا في رد الاعتبار من خلال إلحاق الهزيمة بالفريق اللندني في ملعبه ستامفورد بريدج في سبتمبر الماضي 0 - 1، حيث شكك الانتصار نقطة تحول لحامل اللقب الذي كان يتخلف بفارق 3 نقاط عن منافسه حينها.

بخلاف السجل النظيف لسيتي في الأونة الأخيرة تعثر تشيلسي في فترتي عيدي الميلاد ورأس السنة واهدر الكثير من النقاط لاسيما على أرضه، وفاز مرة واحدة في خمس مباريات خاضها

في تلك الفترة علما بأن صفوفه تعرضت لإصابات عدة بفايروس كورونا وأخرى بدنية، بيد أن تشيلسي استعاد نتاجه الإيجابية ونجح في تحقيق فوز مزدوج على جاره توتنهام في نصف نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة (2 - 0 ذهابا و1 - 0 إيابا) ليلبغ النهائي. واعتبر قائد تشيلسي الإسباني سيسار إسبيليكويتا

كيروش يبحث عن تصحيح مسار الفراغنة في أهم أفريقي

السودان يتطلع إلى تحقيق ثأر عمره 46 عاما أمام نيجيريا



إعادة الثقة

لقاءاته الأخيرة لعدم قدرته على إدارة المباريات وسوء اختياره للاعبين أو توظيفهم بشكل جيد داخل الملعب، خاصة بعدما قرر إجراء عدة تبديلات في مراكزهم خلال لقاء نيجيريا وهو ما أثر بالسلب على أداء الفريق ليصيب جماهيره بإحباط بالغ. وسيكون منتخب مصر مطالبا بالحذر من منتخب غينيا بيساو الذي كان قريبا من حصد النقاط الثلاث أمام نظيره السوداني في الجولة الماضية، حيث يحلم بتحقيق المفاجأة والصعود إلى الأدوار الإقصائية لأم أفريقيا للمرة الأولى في تاريخه.

مهمة صعبة

بعد مرور 46 عاما على آخر مباراة جمعت بينهما بأمم أفريقيا يعود المنتخب السوداني لمواجهة نظيره النيجيري في المسابقة، ويحدوه الأمل في الخروج بنتيجة إيجابية من اللقاء رغم صعوبة المهمة التي تنتظره. وقدم منتخب السودان، الذي عاد للمشاركة في البطولة بعد غياب 10 أعوام، أداء لا بأس به أمام غينيا بيساو واقتضت نقطة ثمينة كاد أن يفقدها لولا براعة حارس مرماه علي أبوعشرين الذي تصدى لركلة جزاء قبل 10 دقائق على النهاية.

وستكون جميع الأوراق الراححة لدى برهان تيه مدرب المنتخب السوداني جاهزة تماما للمباراة بعد سلبية المسحة التي خضع لها جميع اللاعبين قبل المباراة، لكن منتخب "صقور الجديان" سيكون مطالبا بالصمود أمام منتخب نيجيريا الذي ظهر بشكل رائع في البطولة.

ورغم غياب العديد من نجومه عن أمم أفريقيا في مقدمتهم فيكتور أوسيمين نجم نياولي الإيطالي، والمهاجم المخضرم أوديون إيغالو، وكذلك إيمانويل دينيس لاعب واتفورد الإنجليزي، إلا أن المنتخب النيجيري قدم أوراق اعتماده مبكرا للمنافسة بقوة على اللقب القاري الذي توج به أعوام 1980 و1994 و2013.

ويستعد منتخب نيجيريا بقيادة مدربه المحلي المؤقت أوغستين إيغافون للفوز السبت لضمان صعوده مبكرا إلى الأدوار الإقصائية دون انتظار نتيجة لقاءه في الجولة الأخيرة بالمجموعة أمام غينيا بيساو يوم الأربعاء المقبل.

وستكون هذه المباراة الثالثة التي تجمع المنتخبين السوداني والنيجيري في أمم أفريقيا، حيث كانت البداية في نسخة الرابعة للبطولة التي جرت عام 1963 بغانا، وانتهت المواجهة حينها بفوز السودانين 4 - 0، قبل أن يرد منتخب نيجيريا اعتباراه بالفوز 1 - 0 في اللقاء الآخر الذي جرى بينهما في نسخة البطولة عام 1976 في إثيوبيا. وترجع آخر مباراة جرت بين المنتخبين في مختلف البطولات إلى أكتوبر 2014 عندما التقيا في التصفيات المؤهلة إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية بغينيا الاستوائية حيث انتهت بفوز نيجيريا 3 - 1.

يدخل منتخب مصر مواجهته المرتقبة ضد غينيا بيساو السبت تحت شعار البحث عن تصحيح المسار في بطولة كأس الأمم الأفريقية. وتلقى منتخب مصر ضربة قوية في الجولة الأولى بعد خسارته أمام نيجيريا. ويسعى الفراغنة لتصحيح الصورة في لقاء السبت لحساب الجولة الثانية للمجموعة الرابعة وتحقيق الفوز الأول في طريق البحث عن التأهل للدور القادم.

غاروا (الكاميرون) - يسعى المنتخبان المصري والسوداني لإنعاش آمالهما في التأهل إلى الأدوار الإقصائية ببطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا بالكاميرون عندما يخوضان السبت الجولة الثانية لمباريات المجموعة الرابعة من مرحلة المجموعات للمسابقة القارية. ويلتقي منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 ألقاب، مع منتخب غينيا بيساو، في حين يواجه منتخب السودان المتوج بالبطولة عام 1970، نظيره النيجيري في مواجهة من المتوقع أن تكون صعبة للغاية.

ويتصدر المنتخب النيجيري ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط عقب فوزه 1 - 0 على نظيره المصري يوم الثلاثاء الماضي في الجولة الأولى، فيما يتقاسم منتخب السودان وغينيا بيساو المركز الثاني برصيد نقطة واحدة، عقب تعادلهما دون أهداف، ويقع منتخب مصر في مؤخرة الترتيب بلا نقاط. وتنعص لائحة البطولة على تاهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى دور الـ16، بالإضافة إلى أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالدور الأول.

استعادة التوازن

لا بديل أمام المنتخب المصري سوى حصد النقاط الثلاث في أول مواجهة يخوضها في تاريخه أمام منتخب غينيا بيساو الذي يشارك في أمم أفريقيا للمرة الثالثة على التوالي من أجل استعادة توازنه من جديد، ومصالحة جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب الأداء الهزيل الذي قدمه أمام منتخب نيجيريا الذي كان بإمكانه الفوز بعدد أوفر من الأهداف على منتخب "الفراغنة" لولا تالق محمد الشناوي حارس المرمر المصري الذي تصدى ببراعة لأكثر من فرصة محققة لمنتخب "النسور الخضراء المحلقة".

وكانت هذه الخسارة الأولى التي يتلقاها منتخب مصر في مبارياته الافتتاحية بأمم أفريقيا منذ هزيمته بالنسبة ذاتها أمام منتخب السنغال في نسخة المسابقة عام 2002، كما أنها الخسارة الأولى أيضا التي يتكبدها بدور المجموعات في البطولة منذ الهزيمة 1 - 2 أمام منتخب الجزائر في نسخة المسابقة عام 2004 بتونس.

ويدرك البرتغالي كارلوس كيروش مدرب منتخب مصر الذي تولى المسؤولية في سبتمبر الماضي خلفا للمدرب المحلي حسام البديري أن تحقيق نتيجة أخرى بخلاف الفوز سيؤدي من حدة الانتقادات الموجهة إليه من جميع متابعي الكرة المصرية، خاصة بعد عجز الفريق عن هز الشباك خلال مبارياته الثلاث الأخيرة

القطري ناصر العطية بطلا لرالي داكار

وانتهى سندرلاند السباق متقدما بفارق ثلاث دقائق و27 ثانية على التشيلي بابلو كينتانيا سائق هوندا بينما احتل النمساوي ماتياس فالكنر سائق "كاي. تي إم" المركز الثالث.

مرحلة صعبة

وقال سندرلاند (32 عاما) المقيم في دبي بعد نهاية المرحلة الأخيرة التي امتدت بين بيثشة ومدينة جدة "بصراحة أنا في غاية السعادة. هذه المرحلة الأخيرة كانت صعبة جدا ومليئة بالضغوط. كانت هناك الكثير من المصاعب والإرتباك وكان الراسي على وشك الانفجار". وأضاف "خلال آخر 10 دقائق من السباق البريطاني" "لم أكن وثاقا من الفوز ثم أبلغوني بذلك الآن وبأله من شعور. هذا حلم تحقق". وكان السباق الشهير انطلق في 1978 بين العاصمة الفرنسية وداكار عاصمة السنغال لكنه خرج من القارة السمراء لأسباب أمنية في 2009. ويقام السباق حاليا في السعودية بعد إقامته في أميركا الجنوبية.

وستكون العام الحالي من السباق الذي انتقل إلى السعودية في 2020 هي النسخة رقم 44. ويهدأ أصبح سندرلاند أول بريطاني يفوز بلقب السباق الشهير في أي فئة. وأصبح الكسندر جيرو أول فرنسي يفوز بلقب السباق في فئة الدرجات الرباعية.



نتيجة تاريخي

توج السائق القطري ناصر العطية (تويوتا) بطلا لرالي داكار للمرة الرابعة بعد أعوام 2011 و2015 و2019 في ختام المرحلة الثانية عشرة والأخيرة في جدة. وتقدم العطية في الترتيب العام على الفرنسي سيباستيان لوب (برودرأيف) بفارق 27 دقيقة و46 ثانية، في حين حل السعودي يزيد الراجحي ثالثا بفارق ساعة ودقيقة و13 ثانية.

جدة (السعودية) - توج القطري ناصر العطية بطلا لرالي داكار في فئة السيارات للمرة الرابعة بينما توج البريطاني سام سندرلاند بطلا في فئة الدرجات النارية للمرة الثانية.

وتصدر العطية سائق تويوتا السباق الذي أقيم في السعودية من البداية عند الانطلاق في الأول من يناير الجاري وحتى النهاية في مدينة جدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر وتفوق بفارق 27 دقيقة و46 ثانية على الفرنسي الشهير سيباستيان لوب الفائز ببطولة العالم للراليات تسع مرات. واحتل السعودي يزيد الراجحي سائق تويوتا أوفر درايف المركز الثالث ليصعد إلى منصة التتويج للمرة الأولى خلال مسيرته مع السباق.

الأكثر نجاحا

توج العطية بلقب السباق الشهير عندما كان يقام في أميركا الجنوبية أعوام 2011 و2015 و2019 مع فرق فولكسفاغن وميني وتويوتا على الترتيب. وحاليا يحتل العطية المركز الثاني مناصفة في قائمة السائقين الأكثر نجاحا في السباق طوال تاريخه مع الفنلندي أري فاتانن الذي توج باللقب أربع مرات أيضا خلف الفرنسي ستيفان بيترهانسيل الذي فاز باللقب ثماني مرات إلى جانب فوزه ست مرات على متن دراجة نارية.

وقال العطية بعد التتويج باللقب "حصلنا على المركز الثاني في كل مرة منذ القدوم إلى السعودية قبل عامين. الآن نحن حقا سعداء بتحقيق هدفا. تفوقنا بفارق كبير في اليوم الأول وبعدها حافظنا على تقدمنا. نحن سعداء حقا واعتقد أننا سنبدأ في التفكير في رالي داكار التالي في غضون أسبوع أو 10 أيام". وتابع العطية "الشعور لا يصدق. نحن سعداء جدا". في المقابل لم يكن لوب مستاء من النتيجة بقوله

صباح العرب

فاروق يوسف

طبيب يطبخ
وطباخ يعالج

هل هناك مسافة بين الطبيب والطباخ؟ ذلك سؤال ليس واقعيًا لما ينطوي عليه من سخرية. فالطبيب لا ينافس الطباخ في مهارته كما أن الطباخ لا ينافس الطبيب في خبرته. عيادته لا يلتقيان. إن كان الطباخ نزيهاً في عمله فإنه يقلل من ذهاب زبائنه إلى الطبيب الذي يحرص على أن يحذر زبائنه من وصفات الأكل الضارة بالصحة وبالأخص الطعام السريع. هنا يتعاون الطرفان على إنقاذ الناس من دفع تكلفة مضاعفة للعيش. أطباء التغذية يصفون غذاء صحياً لمريضهم. تلك وصفات يضحك منها الطباخون لأنها لا تصلح لبناء علاقة متينة بالزبائن قائمة على التلذذ بالوجبات الدسمة.

ولهذا يمكن أن تكون العلاقة سيئة بين الطبيب والطباخ. ذلك لأن الطبيب لا يشجع مريضه على ارتياد المطاعم بالرغم من أن الطباخ لا يرغب في أن يسبب لزبائنه أزمات صحية تكسر الهضم أو التسمم مثلاً. علاقة ملتبسة من ذلك النوع حلت من خلال تسول الأثني، الطبيب والطباخ، علامات الإعجاب من المتابعين في وسائل التواصل الاجتماعي. صالر الطبيب والطباخ يعالجون زبائنها الافتراضيين على المتابعة بشرط أن يؤكّدوا مرورهم من خلال إشارة إعجاب.

يتسابق الطبيب والطباخ على نيل إشارات الإعجاب من أجل أن يكسبا رضا الشركات المعلنّة وإقبالها وهو ما يدر عليهما أموالاً. ذلك ما لا يعرفه الكثير من المتابعين الذين يعتقدون أن الطبيب والطباخ يهدران وقتهم في أجل خدمة الناس وتوجيههم غذائياً. ولكن ما الذي دعا الأطباء إلى الانخراط في مهنة جديدة كان الطباق قد سبقوهم إليها؟

سالت صديقي الروائي بعد أن قرأت أنه سيشترك في ندوة وُصفت زميلته فيها بأنها صانعة محتوى "ما معنى تلك الصفة؟".

قال "سأسأل وأخبرك" طبعاً لم يخبرني لأنه اكتشف أن تلك الزميلة لم تكن سوى لاعبة في ذلك السيرك الكبير الذي اسمه "وسائل الاتصال الاجتماعي". صانع أو صانعة محتوى.

تلك وظيفة جديدة صالر الأطباء المتقاعدون أو العاطلون عن العمل يمارسونها. من المؤسف أنها تجلب لهم مالا أكثر مما لو كانوا يمارسون الطب. وهكذا تنحصر المسألة في من يحصل على مال أكثر. يحصل الطبيب شهرة الطباخ ولكنها شهرة زائفة. ذلك لأنها لا تقوم على حقائق علمية بقدر ما هي عبارة عن مزيج من العلم وطب الاعجاب.

عن طريق ذلك المزيج يسترضي الطبيب الأنواق كلها. طبيب يطبخ. ليس من حق الطباخين أن يشعروا بالغيرة؛ غزوة الأطباء لم تكن متوقعة. بعدما سيظل الطرفان يتنافسان على صناعة المحتوى.

الأمير تشارلز رسام في أوقات الفراغ



نصف قرن من الألوان

جولائه الملكية، على أمل أن يتسع له الوقت لرسم. وهذا اهتمام نما فيه خلال السبعينات والثمانينات حين كان قادراً على مقابلة كبار الفنانين. فقد ناقش تقنية الألوان المائية مع الراحل إدوارد سيجو، وتلقى دروساً إضافية من رسامين محترفين مثل ديريك هيل وجون وارد وبريان أورغن.

هل سيكون لديه الوقت للرسم عندما سيعتلي العرش ويصبح ملكاً؟ أجابت روز الدرتون "أمل في ذلك"، مضيفة أن أعماله ساحرة حقاً.

وأشارت روزي الدرتون إلى أن ربع المبيعات يُخصص لـ"مؤسسة الأمير" التي نظمت المعرض، أو للجمعيات الخيرية التابعة لها. وأفادت صحيفة "ديلي تلغراف" بأن هذه المبيعات حققت إيرادات بالملايين من الجنيهات على مدى السنين. وانهمك الأمير بوظائفه الملكية منذ العام 2019، ولم يعد لديه الوقت الكافي للرسم. يرسم الأمير تشارلز كلما سمحت له مشاغله بذلك، وهو اعتاد أن يحمل معه قماشاً وحقيبة الرسم الجلدية في

ويتحدر الأمير تشارلز من "سلالة من الفنانين"، بحسب منسقة المعرض روزي الدرتون التي ذكرت بلوحات لوالده الأمير فيليب، وكذلك بلوحات مائية ورسوم بريشة الملكة فيكتوريا (1819-1901). ولم تعرض يوماً أي لوحة مائية للأمير تشارلز للبيع، ولكن نُسخت بعضها ليتوغرافيا، ويمكن أن تصل أسعارها إلى الآلاف من الجنيهات الإسترلينية على الإنترنت. وبيعت أيضاً بعض لوحاته المطبوعة ليتوغرافيا في قصره في هايغروف.

في زمن التطور التكنولوجي وكاميرات التصوير الرقمي فائقة الدقة يختار وريث العرش البريطاني الأمير تشارلز الريشة والألوان لرسم لوحاته، التي يمزج فيها خياله بما شاهده في رحلته معتقداً أن الصورة الفوتوغرافية تظل بلا مشاعر.

وأوضح في نص مكتوب يرافق أعماله المعروضة في كنيسة غاريسون في حي بلغرافيا أنه اختار الرسم بالألوان المائية لأنه وجد أن "الصورة الفوتوغرافية غير مرضية".

وشرح أن هذا النمط من الرسم "يطلب تركيزاً شديداً وهو تالياً من الانتسطة التي توفر أكبر قدر من الاسترخاء والمنافع العلاجية". وأضاف أنه وجد ضالته في الرسم، فهذه الهواية تريحه إلى درجة أنه، "ينقلني إلى بُعد آخر ينعش أجزاء من الروح لا تستطيع الأنشطة الأخرى بلوغها".

وقالت روزي الدرتون القيمة على المعرض، "قال صاحب السمو الملكي إنه الانغماس في الواقع والرسم في الهواء الطلق، وبالنسبة إليه، لا يتمتع التقاط صورة بالشعور نفسه الذي يتنابه حين يرسم لوحة، وهذا المعرض يظهر بقوة شغفه بإبداع فن جميل".

وليس هذا معرضه الأول، ففي عام 1998 وبمناسبة عيد ميلاده الخمسين، عرض الأمير 50 لوحة مائية في قصر هامبتون كورت، بينما احتفل معرض أستراليا الوطني في عام 2018 بعيد ميلاده السبعين وعرض 30 لوحة من لوحاته.

ووجد الأمير على مِز السنين وقتاً لرسم 680 لوحة مائية، وقع بعضها باسمه المستعار إيه. جي. كاريك، وهو مركب من الحرفين الأولين لاسمي آرثر وجورج ومن لقبه كونت كاريك الذي يحمله.

«دفاتر مايا» فيلم لبناني يعرض في باريس

وهذا الماضي الذي أبقته مايا محصوراً بالصور القديمة وشاعت أن تنسأه، رفضت الغبار عنه ابتنتها اليكس وهي تحمل الهاتف الذكي.

وقالت جوانا حاجي توما "بدأت القصة عندما وجدت دفاتر كتبتها لمدة ستة أعوام في ثمانينات القرن الماضي لصديقتي التي غادرت للعيش في باريس".

وهذه التكريات عن بلد "يشعر الله بانهم لا يتشاركون تاريخاً موحداً"، "نسجت" بالآلاف من الصور التي التقطها زوجها خليل في الفترة عينها في لبنان، ما أتاح للثنائي أن يروي قصة الفيلم المتخيلة.

الأسرة تحديداً في مرفا بيروت المضاء. ورات حاجي توما أن الكارثة "تعطي قيمة إضافية للفيلم وهذا الأمر مزعج ومحزن في آن".

وفي هذا الفيلم الذي تنطلق عروضة في فرنسا ابتداء من الأربعاء المقبل، تعود الجروح والأسرار الحميمة عندما تفتح حفيدا العائلة التي تدعى اليكس، وتقيم في كندا وتحديداً فيمونتريال، طرداً ضحكاً وصل من بيروت. وتجد داخله دفاتر وأشرطة كاسيت ومجموعة صور تشهد على حياة أخرجوها عنها القليل، خلال سنوات الحرب الأهلية التي عاشتها والدتها مايا في بيروت، قبل أن تهاجر.

الرابع من أغسطس 2020 ما أوقع أكثر من متكى قتيل والآلاف من الجرحى، مخلفاً الدمار والفضي في أنحاء واسعة من العاصمة اللبنانية.

ومن بين ما دمره الانفجار يومها شقة المخرجين ومقر شركة الإنتاج وقسم كبير من أعمال الزوجين المخزنة بالقرب من المرفا. وقال جريج خلال مهرجان برلين السينمائي الأخير الذي اختير الفيلم للمشاركة في مسابقتها الرسمية إن الفيلم "يعبر بشكل لا يصدق عن الواقع الحالي".

واحتار المخرجان بعد الانفجار في ما إذا كان ينبغي الإبقاء على المشهد المهم في نهاية الفيلم، حيث يلتزم شمل

باريس - يبدو فيلم "ميموري بوكس" (بالعربية "دفاتر مايا") للمخرجين اللبنانيين جوانا حاجي توما وخلييل جريج، الذي يجمع الأجزاء المفككة لذاكرة عائلة لبنانية في كندا، وتبدأ عروضة في فرنسا الأسبوع المقبل، أشبه بنجاح من ظروف تتراوح بين انفجار مرفا بيروت وجائحة كورونا.

فقد كان من الممكن ألا يرى هذا الفيلم النور، إذ أن الزوجين جوانا وخلييل أنهيا تصوير عملهما الثالث هذا قبل أن يعصف انفجار المئات من الأطنان من نترات الامونيوم بمرفا بيروت في



ريهام عبد الحكيم نجمة احتفالية «أم كلثوم»

حصلت على جائزة الميكروفون الذهبي من اتحاد الإذاعات العربية مرتين متتاليتين.

وتستهل ريهام العام باغنية تحمل اسم "قبل أما أنام"، التي صورتها مؤخراً على طريقة الفيديو كليب، بالتعاون مع المخرج جميل جميل المغازي.

أغنية "قبل أما أنام" تنتمي للأغنية إلى اللون الرومانسي، وتستعد الفنانة بعدها ل طرح أكثر من عمل، بالإضافة إلى عدة حفلات جديدة.

على فيسيوك قائلة "بسم الله ادعوك لحضور أولي حفلات، كوكب الشرق بالأوبرا في 2022 أنتظركم الأحد بالمرح الكبير نسلطن وستمتع بأحلى أغاني الست".

واحترفت ريهام الغناء وهي في سن الثانية عشرة من عمرها على مسرح دار الأوبرا المصرية، وتمتلك الآن رصيذا غنائياً، فلها اليومان وعدة أغان منفردة منها تترات المسلسلات وأغاني فيلم "عسل أسود".

الثامنة مساء الأحد، ويحييها كل من ريهام عبد الحكيم وإيمان عبد الغني، والعارفان ماجد سرور (قانون) وإيهاب صبحي (كمان)، بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمي.

ويتضمن البرنامج مجموعة من أشهر أغاني أم كلثوم منها "فات الميعاد"، "هجرتك"، "دليلي احتار"، "لسه فاك"، إلى جانب لحن "بعيد عنك". وكتبت ريهام عبد الحكيم عبر حسابها الشخصي

القاهرة - تقيم دار الأوبرا المصرية في السادس عشر من يناير الجاري احتفالية بعنوان "روائع كوكب الشرق" على خشبة المسرح الكبير في القاهرة، ويأتي الاحتفال ضمن سلسلة احتفاليات "كوكب الشرق" التي تنظمها دار الأوبرا المصرية، ويقام في

عائلة القبيسي في الفورمولا الآسيوية الإقليمية

أبوطيبي - يشارك كل من خالد وأمنة وحمنة القبيسي في منافسات بطولة الفورمولا الآسيوية الإقليمية، ويعود السائق المخضرم في فئة جي تي خالد القبيسي بجانب ابنتيه إلى منافسات البطولة بعد مشاركته فيها خلال الموسم الماضي، ليشترك مجدداً في جولاتها الخمس التي تنطلق من حلبة مرسى ياس، كما تقام ثلاث جولات من البطولة في دبي، حيث أحرز خالد القبيسي الفوز في سباق 24 ساعة في العام الماضي.

كما تشارك أمينة القبيسي (21 عاماً) في البطولة للمرة الثانية، حيث تحوز منافساتها إلى جانب شقيقتها الصغرى حمدة (19 عاماً)، والتي كانت قد قدمت موسمًا قوياً في عام 2021 وصعدت إلى مقام في الثامن عشر من فبراير بالترتيب مع سلسلة لو مانز آسيا.

إيطاليا، وتعد هذه المرة الأولى التي تشارك فيها حمدة في السباقات على متن سيارة فورمولا تاتوس المعتمدة لهذه البطولة. وقال رينيه روزين، مدير فريق بريما "سعداء بمواصلة العمل والتعاون مع فريق أبوطيبي للسباقات وعائلة القبيسي، حيث شهدت السنوات الماضية تعاوناً وثيقاً جمعنا مع خالد وأمنة وحمنة، وننتقل إلى مشاركتهم في هذه البطولة". وستنطلق الجولة الافتتاحية من بطولة الفورمولا يوم الجمعة الموافق للصادي والعشرين من يناير في حلبة مرسى ياس، وستستضيف دبي ثلاث جولات بعد ذلك، لتعود منافسات البطولة إلى أبوطيبي في الجولة الختامية التي تقام في الثامن عشر من فبراير بالترتيب مع سلسلة لو مانز آسيا.

كايلي جينر تتربع على عرش إنستغرام

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)

- أصبحت نجمة شبكات التواصل الاجتماعي وسيدة الأعمال المنتهية إلى عائلة كارداشيان كايلي جينر صاحبة أكبر عدد من المتابعين لحسابها على إنستغرام بين النساء في العالم، إذ وصل عدد هؤلاء إلى أكثر من 300 مليون متابع.

واستقطب حسابها حتى صباح الخميس 301 مليون متابع، مما جعلها تحتل المركز الثاني بين المشاهير من الجنسين بعد لاعب كرة القدم كريستيانو رونالدو (389 مليون متابع)، علماً أن المركز الأول هو للحساب الرسمي للشبكة الاجتماعية نفسها (460 مليون متابع).

وسبق للشابة الثرية أن حققت بشكل مؤقت رقماً قياسياً على إنستغرام في عام 2018 وهو نيلها أكثر من 18 مليون علامة "إعجاب" (لايك) لإعلان ولادة ابنتها ستورمي.

